

أن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

الفايز: العمل السياسي الواعي منطلقنا الاساسي في حزب الوطن

الهواري: مشاريع البوتاس الجديدة تخلق ٢٣٠٠ فرصة عمل جديدة

[illegible] الحكومة في وضع فلسفة جديدة للتعليم العالي في الاردن!

١٦ دائرة في الضفة وغزة للانتخابات الفلسطينية في الربيع القادم

وزير الصحة يتعهد بالدفاع عن الاطباء المشاركين في القمة الاقتصادية

مخاوف خليجية من ان تكون اسرائيل المستفيد الاول من بنك التنمية

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثاني والثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ١ تشرين الثاني ١٩٩٥

الخلافات العربية العربية. والاسرائيلية العربية. والاوروبية الامريكية

الخلافات تعصف بالقمة

لفت الخلافات العربية العربية والاسرائيلية العربية بظلالها القاتمة على اجواء قمة عمان الاقتصادية التي اختتمت اعمالها امس وسط خلافات ايضا امريكية أوروبية بشأن كثير من قضايا التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها التباين في وجهات نظر الطرفين حيال اقامة البنك الاقليمي للتنمية.

اجواء التسخين التي ادت الى بلوغ ذروة التوتر في القمة جاءت بداية من الطرف المصري وذلك عندما شن وزير الخارجية المصري عمرو موسى هجوما صريحا على ما وصفه بالهرولة السريعة نحو التطبيع من جانب الاردن والذي جاء رده مباشر على لسان جلالة الملك الحسين الذي قال: اذا كان التوجه نحو السلام هرولة فقد سبقتنا مصر قبل ١٧ عاما. الامر الذي اثار استياء الجانب المصري.

المعلومات المتوفرة حول الموضوع تؤكد ان الحكومة [illegible] بتقديم اعتذار رسمي عن الاردن عما وصفته بانه إهانة لمصر.

خلفيات الصراع الاردني المصري جاء كما يؤكد البعض بعدما شعر المصريون بانهم خدعوا من اللجنة التوجيهية للقمة التي فيما اقترحت بجعل مقر البنك الاقليمي في القاهرة عملت على استحداث مؤسسة تمويلية للبنك يكون مقرها في عمان.

الامر الذي يعني ان استضافة مصر لمقر البنك لن يكون بذي فائدة بعد هذا الاجراء.

السلسلة الثانية من الخلافات التي برزت خلال القمة تمثلت في الاعلان الصريح من عمرو موسى وياسر عرفات ان القدس "ممكن" ان تكون عاصمة لدولتين وان القرار الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس هو قرار سيكون له انعكاسات سلبية على مسيرة السلام في المنطقة. لكن تلك قوبل باستهجان اسرائيل على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين الذي قال في جلسة الافتتاح للقمة انه قدم من القدس العاصمة الابدية لدولة اسرائيل. مؤكدا ان القدس لا مجال لتقسيمها.

وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في مؤتمره الصحفي الذي عقده على هامش القمة في يومها الثاني حاول حسم موضوع النزاع على المدينة المقدسة والتي يجري تأجيل المفاوضات حولها الى المرحلة النهائية عندما قال: ان مدينة القدس من وجهة النظر الاسرائيلية مفتوحة دينيا للجميع لاتباع الديانات السماوية ولكنها مغلقة من الناحية السياسية. مؤكدا ان القدس عاصمة اسرائيل الابدية ولا يمكن ان تكون عاصمة لدولتين. واشار الى انها لم تكن في يوم من الايام عاصمة لاي دولة عربية او فلسطينية.

في بيان اصدرته لجنة المؤتمر الشعبي المؤقتة

المظاهرة الاقتصادية هدفها اندماج الدولة العبرية في المنطقة

اصدرت اللجنة التنفيذية المؤقتة للمؤتمر الشعبي الاردني بمناسبة عقد المؤتمر الاقتصادي جاء فيه:

"ياتي انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي، وقبله مؤتمر الدار البيضاء، في اطار الجهود التي تبذل لبناء شرق اوسط جديد وسوق شرق اوسطية، ووسط المحاولات التي تبذل لقطع الطريق على احتمالات نهوض حركة التحرر العربي او حتى معافاة العلاقات القومية السياسية والاقتصادية لتتمكن من مواجهة المخاطر الجديدة .

والشرق الاوسط الجديد، كما تراه الادارة الاميركية وحكام اسرائيل، هو الشرق الذي لا تندمج فيه اسرائيل فحسب بل تلعب فيه دورا قياديا متميزا."

واضاف البيان:

"ان الهدف الرئيسي لهذه الظاهرة الاقتصادية ذات الطابع السياسي الواضح هو الإعلان عن اندماج الدولة العبرية في المنطقة والاعلان كذلك عن انهاء المقاطعة العربية لها واستبدالها بخطوات على طريق التكتل الاقتصادي المشترك من خلال المشاريع الاقليمية المشتركة والتنمية الاقليمية مع الكيان الصهيوني في الوقت الذي ما يزال فيه العدو يتجاهل الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية بدءا بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس مما يوجه ضربة موجعة للامة ويشكل خذلانا حقيقيا للنضال الواسع والتضحيات الكبيرة من اجل استعادة الحقوق والمقدسات. اضافة الى صك البراءة للدولة العبرية من خلال هذا المؤتمر. فان الاحتلال لا زال يجثم على الجزء الاكبر من الضفة وكل الجولان والجنوب اللبناني ولا زالت حركة الاستيطان في اتساع مستمر.

من الواضح تماماً ان الولايات المتحدة والصهاينة يعملون بمختلف الوسائل من اجل تحويل الاردن الى معبر للتوسع الاسرائيلي الاقتصادي في المنطقة كما يبذلون جهوداً ملموسة لجعل العلاقات المشتركة الاردنية الاسرائيلية الفلسطينية نواة التكتل الاقتصادي الشرق اوسطي الجديد ونواة السوق الجديدة .

اننا ندرك ان بلادنا بحاجة ماسة الى تنمية حقيقية نواجه من خلالها الفقر والبطالة والازمة الاقتصادية الحادة ومثل هذه التنمية لا يمكن تحقيقها الا من خلال تكامل جهودنا مع البلدان العربية الشقيقة وليس من خلال الانعزال عنها والانصياع للمخططات الامريكية والصهيونية.

ان المشروعات المشتركة مع الصهاينة سواء في وادي الاردن او العقبة او من خلال شبكة الطرق والمواصلات والربط الكهربائي ومشاريع السياحة ستزيد من اعتمادنا على الاقتصاد الاسرائيلي وبالتالي ستتحول الى قيد حقيقي ضد استقلالنا الوطني السياسي والاقتصادي.

واضاف البيان :

لننا اليوم امام تظاهرة اعلامية صاخبة تتميز بالوهم والمبالغة والبناء على حسابات خاطئة في تقييم الوضع السياسي الراهن في المنطقة وان الانطلاق من فرضية استتباب السلام في الشرق الاوسط هو انطلاق واهم ومغلوط لان كل عوامل الصراع العربي الاسرائيلي ما زالت قائمة فما زالت الارض محتلة والمقدسات مغتصبة والشعب مشردا.

وانتهى البيان بالقول:

اننا ندرك حاجة بلادنا الى التنمية والاستثمارات ولكن يجب ان يكون ضمن برنامجنا الوطني وفي اطار خياراتنا العربية وليس في اطار الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية ."

الفايز يرعى افتتاح فرع معان

للاسبوع الثاني على التوالي يقوم حزب الوطن بافتتاح فرع جديد للحزب فقد رعى الحفل السيد عاكف الفايز امين عام حزب الوطن حيث القى كلمة حيا فيها مدينة معان

"احييكم جميعا، واشكركم من القلب لحسن استقبالكم لنا في هذه المدينة التي نعتز جميعاً بتاريخها وبرجالها وبمواقفها البطولية من قضايا الوطن والامة".

كما والقى امين عام الحزب المهندس بهجت المجالي كلمة تحدث فيها عن الاوضاع الراهنة ، والقى السيد عبد الوهاب المصري كلمة فرع معان .

النداء تنشر تفاصيل الحفل الذي حضره عدد من الفعاليات السياسية ووجهاء معان في صفحاتها الداخلية.

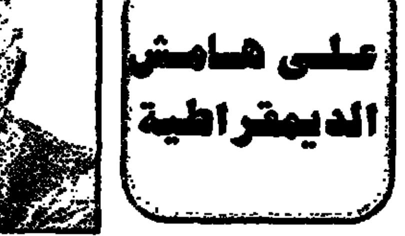
تفاصيل اوفى في الداخل

لغة الالغاز والرموز اصبحت اللغة الرسمية للتخاطب بين المسؤولين فقد وصلت رسالة الى المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة من طالب الرفاعي كتب عليها " الان فقط صحيوا جماعتنا" ..

علما باننا لا نعرف ما المقصود بهذه العبارة حتى اللحظة ولكن على اية حال .. صح النوم.

وقفة

غالب ابوجابر



على هامش الديمقراطية

اتخم شعبنا بالتغني بالديمقراطية، وامتلأت قواميس المفردات السياسية لحواراتنا العامة ووسائل اتصالنا الرسمية والشعبية بمآثر النعم والرخاء والانفراج الذي حل على الشعب ببزوغ فجر حكم الشعب، وطغت اصوات ادعياء الحرية والديمقراطية على اذين العاطلين عن العمل والمتألمين من ارتفاع الاسعار.

كل هذا يجري على مسمع ممثلي الشعب، وانني هنا اخص السادة نواب عمان الكبرى، ليس جميعهم، بل الذين يمثلون اريافها وقراها المجاورة والمحيطة بها وهم الذين يتمتعون بثقة ناخبيهم ويحملون همهم ويسعون الى تحقيق احلامهم إن كانت لهم احلام.

ايها السادة نواب عمان الكبرى: قبل سنوات تم ضم ريف عمان وقراها ومدنها المحيطة بها والتي كانت ممثلة بثلاثة وعشرين مجلسا بلديا وقرويا الى امانة عمان بداعي حسن التنظيم وربط مداخل عمان وشوارعها الرئيسية بالمجالس المجاورة وتقديم خدمات أفضل وكإجراء مؤقت لن يطول، ولكن بالرغم من مرور سنوات عديدة فان الخدمات قد تدنت والربط لم يتم والدولة لم تف بوعودها من حيث اعادة هذه المجالس الى سابق عهدها . وقد حرم اهلها وقاطنوها من ممارسة حقهم الديمقراطي وهو حق انتخاب من يتوسمون فيه الكفاءة والقدرة والنزاهة والانتماء لخدمتهم البلدية والقروية، وايصال ابناء المنطقة ممن يعرفون تفاصيل معيشة اهلها وطرقها ودروبها وشعابها وتلالها وانماطها الزراعية والرعوية، ويعرفون اهلها وعائلاتهم وعشائرهم ويحافظون على التراث والتقاليد والعادات والقيم المتوارثة ليكونوا قيمين على ادارة مجالسها البلدية والقروية في انتخابات حرة نزيهة، تربي المواطن على الاختيار الافضل وتعود الناس على التعامل مع صندوق الاقتراع ليصل الاكفاء الى مواقع الخدمة العامة، بدلاً من تعيين موظفين عامين نكن لهم الاحترام ونعترف لهم بالطاعة للمسؤول.

اننا من واقع التجربة والانجاز والالتزام بالنهج الديمقراطي سبيلا للحياة السياسية والاقتصادية والدستورية نؤكد بان من حق اهالي هذه المناطق ان تفي الحكومة بوعودها، حيث ان المجالس المنتخبة اقدر على تقديم الخدمة والرعاية لهم بنزاهة وواقعية عدا عن القدرة على توزيع المكاسب المتعلقة بالتنمية المستديمة، كل هذا يدعونا الى شحذ همة نواب ريف عمان والمناطق المحيطة بها لمطالبة الحكومة باجراء استفتاء شعبي بين سكان هذه المناطق لمعرفة رأيهم وموقفهم من الحاقهم بامانة عمان المركزية، وبالتالي اعادة اعتبارهم وحقهم في انتخاب ممثليهم، هذا هو مطلبنا من نوابنا الكرام عسى ان يقوموا بالسعي لترسيخ النهج الديمقراطي في المناطق التي ينتمون لها ويمثلونها وعندها نكون لهم من الشاكرين.

حصادنا : سكرتاريا دائمة مقرها عمان

اسفرت قمة عمان الاقتصادية عن جملة من التوصيات تضمنت توصية باتمام المباحثات الاولية حول بنك التنمية الاقليمي في نهاية ديسمبر ١٩٩٥ بحيث يبدأ بمناقشة اقتراحات الانشاء التحضيرية ومزايا الدعم المالي ومن ثم يطرح للراغبين بالمساهمة فيه وسيكون اليوم التالي الاول من كانون ثاني مفتوحا للراغبين بالالتحاق لتوضيح الترتيبات والتطويرات الاخرى وستناقش مجموعة الاعمال قضية البنك في لقائها القادم وبان يشمل مجلس السياحة الاقليمي ممثلي القطاعين العام والخاص واوصى بتقوية السكرتارية التنفيذية لمجموعة رجال الاعمال ومقرها في الرباط للعمل على تقدم وتطور مشاركي القطاع العام ولجذب الاستثمارات الخاصة كما قرروا انشاء لجنة سكرتاريا دائمة يكون مقرها في عمان وهذه المؤسسة الدائمة تهتم بقضايا بنك التنمية ومجلسي السياحة والاعمال لتقديم مساعدات مستمرة طويلة الامد للتطورات الاقتصادية الاساسية في المنطقة وستبدأ هذه اللجنة بمناقشة القضايا المتعلقة ببنك التنمية في نوفمبر القادم بحيث تنتهي من الترتيبات الاساسية في كانون الثاني ١٩٩٦ لتحول الى المباحثات متعددة الاطراف في لقائها التالي واشاد المشاركون في المؤتمر بما تحقق خلال العام الماضي في اطار عملية السلام مؤكدين اهمية توسيع العملية السلمية.

التيار الديمقراطي الفلسطيني يوجه انتقادات عنيفة لسلطة الحكم الذاتي

اصدر التيار الديمقراطي الفلسطيني "حزب الشعب والجبهتين الديمقراطية والشعبية والمستقلين" بيانا سياسيا حول المستجدات السياسية في مناطق ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني انتقد فيه جملة التراجعات السياسية التي اقدمت عليها السلطة الفلسطينية، ووصفت التقسيمات الادارية بانها مساس بصيغة القضية الفلسطينية كقضية وطنية والحاق ضرر بمبنى وتسييج المجتمع الفلسطيني نفسه واشار الى خرائط سرية غير منشورة لا يعرف كنهها الا اسرائيل والمفاوض الفلسطيني تقسم مناطق الحكم الذاتي في اطار رموز ابجدية "أ ب ج" واضاف البيان بان المجتمع الفلسطيني بنشاطه الاقتصادي وحرية حركة افراده والتواصل بين اجزائه مفككا الى عناصر خاضعة لاعتبارات "الامن الاسرائيلي".

واضاف البيان هناك مخاطر بان يتعرض الشعب الفلسطيني لسلطة قمعية بوليسية تحكمها اعتبارات اسرائيل وسلم اولوياتها.

وانتقد البيان سلسلة القوانين التي تصدرها سلطة الحكم الذاتي بدون دراسة وتشاور مثل قانون المطبوعات، ومشاريع قانون الاحزاب والجمعيات، وقال: والا فكيف تفسر ان القيادة الفلسطينية تصدر قوانين خطيرة دون اي حوار وطني، ودون وجود هيئة وطنية توفر مثل هذا النوع من الحوار، وكيف بالامكان تفسير عدم نشر قانون الانتخابات الفلسطينية المقترح واخضاع تفاصيله مثل اخضاع توقيت الانتخابات لاعتبارات التفاوض مع اسرائيل فقط لا غير. واعتبر البيان ذلك مؤشرا يدل على عدم توفر نوايا جدية في تنظيم انتخابات تشريعية حقيقية ونزيهة ، ويهدف الى خلق اداة طيعة لتنفيذ السياسة الراهنة.

لطمة اخرى تلقتها السفارة الاسرائيلية التي لم تكتف بارسال بطاقات الدعوة بواسطة الفاكس للصحف الاردنية لحضور المؤتمر الصحفي لوزير خارجيتها بيريز في الثامنة والنصف من صباح اليوم الثالث والاخير لقمة عمان فقاموا بالاتصال بواسطة الهاتف للتأكد من وصول الفاكس علما بان معظم الصحفيين الاردنيين والصحف الحزبية قاطعت المؤتمر الصحفي الذي اشترط في بطاقة دعوته إحضار الدعوة وبهذا لم تكتف السفارة الاسرائيلية باللطمة الاولى التي وجهها لها الصحفيون الاردنيون عندما امتنعوا عن تلبية دعوتها وبواسطة الفاكس ايضا للمؤتمر الذي عقدته بمناسبة مرور عام على توقيع المعاهدة.

تفيد المعلومات المتوفرة حول الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد من الخارجية الايرانية الى عمان ان الايرانيين اعلنوا عن تحفظات كبيره على التوجه الاردني حيال علاقاته المتفتحة مع اسرائيل.

وقد جاءت التحفظات الايرانية في اطار التساؤلات التي طرحها وفد الخارجية على المسؤولين الاردنيين والتي تمحورت في غالبيتها حول المدى الذي ستصل اليه العلاقات الاردنية الاسرائيلية.

ويعود التخوف الايراني في هذا المقام من تقاطعات مفترضة للسياسة الاردنية بالسياسة الامريكية في المنطقة خاصة وان طهران ترى نفسها طرفا فاعلا في معادلة الحل السوري انطلاقا من علاقاتها الوثيقة بحزب الله في لبنان .

صفقة سرية فلسطينية اسرائيلية

كشفت مصادر اسرائيلية عن صفقة سرية يجري اعدادها في الوقت الراهن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل يتم بموجبها ابقاء بعض الاراضي في الضفة الغربية وغزة تحت اشراف اسرائيلي مقابل وضع بعض المناطق العربية داخل اسرائيل تحت اشراف فلسطيني.

فقد اكدت صحيفة "هاتزوفيه" الاسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل باشرتا اجراء اتصالات سرية بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقالت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين ان هذه الاتصالات تجري بشكل غير مباشر على المستوى الوزاري مؤكدين ان هذه الاتصالات تجري بواسطة رون بنداك وايرا يرتسفيلد مهندسي اتفاق اوسلو السري الذي امكن بموجبه توقيع اعلان المبادئ بين المنظمة واسرائيل عام ١٩٩٣

واشارت الصحيفة الى ان احدى الصيغ التي يتم النظر فيها سرا تنص على ابقاء ١١٪ من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة تحت اشراف اسرائيل ووضع بعض المناطق العربية في اسرائيل تحت اشراف فلسطيني

سيجري العمل بعد انتهاء القمة الاقتصادية على تفكيك المركز الصحفي الرئيسي الذي اقامته وزارة الإعلام في قصر الرياضة وزودته باحدث الاجهزة الاعلامية.

للعلم المركز الذي يقول البعض انه يجب المحافظة عليه بعد انتهاء القمة بلغت تكاليف اقامته اكثر من مليون دينار .. أصول التطوير الاداري .

صابر

يتردد ان اسرائيل طالبت الحكومة مؤخرا بالغاء للمصطلحات التي تتداولها في المخاطبات الرسمية ووسائل الاعلام المحلية عند الحديث عن اسرائيل.

ومن المصطلحات المطلوب الغاؤها عبارة الصهيونية والاحتلال وغيرها من العبارات التي تعتبرها اسرائيل تدخل في مقام قدح الدولة اليهودية.

باختصار

* ابن العم كتب لابن عمه جلالة الملك الحسين على الملك الحسن الثاني ملك المغرب متمنيا له دوام الصحة والعافية .. ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية قال: اشارك جلالتكم التمنيات لابن العم الحسن الثاني.
* كريستوفر وزير الخارجية الامريكي اشاد بالقهوة العربية التي اول من حضرها العرب والتي يعشق العالم طعمها - حسب قوله - .
* وزير الخارجية الروسي اقتبس بعض الفقرات من كتاب جلالة الملك الحسين مهنتي كملك .
* نتمنى ان تزهو عمان بنتائج المشاريع الاقتصادية الاستثمارية تماما كما زهت بحلة جميلة لتبدو مريحة لنظر الوفود المشاركة في اعمال مؤتمر عمان الاقتصادي التي بلغت كلفتها ١.٥ مليون دينار لتزدان اعمدة الكهرباء بالاعلام نامل ذلك !
* توجه الصحفيون بالغاء مؤتمر عرفات .

السبب يعود لمروان كنفاني الذي حضر مؤتمر بيريز ونقل حديث بيريز حول القدس مما اغضب عرفات .

* تعثر الدكتور امية طوقان بعد خروجه من ندوة قدمها يوم امس الثلاثاء. واصيبت قدمه وشوهد الدكتور امية طوقان وهو يتحدث بهاتف خلوي اثناء نقله في سيارة اسعاف الى احد مستشفيات عمان ، في محاولة لمتابعة وقائع القمة الاقتصادية وكافة المستجدات التي تحدث فيها . سلامات دكتور امية.

قالوا في المؤتمر

الحسين :

الشراكة الاقتصادية المنشودة لا يمكنها ان تكون بديلا وبالاحرى عنصرا من شأنه ان يؤخر الحل الضروري والشرعي للمسارات السياسية التي ما تزال متعثرة في المنطقة.

* "اننا ندرك ان التعاون الاقليمي بين دول المنطقة ينبغي ان يكون مبنيا على اسس من التكافؤ والعدالة، حتى تكون هذه المنطقة اكثر تجانسا، واقل تفاوتاً في مستويات التنمية بين دولها، مما يعزز بالتالي فرص الامن الاجتماعي، وقدرتنا على استئصال عدم الاستقرار في المستقبل".

الحسن :

* "ودعونا نكون واضحين بشأن اهدافنا على المدى البعيد فنحن نريد ان يشارك كل رجل وامرأة وطفل في الشرق الاوسط في صياغة مستقبلهم المشترك، فنحن نريد ان نعكس صورة تغاير صوت الموت والدمار ونود ان نرى اي منتج يكتب عليه "صنع في الشرق الاوسط" كمنتج يبعث على الثقة، وباختصار فاننا نريد تحقيق ازدهارنا المشترك من خلال اعتمادنا على ذاتنا".

عبد اللطيف الفيلالي:

وقال عبد اللطيف الفيلالي وزير الدولة الاول للشؤون الخارجية في المملكة المغربية :ان الحروب المقبلة لن تكون سياسية بل ستكون حروبا اقتصادية مؤكدا على ان

وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر :

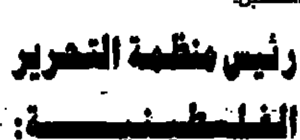


في العام الماضي اعلنا عن فتح باب الشرق الاوسط للاعمال والان نعلن ان الشرق الاوسط يقوم بالفعل بالاعمال ومع تقلص المخاطر في المنطقة فان دول العالم ومنها المجموعة الاوروبية واليابان مدعوة القيام بدورها في تسريع خطا القطاع الخاص والولايات المتحدة ستستمر في العمل مع اصدقائها لدعم الازدهار في المنطقة.

وزير الخارجية الروسي :



ان السلام في المنطقة سيكون حاجزا امام المتطرفين والارهابيين في هذه المنطقة ولازالة كل الحواجز في المستقبل.



رئيس منظمة التحرير الفلسطينية :

قال: ونحن وفي هذا الخضم الصعب لمتابعة تنفيذ الاتفاق الاخير تلقينا بقلق بالغ قرار مجلس



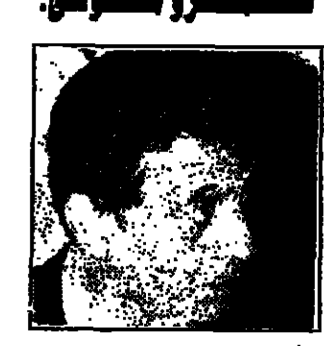
الكونغرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية للقدس الشريف الذي يشكل سابقة خطيرة ويهدد بنسف عملية السلام ويعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر.

وزير خارجية اسرائيل

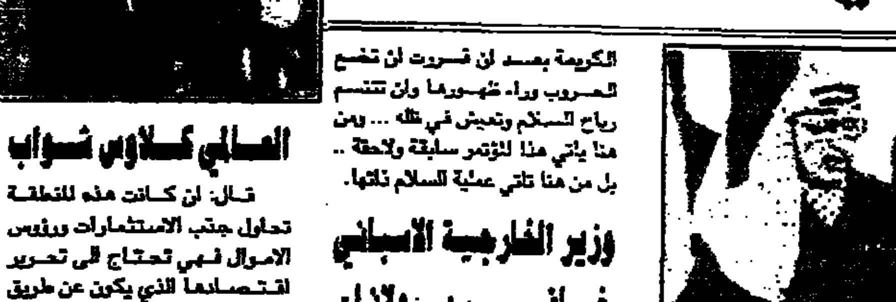


قال: من الان فصاعدا لا بد من ازالة جميع الحوادث التي تواجه الطرفين سواء كانت نفسية متراكمة او سياسية ... ان السلام يتطلب من جميع شعوب المنطقة ان ترى الامور بشكل مختلف فلا بد من ان يكون التوجه نحو الاقتصاد والتنمية المعيشية للمواطن كونه حقا من حقوق الشعوب.

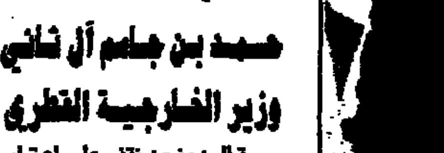
وزير الخارجية المصري عمرو موسى:



قال : نعم، لا بد ان ترتفع مستويات المعيشة في المنطقة على اتساعها ولا بد ان نحقق طفرة اقتصادية تحقق لشعوبنا الحياة الكريمة بعيد ان قررت ان تخضع الحروب وراء ظهورها وان تتنسم رياح السلام وتعيش في ظله ... ومن هنا يأتي هذا المؤتمر سابقة ولاحقة .. بل من هنا تأتي عملية السلام ذاتها.



وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا :



قال: منذ اتفاقية مدريد نتطلع ونشعر بمسؤولية خاصة لتشجيع جميع الاطراف في تحقيق الهدف المشترك الذي كنا ننظر اليه بعين الاستحالة .

وزير خارجية كندا اندريه اوليه:

قال: انه يتعين علينا ان نكرر اهمية الحاجة الى دعم برامج التنمية الاقتصادية الى الشعوب الاقل حظا مثل اللاجئين الفلسطينيين ...

نائب وزير الخارجية الياباني ياسو فوكودا

قال : يجب ان نتجاوز الحواجز التي توضع امام التفاعل الاقتصادي بين دول المنطقة وبين دول المنطقة والخارج بما في ذلك رفع المقاطعة العربية للمنتوجات الاسرائيلية.

رئيس المنتدى الاقتصادي



العالمي كلاوس شواب

قال: ان كانت هذه المنطقة تحاول جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال فهي تحتاج الى تحرير اقتصادها الذي يكون عن طريق التجارة الدولية وقد يكون الامر سهلا من الناحية الظاهرية لكنه على العكس من ذلك فهو يحتاج الى تغيير للاطار التشريعي والقوانين الاقتصادية.

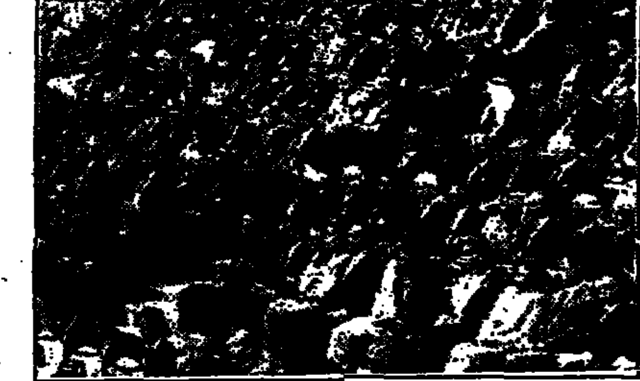
حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري

قال : ونحن نقف على اعتاب حقبة جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة لنتطلع جميعا الى الاعمار والبناء والسير في طريق التنمية بعيون ملؤها الامل والثقة مدركين اهمية الاستراتيجيات الاقتصادية في اعادة الاستقرار الامني والاجتماعي الى هذه المنطقة التي عانت طويلا من ويلات الحروب.

وزير التجارة والصناعة السعودي اسامة الفقيه

قال : انني اغتنم هذه المناسبة لاجدد لكم تأكيد موقف المملكة العربية السعودية الثابت بدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط المرتكزة على قرارات الشرعية الدولية وسعيها المخلص لتوفير الارضية التي تسمح بانطلاق هذه المسيرة.





حازم الببلاوي ممثل الامين العام للامم المتحدة

قال: ان المنطقة تعيش لحظات تاريخية بعد نصف قرن من الحروب والصراع وقد ان الاوان لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي .

انتوني نلسون وزير التجارة البريطاني :

قال:ان على القطاع الخاص والعام اغتنام الفرص في المنطقة من خلال الافعال لا الاقوال.

وزير الخارجية البوسني

قال : من الناحية الاقتصادية سوف تحل المشاكل في سوليفو وسوف نبدأ بعمل بناء واعمار هذا البلد. واضاف اعتذر للمغادرة لانني سانتقل الى اسرائيل.

السيد وزير التجارة الباكستاني

قال: ان النظام العالمي الاقتصادي يسير الى الامام ومن المتوقع ان يحقق نموا جيدا.

اوديانغ وزير الاعمار والمواصلات الكوري

قال: هذه القمة قمة ناجحة ومثمرة خاصة انها على ملتقى تحول عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدات بتوقيع اتفاق السلام ما بين الاردن واسرائيل ١٩٩٤ وكانت الحكمة والتبصر والشجاعة هي التي ادت الى الاستقرار في المنطقة.

السيد جينتر ريكس دوت وزير الاقتصاد الالماني :

ان الشركات الالمانية مستعدة لتحمل المخاطر والمسؤوليات في انشاء المشاريع في المنطقة موضحا ان عددا كثيرا من رجال الاعمال الالمان زاروا المنطقة للدخول في الشراكة وبالتحديد مع الاردن.

العربي

محمود الشيخ

القدس تناديكم

عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧ عملت على ضم القدس واعلنتها عاصمة ابدية للدولة الاسرائيلية ومنذ ذلك التاريخ وهي تعمل على تهويدها بشتى السبل بالرغم من قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص، لذلك فقد كان طبيعيا ان تعمد اسرائيل في اعلان المبادئ الإسرائيلي الفلسطيني عام ١٩٩٣ على ارجاء التفاوض حول مستقبل القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وذلك من اجل استمرارية الحصول على التنازلات الفلسطينية والعربية حتى الوصول الى المرحلة النهائية في المفاوضات عندها سيرفض الاسرائيليون اي تفاوض حول مستقبل القدس لانها من المحرمات التي لا يجوز الخوض فيها وقد اصبحت عاصمة اسرائيل الابدية كما يدعون. في هذه الحالة وبعد سلسلة التنازلات التي ستشهدها الساحة العربية يكون الفلسطينيون والعرب قد وصلوا الى مرحلة القبول النفسي بكل ما يعرض عليهم فينسون القدس اولى القبلتين بضغط امريكي اسرائيلي منسق.

لم نصدق يوما ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى من اجل اقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة العربية لاننا نعلم انها في انسجام تام مع المخطط الاسرائيلي الذي احس بعجزه عن التمدد الجغرافي من النيل الى الفرات بسبب ضعف العدد البشري اليهودي في فلسطين فاستعيض عنه بمعاهدة سلام تسمح لاسرائيل ان تتمدد اقتصاديا وسياسيا في المنطقة العربية من النيل الى الفرات وفق ما يسمى الان بنظام الشرق الاوسط الجديد بديل الهوية العربية لهذه المنطقة.

وبالرغم من قرارات الامم المتحدة باعتبار القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي يجب الانسحاب منها فان الكونغرس الامريكي اقر باغلبية ساحقة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في موعد اقصاه ٣١ ايار ١٩٩٩ وهذا يعني اعتراف امريكا بالقدس عاصمة لاسرائيل وهو اعطاء من لا يملك لمن لا يستحق وكانما بوعد بلفور يتجدد بطريقة اخرى، وهذا تدخل غير مبرر من الكونغرس الامريكي في شؤون الشعوب والدول الاخرى وهو مكافأة للمعتدي على عدوانه لكنه ينسجم مع السياسة الامريكية القائمة على تبني المصالح والسياسات الاسرائيلية في المنطقة العربية، ويؤكد من جديد للذين لا يرون ، التنسيق الامريكي الاسرائيلي المستمر لما فيه مصلحة الصهاينة المحتلين لفلسطين تجاوزا للشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن التي لم تنفذ اسرائيل ايا منها.

ان المضحك المبكي ان يصر العرب على ان تنفذ كل دولة عربية قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الجائرة ظلما وتجاوزا للعدل والحق . وليتهم يطالبون مجلس الامن بتدمير الترسانة النووية الاسرائيلية واسلحة الدمار الشامل حتى يشعر المواطن العربي بالامن والطمأنينة ويعيش بسلام بعيدا عن الخوف.

ان تبادل المواقف والتنسيق بين الخارجية الامريكية ومجلس الشيوخ الامريكي واضح لكل ذي بصيرة، وان سياسة حماية اسرائيل هي منطلق تعامل الولايات المتحدة مع عملية السلام الجارية الان في المنطقة العربية، وهي سياسة بنيت على ان تأخذ اسرائيل دون ان تعطي، خاصة وقد منحها العرب شرعية احتلالها لفلسطين. ولو كانت اسرائيل حريصة على سلام حقيقي لقامت بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وانسحبت دون مماطلة من كل الاراضي العربية المحتلة.

ان الخطوة الاميركية جاءت ضربة استباقية لمساعدة اسرائيل في اغلاق ملف القدس قبل بحثه في مفاوضات المرحلة النهائية الاسرائيلية الفلسطينية مستغلة الوضع العربي المترهل والمتناحر دون مسوغ.

فالوضع العربي اليوم اشبه ما يكون بوضع ملوك الطوائف بالاندلس الذين استمرأوا التعاون مع الفرنجة ضد بني قومهم، حتى انتهى بهم المطاف جميعا خارج الاندلس التي سقطت بيد الفرنجة، وبقي للعرب آثار اشبيلية وغرناطه وغيرهما، وليت بني قومي يتعظون.

ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرك حقيقة الوضع العربي المتردي ويعلم ان العرب سينتقدون القرار الامريكي فقط وربما يصرخون لكنهم لن يتخذوا قرارا عربيا صارما لمواجهة الموقف، لذا فقد صرح لرابطو اسرائيل في نيويورك وهو متأكد ومطمئن: ان قرار الكونغرس الامريكي لن يوقف عملية السلام مع العالم العربي، كما صرح ايضا ان القدس عاصمتنا الابدية وسيظل الامر كذلك وانني مقتنع بان عددا من الدول الاخرى سيحذو حذو الولايات المتحدة، وانني اشيد بتصويت الكونغرس الامريكي.

ايها العرب ان القدس تناديكم فهل انتم مغيثون ؟! ايها العرب ان النزاعات العربية غير مبررة وهي مكتوبة بسيناريو وقعه الامريكيون فهل تسمعون ؟!

ان الخطر ماحق وان الهجمة الصهيونية ستبتلع الكبير والصغير وان عدوكم واحد وغدار لذا فان بناء الصف العربي من جديد اصبح ضرورة بقاء وان اعادة بناء الموقف العربي مطلب وجود، وان الكلمة العربية الواحدة الحرة كفيلة بردع الخصم وايقاف تجاوزاته وايقاف التزيف العربي وانحازه الى يوم الكرامة .

المياه محور هام في القمة الاقتصادية

شكل مؤتمر عمان الاقتصادي فرصة لبحث مشاريع المياه في المنطقة بشكل عام فقد كان محورا لجملة من اللقاءات والندوات، جرت احداها في قاعة البتراء ـ ١ في فندق ريجنسي بالاس يوم الاحد الماضي ادارها جون هايوارد مدير البنك الدولي في واشنطن، الذي ابدى قلق البنك من تراجع المخزون المائي في منطقة "MENA" الشرق الاوسط وشمال افريقيا عارضا بيانات توضيحية تظهر المنطقة في ادنى سلم التوزيع المائي العالمي وقبل قارة اسيا تحديدا وضمت الندوة عدد من خبراء المياه والمشاركين في المفاوضات متعددة الاطراف لموضوع المياه بينهم : منذر حدادين الرئيس السابق لسلطة وادي الاردن والسيد فضل القواس ممثلا لسلطة مياه الحكم الذاتي والسيد ناصر عزت رئيس قطاع النيل وعضو الوفد المصري للمفاوضات متعددة الاطراف حول المياه والسيد سعيد بدر رئيس مركز الشرق الاوسط في سلطنة عمان ممثلا عن وزارة الكهرباء والمياه فيها وبريان سادلر المدير التنفيذي لمصادر المياه وسلطة المياه في غرب استراليا ويوري شامير المشرف عن توزيع المياه في اسرائيل عضو الوفد الاسرائيلي للمفاوضات متعددة الاطراف وركز الجانبان الاردني والفلسطيني على موضوع المشاريع المائية الخاصة بالبنية التحتية الصناعية والاستهلاكية وحول الجدوى الاقتصادية المتوخاة من هذه المشاريع.

اليوم الثاني للمؤتمر عرض الاردن مشروعين مائيين كبيرين يتمثل الاول بسحب مياه حوض الديسي الى عمان لنقل ٨٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لغايات الشرب والثاني تمثل باقامة ثلاثة سدود على الساحل الشرقي للبحر الميت واقامة منشآت نقل مياه على طول هذا الساحل لخدمة السياحة وصناعة البوتاس بكلفة تبلغ ٢٥٠ مليون دولار ومشاريع مائية في وادي الاردن بما فيها قناة البحرين "الميت ـ الاحمر" تزيد كلفتها على عشرة مليارات دولار.

وتضمنت قائمة المشروعات التي تقدمت بها جمعية رجال الاعمال المصريين الى قمة عمان رؤيا لمستقبل المياه في دول المنطقة للخمسين عاما المقبلة.

وقدمت الورقة عدة مشاريع مائية اقليمية للحفاظ على مياه اعالي النيل كما طرح الوفد الفلسطيني مشاريع البنية التحتية بقطاع غزة في محاولة لتسويق هذه المشاريع سيما وان حصة الفلسطينيين المائية من المتوقع ان تشهد زيادة في المرحلة الاخيرة من المفاوضات.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى
مجلسا الرئاسة والامانة العامة وكافة
كوادر حزب الوطن في المملكة الاردنية
الهاشمية
شقيقة عضو حزب الوطن ـ فرع
العقبة السيد جلال العوران
ويتقدمون من آل العوران الكرام بخالص العزاء .. داعين الله العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز ..

انا لله وانا اليه راجعون

"الهواري" للنداء:

مشاريع البوتاس تخلق ٢٣٠٠ فرصة عمل جديدة

١٦٠ مليون دولار عائد صادراتنا

المستقبل لنا .. اذا خططنا .. واحسنا التنفيذ

في لقاء للنداء مع السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس تطرقنا فيه للعديد من القضايا .. نضعها امامكم :

النداء: الفوسفات .. تماما مثل البوتاس من ركائز الاقتصاد الاردني ما هي اهمية البوتاس للاقتصاد الاردني؟

الهواري: البوتاس احد السلع التصديرية الاردنية التي تشكل نسبة ليست بالقليلة من اجمالي الصادرات الصناعية حيث تشكل نسبة ١٣٪ من حجم الصادرات الاردنية لعام ١٩٩٤ ونامل ان ترتفع هذه النسبة ايضا، وحتى مع ارتفاع صادرات اسرائيل بشكل عام، والبوتاس سلعة تصديرية تصل نسبتها بين حجم الصادرات الاردنية الصناعية الى ٢٨٪ وهذا ما يعدل ميزان القبض الاردني ولدينا امل كبير بان تصل هذه النسبة في هذا العام الى حوالي ١٦٠ مليون طن.

النداء : كم تشغلون من الايدي العاملة؟

الهواري: يخلق البوتاس ما يزيد عن ٢٣٠٠ فرصة عمل، وتم تاهيل وتدريب جزء كبير من هؤلاء للموظفين منذ البدء بما ينسجم مع متطلبات الشركة خاصة فيما يتعلق بالاجهزة الفنية سواء جرى هذا التدريب داخل شركة من شركاتنا او داخل شركات مجهزة بمثل هذه المعدات والاجهزة، والبحر الميت غني بالمعادن سواء البوتاس ومشتقات البوتاس الاخرى والبرومين .

النداء: هل تهتمون بتصنيع شيء غير البوتاس؟

الهواري: الان تم تشكيل شركة قابضة برأسمال ٦٠ مليون دينار تحت اسم "الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت" تساهم شركة البوتاس بنسبة ٥١٪ من هذه الشركة والشركة تشكلت هذا العام لمتابعة تنفيذ واقامة شركات للمشتقات الاخرى من صناعات البحر الميت.

لدينا الان احد المشاريع التي يمكن ان تندرج تحت الشركة القابضة وهو الان في مرحلة تاسيس شركة منفصلة للملح الصناعي وملح الطعام وتنفذه الان شركة البوتاس بهدف انتاج مليون و ٢٠٠ الف طن ملح صناعي و ٣٣٠ الف طن ملح طعام وسيكون هذا المصنع جاهزا في شهر نيسان ١٩٩٦ وبعد ذلك سيتم التشغيل التجريبي وبعد ذلك التشغيل الانتاجي.

النداء : بالنسبة للايدي العاملة هل هي من ابناء محافظات الجنوب ام هنالك عدد من ابناء عمان والمحافظات الاخرى التحقوا بالعمل بالجنوب؟

الهواري: الاولوية لابناء الجنوب فاذا اخذنا العدد الذي تطرقنا له وهو ٢٣٠٠ فان ٦٥٪ هم من ابناء محافظة الكرك، نامل ايضا بان للمشاريع الاضافية الجديدة الاخرى "اوكسيد المغنيسيوم والملح الصناعي ومشتقات البوتاس الاخرى" ستخلق ١٠٠٠ فرصة عمل انشاء الله لتنطلق بصناعة البوتاس طاقتنا الانتاجية الحالية مليون و ٨٠٠ الف طن بدانا الان مرحلة اخرى بالتوسع لتصل الى طاقة انتاجية مليونين ومئتي الف طن الان تم البدء بالاعمال المدنية باضافة مساحات ارض اخرى على ملاحات الشركة ومن ثم سنبدأ بالاعمال الميكانيكية والكهربائية ايضا ستعمل على تركيب خط انتاجي جديد لانتاج البوتاس الصناعي بطاقة خمسين الف طن وهذا يستعمل لاغراض طبية وصناعية وسيكون هذا الانتاج عالي النقاوة.

النداء: هل ما زالت اسواقكم هي الاسواق التقليدية، ام بدأتم بالتوسع الى اسواق جديدة اخرى، سيما وان الفوسفات الاردني معروف بجودته ونظافته؟

الهواري : ان لم تقدم شيئا عالي الجودة وقابل للمنافسة فلن يكون هناك اسواق لمنتوجاتك والسوق هو السوق ان تمكنت من انتاج بمواصفات عالمية من الجودة، وبذلك فليس هناك اسواق تقليدية، وقد حافظنا على اسواقنا ضمن هذه المواصفات، فان اسميتها تقليدية فليكن، وايضا البحث وايجاد اسواق جديدة فهذا امر طبيعي وفي كل عام نجد سوق هنا او هناك ولكن ليس هناك مشكلة تسويقية نتوقعها في العام القادم اهم اسواقنا الهند التي تستورد نصف مليون طن من البوتاس الاردني سنويا وهي في المرتبة الاولى، ونتعامل بالعملة الصعبة "بالدولار".

النداء: بالنسبة للتعامل والتنسيق بين شركتي الفوسفات والبوتاس، سيما وانهما يعملان في مجال الاسمدة .. كيف ترونه؟

الهواري : التنسيق مستمر سيما وان العناصر الرئيسية الثلاثة للاسمدة هي البوتاس والفوسفات والاسمدة، الاردن يتمتع بميزة كبيرة لا تتوفر في دول اخرى وتلك يتوفر عنصرين رئيسيين من هذه الاسمدة فيها البوتاس والفوسفات، وبالتالي يجب ان ننسق لنتمكن مستقبلا من تحقيق صناعة تكاملية من الاسمدة بشكل عام، ولدينا لجنة تنسيق لكافة الامور الفنية والمالية حتى اللوازم يتم احيانا شراؤها بشكل مشترك، وهذا يعطينا قوة تفاوضية في كثير من الاحيان واسعار افضل، اضافة لذلك هنالك مشاريع مشتركة بين البوتاس والفوسفات وشركات اخرى مثلا لدينا الشركة الاردنية اليابانية للاسمدة للركبة هذه مشاركة من البوتاس والفوسفات فالتنسيق مستمر وهناك تطلعات مستقبلية لاننا نعتقد ان الاردن يستطيع ان يلعب دورا مهما في المنطقة في صناعة الاسمدة.

النداء: مقارنة بالعام الماضي كيف تنظرون الى تنامي صادرات البوتاس في هذا العام؟

سليمان الهواري

الهواري : العام الماضي كان مليون و ٥٢٠ الف طن، هذا العام المتوقع في حدود مليون و ٧٠٠ الف طن، العام الماضي بلغ اجمالي مبيعاتنا ١٣٢ مليون دولار، هذا العام نتوقع ان يصل الى ١٦٠ مليون دولار.

النداء : ما هي استعداداتكم لقمة عمان الاقتصادية؟

الهواري: اعدت الشركة بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والوزارات المختصة مشاريع مستقبلية والتي كنا نتحدث عنها وهي مشروع ثاني اكسيد المغنيسيوم وتوسيع مشروع البوتاس ومشروع البرومين ومشروع كبريتات البوتاس وثنائي فوسفات الكالسيوم وقدمت هذه المشاريع الى قمة عمان وهي ضمن المشاريع الرئيسية المدرجة في جدول القمة.

النداء : هل انت متفائل بنتائج قمة عمان الاقتصادية؟

الهواري: نعم، انا دائما متفائل، والتفاؤل يجب ان يسبق العمل فاذا ما خططنا واحسنا التخطيط ونفذنا واحسنا التنفيذ اعتقد ان المستقبل لنا.

النداء: هل باعتقادك هناك امكانية لاقامة علاقات مع شركات مماثلة في اسرائيل؟ كيف تنظرون لمثل هذه العلاقات؟

الهواري: تطلعنا ينصب فيما يمكن ان نحققه من فوائد اقتصادية للاردن، واذا كان هناك اي فائدة ايجابية يمكن ان نجنيها او نحصل عليها من خلال هذا التعاون فنحن نرحب به وخاصة في مجال التقنية غير المتوفرة بالاردن، وقد سبق وان حصل اتصالات واجتماعات سواء من خلال مؤتمرات دولية او غيرها او اتصالات تنسيقية.

النداء: هل اعد القطاع الخاص الاردني نفسه لمؤتمر عمان الاقتصادي جيدا والاستفادة منها من وجهة نظرك؟

الهواري : كل الدلائل تشير من خلال التصريحات والاجتماعات التحضيرية السابقة واللقاءات اثناء القمة ان هنالك استعدادات جيدة ويعتمد الامر على نشاط الاعضاء المشاركين في المؤتمر ومدى توفر اسلوب الاقناع لديهم.

النداء: هل البنية التحتية في الاردن كافية لاستقطاب المشاريع المطروحة في مؤتمر عمان الاقتصادي؟

الهواري : اعتقد انه في الوقت الحاضر يجري الان واعتقد انه يجب ان يكون هناك تخطيط شمولي لتطوير البنية التحتية سواء من حيث الكهرباء او توفر المياه.

النداء: هل تعتقد بامكانية نفاذ البوتاس في الاردن وما حجم الاحتياطي منه لدينا؟

الهواري: البقاء لله، والبوتاس من البحر الميت وفي حالة نفاذه فقد اجريت حفريات واتضح ان هناك كميات من الصخور تحت طبقات الارض تحتوي كميات من البوتاس، وهناك احتياطي جيد من الفوسفات.

سلامتك

م. غسان غالم

التخطيط امانة

امانة عمان الكبرى او امانة العاصمة كما اعتدنا عليها احدى مواقع الخدمة العامة القليلة التي تاسست فعلا وصارت تؤدي وظائفها ضمن الاطر المؤسسية التي طورتها ورسختها عبر العقود وعندما يستضيف الاردن مؤتمرا عربيا او اقليميا او دوليا فان امانة عمان هي صاحب البيت والمضيف فايا كان من يستضيف المؤتمر فان العرب لا بد ان يكون صاحب البيت ودائما ما تستعد امانة عمان بامكاناتها وجهود كوادرها وتجهيزاتها وبالسهر والوقت الاضافي والمناوبات لاستقبال الضيوف وهي تنجح دائما بابراز عمان النظيفة والمنسقة والمرحبة، وفي مجال القمة الاقتصادية لا يسعنا الا ان تشمل الجميع من الوزير الى الغفير بالثناء والتقدير وكذلك بالف يعطيهم العافية وكذلك الصحة على راي اخواننا التوانسة الذين يستعملون تعبير يعطيك الصحة ولا اعتقد ان مؤسسة مثل امانة عمان يغيرها القليل من النقد في هذا المجال والذي ارجو ان يكون بناء لكي يكون الجهد والمال المبذول ذا جدوى اكبر فلا بد ان يكون مسبوقا بتخطيط مدروس ومصحوبا بالاراء المتخصصة ثم ملحوقا بالادامة وكذلك بالمتابعة التي تمتص التعليقات الجادة وتصهرها في بوتقة الخبرة لتستفيد منها في التجارب القادمة ولكي لا استطرد في الفذلكة فلا بد من الرجوع الى ارصفة الواقع لعرض الامثلة العملية لما احاول ان انقله الى القارئ ناخذ مثلا تلك الاصص "القوارير" المعلقة على الاعمدة والمزروعة بنباتات الظل والمصحوبة بالهياكل البلاستيكية المتكررة على طول جزيرة الشارع بين تقاطعي عبد الناصر "الداخلية" والمدينة الرياضية، وهو الشارع الذي يمثل المحور الرئيسي لفاعليات المؤتمر، هذه الزينة لا تمثل شيئا من تراثنا او تاريخنا او حتى ما طورناه لحاضرنا ولا ادري من الذي اوصى لمن لان هذه العناصر الغريبة ستكون رموزا جمالية عند عرضها على طول ذلك الشارع الا يوجد في امانة عمان لجنة متخصصة للتخطيط والدراسة لمثل هذه الامور التي لها علاقة مباشرة بجمال المدينة؟ الا يوجد بها معماريون ليستطيعوا النصح والادلاء بالراي العلمي على الاقل اذا ما تناسينا الذوق العام؟ .. على اي الاحوال فقد فعلت خيرا امانة عمان حيث اعادت النظر وخلعتهم واعادتهم الى مستودعاتها فالرجوع الى الحق فضيلة.

اما اليافطات القماشية التي امتلات ساحات وميادين وشوارع المدينة ومنها الترحيبية ومنها التوجيهية والاعلانية فلا اعتقد انها اضافت شيئا الى نسيج المدينة بل ربما انها لكثرتها قد اثرت عليها سلبا خاصة اذا ما حاولنا قراءة الشعارات المكتوبة عليها والتي الى جانب جعفيها لغويا ومضمونا فقد كانت مجاملة اكثر من اللازم ودون داع .. الم نصل الى المرحلة التي تستطيع فيها مؤسسة مثل امانة عمان ان تستعين بالمتخصصين في مجالات الاعلام والعلاقات العامة للخروج بنتائج افضل هل كان موعد المؤتمر بالنسبة للامانة وغيرها من المؤسسات مفاجئة بحيث يخرج هذا الكم من الجهد ودون تخطيط ودراسة وحيث تحشر الكوادر العاملة في اطار زمني ضيق ليكون الاستعجال عذرا اضافيا نعوذ ونقول لاهل الامانة لحستم، ولكن ادارة عمان بالتقا كثيرا فانسيتنا قصرنا نتطلع ونطالب الكثير؟

الحق يقال

د. بسام العموش

اين كان الاستثمار العربي؟

انفتحت شهية الاعلام الحكومي وخطابات القادة العرب للحديث عن الاستثمار في هذه الايام وكأن كنوز الارض ستفتح لهم عبر المؤتمرات الاقتصادية بدءا من مؤتمر الدار البيضاء مرورا بمؤتمر عمان وانتهاء بمؤتمر برشلونة.

السؤال الذي يخطر في البال، وهو سؤال مشروع: ما الذي جد على الساحة العربية عامة والاقتصادية خاصة بخصوص الاستثمار؟ ومن الذي كان يعارض الاستثمار العربي العربي؟ وهل وجود الصهاينة في "جوقة" الاستثمار ستجلب الربح الوافر والنتائج المضمونة؟.

ان هذا الاندفاع نحو الاستثمار عبر التطبيل والتزمير الاعلامي، وتعديل القوانين انما كان بفضل معاهدات الصلح مع اليهود وبالتالي فاننا نتحدث عن فرصة فتح الابواب الاقتصادية امام المال اليهودي الذي يسيطر على الساحة العالمية.

ولا نتحدث عن اقتصاد المنطقة بغياب سوريا ولبنان والعراق وايران، لقد كتب العرب فيما بينهم اتفاقيات تعاون اقتصادي كثيرة، وتشكلت لجان عليا "اردنية - مصرية" و" اردنية - سورية" وغيرهما ولم نسمع شيئا من التطبيل حولهما.

اننا مع الانفراج الاقتصادي لصالح الوطن والمواطن ولكن الذي نراه غير ذلك، ففي اول يوم من ايام قمة عمان الاقتصادية يتم الاعلان عن قرض ياباني بقيمة خمسمائة مليون دولار للاردن فهل هذه هي بداية الانتعاش الاقتصادي؟ وهل القروض تتسبب في رقي اقتصادي ام ورم خبيث اسمه المديونية؟.

لقد ترافق مع الحلم الاقتصادي زيادة ضريبة المبيعات على كاهل المواطن الذي لم يبق في جيبه الا فتات الفتات واصبح الدينار دون المستوى وسيصل الى حالة المساواة للدولار الامريكي وعندها سنصبح دولة راقية متقدمة تزاحم اعظم دولة لان دينارنا اصبح دولارا !!

ان الذين وفدوا على عمان لحضور القمة الاقتصادية ما جاءوا لممارسة هدر اموالهم ولكنهم حضروا للبحث عن مصالحهم ومصالحهم هي الاولى والاولوية، ان هذا العالم المسمى بالعالم العربي ما وصل الى حالته هذه الا بالقهر السياسي والتخلف الفكري والارهاب الرسمي والنهب الاقتصادي، وهذه لا زالت موجودة فكيف سيكون الاستثمار اذا؟!

مخاوف من استئثار الموانئ الاسرائيلية بثمار السلام

يخشى الاردن الذي يعاني ميناؤه الوحيد في العقبة من ركود نتيجة استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق من شل حركة هذا الميناء في خضم منافسة غير عادلة مع الموانئ المطلة على البحر المتوسط في مرحلة ما بعد السلام.

ويقول مسؤولون اردنيون ان ميناء العقبة الذي يقع بعيدا عن خطوط النقل البحرية الدولية سيجد نفسه في مواجهة منافسة حادة خاصة مع الموانئ الاسرائيلية.

واعرب ياسر التل مدير عام شركة الخطوط البحرية الوطنية عن خشيته في حديث صحفي جرى التعتيم على اجزاء كبيرة منه من استئثار الموانئ الاسرائيلية بثمار السلام بسبب موقعها الجغرافي.

ولم يستبعد التل لجوء السفن القادمة من اوروبا وامريكا الى الشرق الاوسط الى توفير ٨٠ الف دولار من كلفة الشحن عبر تجنب المرور في قناة السويس وتفريغ حمولتها في الموانئ الاسرائيلية.

وتجنبا لحدوث مثل هذا الامر قررت الخطوط البحرية الوطنية الاردنية زيادة عدد البواخر العاملة ضمن خطوطها اضافة الى تخفيض الرسوم في ميناء العقبة.

وزير الصحة يتعهد بالدفاع عنهم

الاطباء يخالفون قرار [illegible] ويشاركون في القمة الاقتصادية

[illegible]

الابحاث والمعلومات التي توصلت اليها اللجنة الى الجهات المسؤولة للاستفادة منها.

ومع ان الدكتور باسم النجاحي نقيب الاطباء رفض [illegible] الاجراءات القانونية التي ستتخذها مجلس النقابة بحق الاطباء الذين سيشاركون في القمة الا انه قال "كل جانب [illegible]" [illegible]

[illegible]

مصر تفتعل الخلاف لاستعادة الاضواء

لم يدرك حضور قمة عمان الاقتصادية ان عمرو موسى يخفي في حقائبه الدبلوماسية قنبلة سياسية لم تكتشفها اجهزتهم الا بعد القائها في قاعة المؤتمر اثناء الجلسة الافتتاحية سواء بمحاولة اقتناص دور المدافع عن المصالح العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية لتكبير حجم الدور المصري بالمنطقة من خلال توجيه انتقادات قاسية للموقف الاردني او من خلال الخروج عن التقاليد والتوجهات العامة بالدعوة لعقد القمة المقبلة في مصر متجاوزا احقية قطر التي شاركت بفعالية في قمة عمان باستضافة الدورة القادمة وقد توجه عمرو موسى والوفد الرسمي المصري بعد ذلك للاجتماع باسحاق رابين في فندق فورتي جراند مقر السفارة الاسرائيلية في محاولة لعرقلة اي مشاريع يمكن ان ترشح عن القمة ولاحتجاجا على رد جلالة الحسين على كلمة عمرو موسى في الافتتاح والتي قال فيه اذا كان السلام هرولة فمصر سبقتنا بالهرولة قبل ١٧ عاما.




عمرو موسى

ويبدو ان الدافع الاساسي وراء هذا الموقف المصري الذي اثار استهجان الصحفيين المشاركين والاقتصاديين والمراقبين هو خفوت الاضواء حول محورية الموقف المصري في المنطقة وتضاؤل الاهتمام بها كمنطقة جذب للاستثمارات العربية والعالمية واكد الصحفيون في المركز الصحفي التابع لوقائع المؤتمر لمراسل "النداء" استهجانهم للموقف المصري الذي اعتبروه نمطا استعراضيا لاعادة الاضواء الى الدور المصري في المنطقة وتحويل الاهتمام العالمي بالاردن بهدف الحفاظ على المكاسب الاقتصادية التي حققتها مصر بعد كامب ديفيد والاستقرار بالحصة الاكبر من المساعدات الدولية المخصصة للشرق الاوسط وشمال افريقيا وترجمة للمخاوف المصرية من تضاؤل حجم المساعدات الخليجية المقدمة لها. في الوقت الذي تنصب فيه التوجهات الاستثمارية نحو العاصمة الاردنية عمان التي استقطبت الجزء الاكبر من اهتمام المشاركين بالقمة.

واكدت مصادر مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك يتابع باهتمام ما يحدث وانه اوعز للوفد المصري بالانسحاب من القمة ان لم يقدم الاردن اعتذارا رسميا لما اعتبره اساءة للموقف المصري.

ترتيبات مرتبكة لمؤتمر عمان الاقتصادي

رغم الفترة الطويلة لتنظيم اجراءات المشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي للصحفيين الا ان بعض الترتيبات جاءت مرتبكة، وكان ممكن تجاوزها بسهولة، ففي يوم الجمعة اضطر الصحفيون الاردنيون والاجانب الذين وصلوا في ساعات الصباح الباكر للانتظار حتى الحادية عشر ظهرا بسبب تعطل آلة التصوير الخاصة باصدار تصاريحهم.

* بعض الصحفيين الاردنيين لم يحصلوا على تصاريح بينهم رئيس تحرير الزميلة الحدث نضال منصور الذي لم يرد اسمه في الكشوفات الرسمية والصحفي المعروف فؤاد ابو حجلة .

* لم يستخدم جهاز كمبيوتر لتسهيل البحث عن اسماء الصحفيين المشاركين واكتفت اللجنة المشرفة عن اصدار تصاريح العمل بالجداول المطبوعة مما ادى الى بعض الصعوبات في الكشف عن الاسماء المدرجة وكانت الاسماء مختلطة باللغتين الانجليزية والعربية دون ترتيب الى ان حلت اللجنة المشكلة بتعليق كشوف خاصة في مدخل قاعة التسجيل في فندق القدس ليتسنى لكل مشارك الكشف عن اسمه وتحديد الصفحة المثبت فيها.

* وصل وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي يوم السبت الى المركز الصحفي في زيارة تفقدية حيث ناقش في حوار جانبي لجنة تنسيق المؤتمر وابدى بعض الملاحظات والانتقادات ووضع احدى سماعات الترجمة الفورية على اذنيه وبقي واقفا ينظر بالقاعة الى ان نهض مندوب النداء لاجلاسه.

* لم يتم توفير سماعات ترجمة فورية بمتناول يد الصحفيين ولم توضع ارشادات حول كيفية الحصول عليها في المحاضرة الاولى التي سبقت للمؤتمر مما افقد عددا من الصحفيين القدرة على الاستفادة من هذه التكنولوجيا المتطورة.

* تاخر البدء بالمؤتمر الصحفي حول الترتيبات المعدة للصحفيين في جلسات القمة بسبب تاخر صحفيين اسرائيليين عن الوصول لفترة زمنية.

* لاحظ وفود المؤتمر ان مندوبي وزارتي السياحة والاعلام في الفنادق لم يحصلوا على برامج النشاطات الجارية فيها وامكنتها ومواعيدها والمستلزمات الارشادية الاخرى التي تؤهلهم لخدمة الوفود والزوار مما جعل تواجدهم صوريا.

* انتقد الصحفيون الاجانب عدم قدرتهم على متابعة النقاشات الاقتصادية للمشاريع وقال الصحفي اليهودي بينير هيومن مراسل صحيفة سويسرا الاسبوعية ان ما استمعوا له يدور في فلك المواضيع الهامة وانهم كصحفيين كانوا يأملون الوصول الى صلب المواضيع.

* احد اعضاء الوفد الاقتصادي الاسترالي قال للنداء اننا نناقش مواضيع ونتعرف على المجالات الاستثمارية لكن ليس بالامكان ذكر مشاريع محددة لاننا لم نصل الى اتفاقيات واستبعد ان يتم الوصول الى اتفاقيات ملموسة خلال ايام المؤتمر.

* انهى كريستوفر كلمته بالقول عزيزتي عمان انه الوقت لتلعبي مجددا.

* وصل الوفد الاسرائيلي الى القمة بباصين حملا اضافة للوفد صحفيين يهود مراسلين لصحف يهودية وقاربت حمولتهما التسعين صحفيا وصحفية." يعني قدنا"

* على الحائط المواجه لمدخل المركز الصحفي رسمت لوحة ازهرت باثارنا الاردنية عمان وجرش والبتراء.

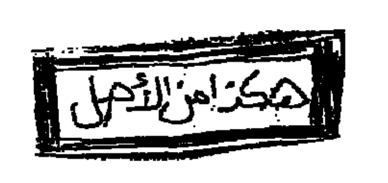
على هامش المؤتمر

* سبق المؤتمر محاضرة في المركز الصحفي للدكتور امية طوقان رئيس ادارة سوق عمان المالي والدكتور كلاوس شواب نائب رئيس البنك الدولي وتحدث المحاضران حول تاثير الاستقرار السياسي في المنطقة على التوجهات الاستثمارية وذكر الدكتور طوقان ان المشاركة العربية في المؤتمر وصلت الى ٣٠٪ وقال ان الدول التي قررت عدم المشاركة تتحمل تبعات موقفها.

* الشارع الواصل بين دوار الداخلية ودوار المدينة الرياضية كان مقفرا تماما إلا من عجوز وطالبة مدرسة بمريولها الاخضر وادى تغيير الاتجاه الى فوضى مرورية وحالات ارتباك لدى السائقين.

* مئات اللافتات علقت في شوارع العاصمة بمناسبة انعقاد المؤتمر.

* اجراءات امنية مشددة اتخذت على اسطح العمارات العالية في منطقة المؤتمرات وجولات تفقدية داخل الباصات التي تقل المشاركين لحماية الوفود المستضافة.






في مؤتمر صحفي عقده طوقان لمرور ١٧ عاما على الضمان الاجتماعي

التامين الصحي .. سيصبح لكل مواطن

٩٧ مليون دينار استثمارات المؤسسة لعام ١٩٩٤

كتب: عبد الهادي راجي المجالي

في مؤتمر صحفي عقد في مقر مؤسسة الضمان الاجتماعي بمناسبة مرور سبعة عشر عاما على صدور قانون الضمان الاجتماعي .. قال الدكتور طوقان ان هذا المؤتمر ياتي بعد خروجنا بمشروع تعديل شامل ياخذ في الاعتبار الثغرات الموجودة في قانون الضمان الاجتماعي والتي استطعنا معرفتها من خلال تطبيقنا لهذا القانون وعملنا على تعديلها لنخرج بقانون متكامل يغطي جميع الجوانب.

وحول موضوع استثمارات مؤسسة الضمان الاجتماعي اكد الدكتور طوقان رداً على سؤال لمندوب "النداء" ان حجم الاستثمارات التابعة للمؤسسة خلال السنة الماضية بلغت ٩٧ مليون دينارا وقد جاءت في اشكال مختلفة ومن خلال قطاعات عديدة فقد اشتركت المؤسسة في منح القروض للتربية والاسكان والصحة بحدود ١٢.٨ مليون دينار خلال عام واحد كذلك قامت باستثمار ٦ مليون دينار في استثمارات عقارية وسياحية.

وكشف الدكتور طوقان ان المؤسسة بمناسبة العيد الستين لجلالة الملك سترفع الى مجلس الوزراء رزمة تتعلق بالرواتب التقاعدي والتامين الصحي وستكون هدية الملك الى شعبه واضاف اننا نسعى ليكون التامين الصحي لكل مواطن.

اما بالنسبة لدور المؤسسة في قمة عمان الاقتصادية قال د.طوقان ان مؤسسة الضمان الاجتماعي هي مؤسسة مالية وهي مستعدة للدخول في مشروع كبير من المشاريع التي ستطرح في القمة وستقوم بتمويله.

وحول قضية قطاع النقل تحدث د.طوقان قائلا اننا ندرك مدى معاناة العاملين في قطاع النقل بسبب عدم شموليتهم تحت مظلة الضمان ولكن التعديلات ستاخذ هذه المهن بعين الاعتبار.

وحول مشاركة القطاع الخاص في استثمارات المؤسسة قال د.طوقان اذا كان هناك مجال في ان ندار هذه الاستثمارات بشكل جيد ونحصل من خلالها ارباح فعلينا ان نتوجه الى القطاع الخاص لذلك تم تضمين هذه الى القطاع الخاص.

وحول سؤال مندوب النداء حول تباطؤ مؤسسة الملكية الاردنية في تسديد مستحقاتها للمؤسسة قال ان هناك اموالا لا تسدد في وقتها من قبل بعض المؤسسات ونحن في هذه الحالة نعمل على فرض غرامة مقدارها ٢٪ سنويا على هذه المؤسسات .

وبالنسبة للعجز في دفع رواتب الضمان اكد الدكتور طوقان انه في حالة عجز المؤسسة عن دفع الرواتب فان الخزينة هي المكلفة بدفع الرواتب واكد ان مؤسسة الضمان الاجتماعي ستحصل على كافة حقوقها من جريدة الشعب بعد تصفيتها.


جانب من المؤتمر الصحفي

هل تنجح الحكومة في وضع فلسفة جديدة للتعليم العالي في المملكة؟!!

المطلوب اعادة النظر بمؤسسات التعليم العالي ومراقبة اداء الجامعات الاهلية

خريجو الجامعات والمعاهد المتوسطة يواجهون صعوبة الحصول على فرص العمل

النداء : خاص

باتت مشكلة التعليم العالي من القضايا التي بدأت تاخذ حيزا جديا من اهتمامات الحكومة نتيجة التوسع الكبير في هذا التعليم بشكل ادى الى حدوث تضخم في معظم التخصصات في العملية الانسانية والمهنية، الامر الذي انعكس سلبيا على مستقبل الطلبة الخريجين في الحصول على فرصة عمل من خلال المؤهل العلمي الذي يحمله بسبب الارتفاع الهائل في اعداد حملة نفس التخصص ويظهر ان هذه المشكلة اخذت تتفاقم يوما بعد يوم ودون ان تستطيع الجهات ذات العلاقة الوصول الى حلول، اللهم الا تشكيل اللجان والجلوس خلف طاولة الاجتماعات وطرح الافكار من قبل المتخصصين واخرين مستثمرين لا علاقة لهم بالتعليم وبالعملية التربوية بتاتا لا من بعيد ولا قريب.. الا انهم هم اصحاب هذه المؤسسات التعليمية التي وجدوا فيها مجالا واسعا لجني الارباح.

وللاسف الشديد فان ما ينشر ويقال عن مسيرة التعليم العالي في المملكة لا يمثل الواقع وان مجرد التفكير في اعادة النظر في هذا النوع من التعليم وقضية مخرجات التعليم ومسألة هبوط مستوى هذا التعليم لا يبشر اطلاقا بان هناك استعدادا لمناقشة هذه المسألة بصوت عال ووضع الحلول الجذرية لتصويبها ان القائمين على اللجان التي يتم تشكيلها لهذا الغرض هم من اصحاب هذه المؤسسات التعليمية الاهلية وليسوا اناسا تربويين متخصصين حياديين حتى يتخذوا القرارات البعيدة عن المصالح الخاصة وتحقيق الارباح حتى ولو استمر التدهور في هذا النوع من التعليم العالي.

فلو سألنا انفسنا عن الاسباب التي ادت الى هبوط مستوى التعليم العالي في الجامعات والمعاهد الخاصة فاننا سنجد وبكل تاكيد ان هذا مرده الى الضعف في مستوى هذه المؤسسات التعليمية الخاصة الذي يساهم مباشرة في تدني مستوى الخريجين فيها.

ان ما يتردد حاليا بان وزارة التعليم العالي تفكر بانشاء مؤسسة لتقييم اداء الجامعات والمعاهد الخاصة يدعونا الى التشكيك بقدرة الوزارة المعنية في ضبط وتوجيه مسيرة هذه الجامعات وسيثير ايضا قضية عدم الحاجة الى وزارة بلا صلاحيات اذا تم انشاء مثل هذه المؤسسة. وستدفع الحكومة رواتب من يعملون فيها دون مردود.

ان المطلوب من الحكومة لمعالجة هذا الجانب الهام في اقرب فرصة ممكنة هو العمل على الدعوة الى عقد مؤتمر وطني ليس على غرار ما حدث بمؤتمر التطوير التربوي الذي اخذ من الوقت ثلاث سنوات والنتيجة ان ما يتم تنفيذه يتم بطريقة سيئة.

وعودة الى قضية الجامعات الخاصة وهنا نتساءل لماذا تقوم الوزارة عندما توافق على انشاء الجامعات الخاصة بالزام المستثمرين النظر الى المردود الاجتماعي والاقتصادي بصورة متكافئة وان لا تترك هذه الجامعات كمشاريع استثمارية تدار ادارة شركات ومصانع وليس كمؤسسات تربوية والدليل على ذلك ان متخذي القرار ليسوا مؤهلين بالمستوى التربوي المطلوب وانما مؤهلاتهم امتلاكهم للاموال.


خريجون

ولا يفوتني ان اشير هنا الى ان هناك جامعات خاصة في الولايات المتحدة الامريكية تقوم على مبدأ الاستثمار ولكن اداراتها علمية وتربوية ولا نفوذ لرجال المال والاعمال على سياستها وبرامجها التعليمية ولكن عندنا في الاردن العكس تماما فصاحب المال يتحكم بقرار رئيس الجامعة الخاصة، بل الامر اسوأ من ذلك فقد اصبح اصحاب الجامعات الخاصة يختارون مدرسين من غير الاردنيين لاغراض ربحية وتوفير المال.

وهنا لا بد من القول .. انه اذا كان لوزارة التعليم العالي ان تبقى فلا بد من ان تقوم بدورها القيادي بهذا الصدد وان تجعل الجامعات تقوم بدورها التربوي والعلمي المشاركة، في تقدم هذا البلد المعطاء والحفاظ على مكانته وسمعته التعليمية في الداخل والخارج ودون اغفال الهدف الربحي الى حد ما والعمل على انشاء مراكز الابحاث في الجامعات التي يمكن استثمارها من خلال برامج الابحاث لاغراض علمية تعود بالمردود الاقتصادي الجيد عليها.

كما اننا ندعو الى اعادة النظر في مجالس ادارات هذه الجامعات بعد ان ثبت فشلها في تطويرها والعمل على رفد هذه الادارات بالدماء الجديدة من الاكاديميين والتربويين الاكفاء والقضاء على اسلوب الشللية في عمليات تعيين الكوادر التعليمية والادارية.

الطفل في الاردن

حقوق الطفل في التشريع الاردني

تصدر الدكتور سالم الكسواني لبحث حقوق الطفل في التشريع الاردني عبر دراسة قانونية تحليلية موجزة في كتابه الصادر عن منشورات الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية.

مهديا اياه الى الذين يؤمنون بالحق والواجب ويعتبرون الدفاع عنهما او التمسك بهما التزاما ومسؤولية، والى كل الاباء والامهات الحريصين على هذه المعادلة.

مبتدئا كتابه بمقدمة ثم يعرج بعد ذلك على صفحات كتابه بالحديث عن الاعلان العالمي لحقوق الطفل، وعن الزواج فالعناية بالام الحامل والجنين، وعلاقة النسب وحق الطفل في الانتماء. ثم يتحدث عن حقوق الطفل في اطار واجبات الاسرة من الانفاق فالرضاعة والحضانة والميراث، ثم يحدد من خلال حديثه عن حق الرعاية الاجتماعية ان جسميا او عقليا او اجتماعيا او عاطفيا او روحيا ثم يتناول بالحديث حق رعاية الاطفال المحرومين.

ويريد الحديث عن : حق الطفل في التعلم.
الصحة وتشمل : التطعيم والتثقيف.
وتشغيل الاطفال وحماية الطفل العامل.
رعاية الاحداث ومسؤوليتهم الجزائية واصلاحهم.
والضمان الاجتماعي.

وفي تناول شامل وعميق ومكثف يعرض الدكتور الى مختلف جوانب هذه القضية في بحث مستقيم ومهم اذ يشكل مرجعا لكل المهتمين بالموضوع.

نشكرا للدكتور سالم الكسواني على هذا البحث القيم حقيقة بالتعريف به وبكل متطلباته كما جاءت او كما نص عليها الدستور الاردني.

رسالة العقبة

جمعة ابو العز

المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة يناقش مشاريع التنمية والاستعدادات للاحتفال بعيد ميلاد الحسين

عقد المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة اجتماعا تم خلاله مناقشة بعض المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس.

وناقش المجلس في جلسته التي ترأسها السيد تامر الفايز نائب محافظ العقبة عملية تنظيم مجمع الباصات والسيارات العمومية داخل مدينة العقبة حيث تم تشكيل لجنة من سلطة اقليم العقبة والاشغال والبلدية والشرطة للكشف على الموقع ووضع الحلول اللازمة.

واوضح السيد [illegible] رئيس بلدية العقبة الاجراءات والاستعدادات التي [illegible] البلدية للاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك [illegible] الثاني عشر من الشهر القادم [illegible] [illegible]

[illegible]

واستعرض المجلس برنامج المحافظة للاحتفال بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين في السابع عشر من الشهر القادم.

وأكد السيد الفايز على اهمية تعاون الفعاليات الرسمية والشعبية من خلال التنسيق المشترك للاحتفال بهذه المناسبة الغالية. نحو عقبة جديدة منفتحة على العالم

قال الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة محافظ العقبة بالوكالة ان العد التنازلي نحو قمة عمان مستمر ونحن نرقب اليوم الذي يبدأ فيه هذا المؤتمر حيث ستكون فرصة ذهبية للاردن لاستضافة العالم على المستوى الحكومي وعلى مستوى رجال الاعمال والمستثمرين واصحاب المصارف والبنوك.

واضاف لقد اعدت السلطة جميع الترتيبات الخاصة بها والمكلفة بها في هذا الاقليم نحو عقبة جديدة ليس بالمفهوم الاقليمي المحدد وانما بالمنظور الدولي المنفتح على العالم والذي يلبي الصورة التي تم رسمها العقبة لتكون حاضرة تجارية تحتضن المنطقة باسرها وتحتضن الانفتاح الاقتصادي والتنمية [illegible]

[illegible] كبيرة لتامين البنية التحتية لها على كافة الاصعدة والمجالات المختلفة والنقل والسياحة والصناعة والتجارة وتوفير الاماكن السكنية وزرعة [illegible] من الخدمات والمستشفيات والمدارس والمراكز الصحية والاجتماعية كلها تجعل من العقبة منطقة جاذبة وقابلة ومترقبة للتنمية. ويتمنى الدكتور الخصاونة ان تتاح الفرصة للمشاركين في قمة عمان الاقتصادية لزيارة العقبة بهدف الاطلاع على جميع الفرص الاستثمارية فيها.

عاطف الراعي

آفاق زراعة القمح

الذين يحسمون الامر لصالح ان يقوم الانتاج الزراعي على اساس تحقيق الاكتفاء الذاتي دون الالتفات لاي هدف اخر يرون ان من الواجب تسخير كافة الامكانيات المتاحة والممكنة لانتاج اكبر كمية من القمح باعتباره المحصول الاهم حتى ولو كان ذلك على حساب المحاصيل الاخرى مهما كانت.

ويذهب البعض للقول بان الاردن يستطيع ان ينتج كامل حاجته من القمح المقدرة بحوالي ٦٠٠ الف طن سنويا باستغلال المساحات غير المستغلة من الاراضي القابلة للزراعة، وتشير معلوماتهم الى وجود حوالي ٢ مليون دونم قابلة للاستغلال وغير مستغلة في المناطق التي معدل امطارها بين ٣٠٠ـ٤٠٠ ملم.

ونرى ان الامر اعقد من ذلك بكثير، اذ لا يعني وجود مساحات غير مستغلة من الاراضي القابلة للاستغلال، اننا نستطيع زراعتها تلقائيا واكبر دليل على ذلك ما نعيشه من صعوبة التغلب على الاسباب التي تحول دون اقبال المزارعين على استغلال الارض القابلة للزراعة، وحتى اذا نجحنا في الاقبال على استغلالها فلا يعني ان كامل المساحة صالحة لزراعة القمح خاصة من الناحية الطبوغرافية، واذا زرعت قمحا فلا يمكن زراعتها سنويا بالقمح اذ لا بد من اتباع دورة زراعية، كما ان هناك من يشكك بدقة الرقم الذي يقول انه لدينا ٢ مليون دونم غير مستغلة من المناطق ذات معدل الامطار ٣٠٠ـ٤٠٠ ملم، واخيرا فان عصر التدخل الحكومي بالدعم والسياسات المماثلة قد ولّى الى غير رجعة ليحل محله عصر تحرير التجارة والمنافسة والميزة النسبية.

اجابتنا على مسألة القمح تقع في نقطتين: الاولى، ان يكون الهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي بدلا من تحقيق الاكتفاء الذاتي بأي طريقة وبأي ثمن. والثانية، لماذا لا نفكر في الشعير بهذه الطريقة بدلا من القمح، حيث لدينا مساحات واسعة يمكن زراعتها بالشعير الذي يمكن ان يزرع على هامش واسع من معدلات الامطار يصل في ادناه الى ١٥٠ ملم خاصة وانه من حيث الاهمية لم يعد الشعير اقل اهمية من القمح باعتباره مادة علفية اساسية.

من الذاكرة

اسامة المفتي

رموز ما زالت بيننا

ليست الثمانية والخمسون عاما التي قضاها في موقع واحد كرئيس لبلدية الكرك من عام ١٩١٨ ـ ١٩٧٦ هي السمة المميزة له فحسب، ولا الموقع المتقدم له بين اهالي الكرك بوصفه واحدا من الرجال الذين ساهموا وشاركوا في بناء كيان هذا الوطن الحبيب، وليس لانه كان قريبا من صانعي القرارات الصعبة والجريئة في الحفاظ على لحمة هذا الشعب بمختلف مذاهبه ومشاربه، وكان ذا موقف واضح وصادق لا لانه من الرجال الذي بلغوا من العمر عتيا في مشوار الحياة بصخبها وهدوئها وكان شاهدا صادقا على كثير من الاحداث منذ مطلع هذا القرن وحتى يوم وفاته ١٩٧٩ .. ولم تكن بضع السنوات بعد التسعين من عمره هي التي تكون عنوانا لهذا الرجل الذي ترك كثيرا كثيرا من الاعمال الجليلة والكبيرة التي يتحدث عنها القاصي والداني حتى ولا المثل الاول الذي ضربه عندما تسامح وصفح عن السائق الذي "دعس" ولده الشاب ورفض ان يدفن الا بحضور السائق وذويه.

كل هذا يشكل بعضا من جوانب لا حصر لها في حياة المرحوم دليوان باشا المجالي ولكن هنالك صفات شخصية ونفسية كان يتمتع بها وقد تكون احدى الظواهر القليلة والنادرة في هذه الايام، اذ كان ذا ذاكرة متوقدة وذكاء حاد، وذا فراسة بعيدة وصادقة، مثلما كان عالما بانساب العشائر والقبائل وله من غزارة المعرفة والدراية بانساب الخيل واصولها وبيوتها، وله بعد النظر في سياستها وتربيتها وعلاجها، لقد كان اشبه بدائرة معارف في علم الانساب للخيول والاتمنان..

واذا كان الذكاء واحدا من صفاته المميزة ودرجة حدته مع الحفظ وشدة الاستذكار حيث يظهر جليا في هذه القصة الطريفة والغريبة وفيها الدليل الواضح على توقد ذكائه وقوة ذاكرته، وقد حدث ان كانت مادبا واحدة من الامكنة التي كانت موقعا لهذه القصة عندما حل ضيفا على الدكتور المرحوم غالب القسوس في اولى سني حياته الطبية عندما كان طبيبا في مادبا وكان ذلك قبل اكثر من خمسين عاما وفي "حوش" دار غالب القسوس وفي تلك الليلة كان دليوان باشا ومن معه يجلسون ويتسامرون واذ به يصمت عن الحديث ويطرق السمع وكأنه في غياب عن الذين من حوله، كان الجو هادئا وصافيا اذ لا اصوات تنبعث من مذياع او تلفزيون ولا من ابواق سيارات حيث مادبا كانت هادئة في احضان سكون الطبيعة، ولكن الصوت الوحيد الذي كان يمزق سكون الليل هو صوت "مهباش" في واحدة من حارات مادبا .. كان يستمع اليه بكل اهتمام حتى قال بعض الحضور ما بالك يا باشا هكذا تصمت .. فقال هو صوت للمهباش فقيل له، وهل هذا غريب عليك وانت تسمعه في بيتك صباحا ومساء، فقال كلا ولكن صوت هذا المهباش اعرفه، فقالوا له اين انت واين هو، فقال الصوت ليس غريبا فهذا مهباش من مهابيشنا، ولا انكر صوته والتأكد فعليه اشارة حرف معروف وبالفعل قام بعض الحضور وقصد الطريق الى موقع المهباش في حارة بعيدة وجيء به وظهرت الاشارة تلك الحرف المنقوش عليه، وقال ان هذا المهباش لنا وقد نهب من بيتنا عام ١٩١٠ ابان ثورة الكرك مع كثير من المنهوبات، لقد اختزنت ذاكرة دليوان نغمة خاصة لهذا المهباش لاكثر من ثلاثين عاما، انه الذكاء المفرط الذي جعله يميز هذا الصوت من "مهباشة" المنهوب بعد زمن طويل وكأنه يستمع الى لحن موسيقي كتب بطريقة خاصة استطاع قراءتها من بعيد وعن زمن بعيد!!



بين اشكالية الاصل والتقليد

لاننا فقراء حتماً نعتبر شراء الشيء الاصلي انجازا

غُش تجاري

كتب :علي حسن يحيى

تتابع خطاك باتجاه وسط البلد، تنظر لمعصمك، تتذكر الساعة التي فقدتها بعطلها، تنظر الى الباترينات المخصصة لعرض الساعات فتجد اسعارا باهظة، او بمعنى اخر لا تستطيع ان تفكر بشراء احداها، تتابع خطاك .. ساعات معروضة بشكل اخر على الارصفة باسعار تستطيع ان تسميها رائعة، ماركات عالمية واشكال فاخرة.. وقد تبرر رخص هذه الساعات بان بائعيها لا يدفعون اجور محلات او عمالة .. وتقرر ان تنجز صفقة رائعة بشرائك احداها، وفعلا تشتري، وتعود سعيدا لبيتك، وما هي الا ايام وتكتشف ان ساعتك الجديدة لا تعمل، وان لونها الذهبي الرائع قد فقدته، وتكتشف انك قد وقعت في حالة "غش تجاري" وتتساءل كمستهلك اليس هناك مؤسسات بالدولة مهمتها ان تحميني من جشع التاجر؟ فانا لست خبيرا في كل شيء ، او بالاحرى انا بسيط لا افقه بهذه الامور.

كعادتها في متابعة الظواهر السلبية والبحث عن مسبباتها وحلول لها التقت "النداء" التالين:

السيد سامي امين "تاجر ساعات" حيث قال: تقليد العلامات التجارية الناجحة ذات السمعة العالمية الجيدة يتم بشكل متقن بحيث يصعب على غير الخبير بامر السلعة المقلدة تمييزها وهذا الامر لا يتوقف على الساعات فقط بل يتعداه الى الاجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات والملابس والادوات المنزلية وغذاء الاطفال وحتى العقاقير الطبية. واضاف: ان السماح بدخول بضائع كهذه وترويجها في السوق المحلية يسبب لنا ركودا وخسائر كبيرة بالاضافة لكونه يشكل مخاطر وخسائر للمستهلكين. والقى باللائمة على التجار والمتعاونين في تسويقها وضعف ادراك المستهلك.

عبد الكريم الخطيب "تاجر ادوات كهربائية" ـ بعد سؤاله عن احد اصناف الخلاطات الكهربائية فرنسية الصنع وعن امر الخلاطات التي تحمل نفس الاسم وتباع بالسوق باسعار لا تقارن مع سعر الاصلية، قال: ان مصدر هذه الخلاطات المقلدة بلدان شرق اسيا مثل هونج كونج وتايوان وهي رديئة الصنع بكل اجزائها، وبتجربتها تجد انها قابلة للكسر او الانصهار بسرعة بتاثير الحرارة الزائدة الناتجة عن حركة الموتور.

واضاف : بانه لا يصح الا الصحيح وان المستهلك سيكتشف بعد تجربته الاولى امر الاجهزة المقلدة ويقلع عنها باتجاه الاجهزة والادوات الاصلية التي تحافظ على مواصفاتها وتحترم هذه المواصفات، ويقوم وكالاتها بصيانتها وبتوفير قطع الغيار لها عند تعطلها.

وعن سبب الغش التجاري القى السيد الخطيب باللوم على جشع التاجر والمُصنّع .

نعود لنقول بان المستهلك ليس خبيرا مختصا بتمييز الصنف المُقلّد عن الاصلي، والمطلوب من الجهات المختصة وضع حد لهذه المهزلة .

ومع هذه الخاتمة :

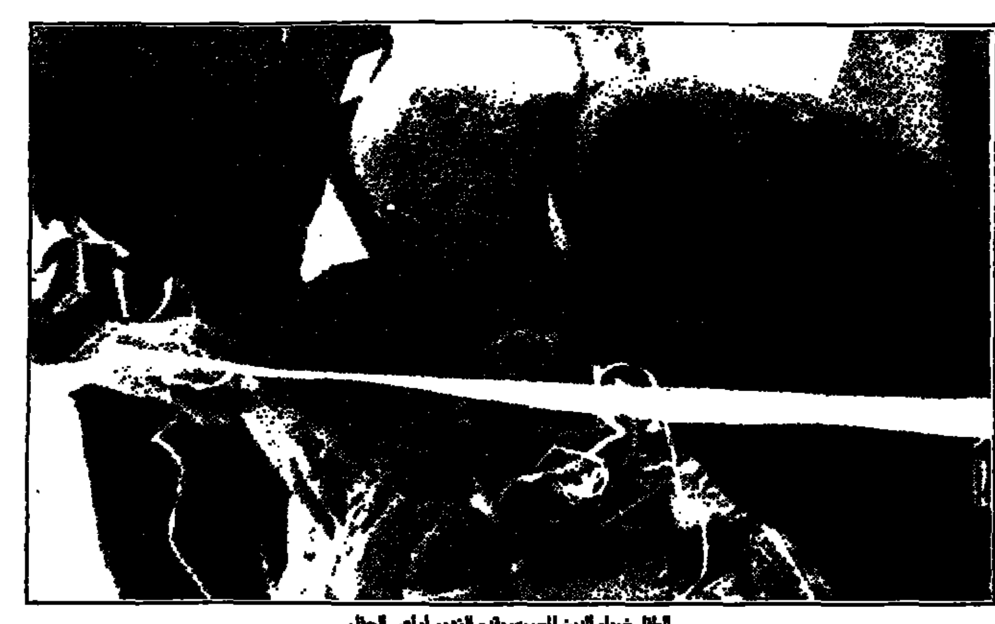
السيدة "ايمان م" التي قالت: قبل اشهر جاء الى حينا بائع متجول يحمل خلاطين كهربائيين واخبرني بان خاله احضر الخلاطين من السعودية، ولكونه يمر بظروف سيئة فقد قرر بيعهما بسعر ٢٥ دينارا للخلاط، وتضيف: بعد المفاوضة تم الاتفاق على ان اشتري الخلاطين بمبلغ ٥٠ دينارا، وبالفعل اشتريتهما، واهديت اختاً لي احدهما، وتبين لي فيما بعد انها من البضائع المقلدة وان سعر الخلاط لا يتعدى اثني عشر دينارا.

اللهم إنا لا نسألك رد القضاء "ولا نسألك اللطف به" .. لان اسوأ السوء ما لدينا.




كل شيء للبيع





الفايز : العمل السياسي الواعي .. منطلقنا الاساسي في حزب الوطن

المجالي: نطالب بالمحافظة على الاردن ككيان اردني مستقل

للاسبوع الثاني على التوالي - تتوالى الاجواء الاحتفالية على حزب الوطن - فها هو يفتتح فرع معان .. وكنا قد افتتحنا قبل اسبوع واحد فرع الكرك .. ويأتي افتتاح الفرعين في اطار استكمال فروع حزب الوطن في كافة انحاء المملكة.

وكان معالي السيد عاكف الفايز "رئيس حزب الوطن" قد رعى الاحتفال في معان كما رعاه في الكرك .. وشاركه في الحفل الامين العام بهجت المجالي "امين عام حزب الوطن" .. وشاركهما الفرحة اعضاء الرئاسة والامانة .. وعدد من اعضاء الحزب ووجهاء مدينة معان الكرام.

كلمة راعي الحفل : عاكف الفايز

القى السيد عاكف الفايز راعي الحفل كلمة قال فيها:

الاهل الاحبة في معان الابيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احييكم جميعا، واشكركم من القلب لحسن استقبالكم لنا في هذه المدينة التي نعتز جميعاً بتاريخها وبرجالها وبمواقفها البطولية من قضايا الوطن والامة.

وانني ونيابة عن زملائي في حزب الوطن اشعر بالاعتزاز وانا التقي بابناء معان وبكوادر حزب الوطن الذين يجمعهم التفكير الواحد، واللقاء الخير خدمة للاردن، وسعيا نحو السبيل الافضل لتحقيق آمال ابنائه في مدنهم وريفهم وباديتهم وصحرائهم.

إن العمل السياسي الواعي، هو المنطلق الاساسي لنا في حزب الوطن واعتمادنا على هذه الاجيال الامينة على ما قدم الآباء والاجداد والمخلصون لتضحيات كل الشرفاء من ابناء الاردن العزيز.

احييكم دائماً وادعوكم إلى العمل الجاد المخلص بروح اخوية وبحوار هادئ بمزيد من الخير والعطاء والبناء. مقدماً لكم تهاني كوادر الحزب في كل انحاء المملكة داعياً الله لكم بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..



كلمة الامين العام للمهندس بهجت المجالي



معالي الرئيس

ايها الحفل الكريم

اخواني واخواتي اهالي معان الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انه لشرف كبير لي ولزملائي ان اكون معكم اليوم في معان بمناسبة افتتاح مقر حزب الوطن في معان .. بلد المحبة والاخاء بلد العطاء والخير .. بلد النخوة والرجال ولنا الفخر - كل الفخر - ان نكون معكم اليوم في هذا الثغر الباسم الذي كان اول مدينة اردنية تدخلها جحافل الثورة العربية الكبرى .. وكانت المدينة الاردنية الاولى التي فجرت شرارة التجربة الديمقراطية التي نعيش فصرخة المواطن الصادق من ارتفاع الاسعار، وازدياد الفقر قبل اكثر من ستة اعوام كان لها الاثر الايجابي على مجمل الحياة في الاردن .. فقد كبرت هذه الشرارة وعمت المملكة وزادت الضغط فاصبح التغيير مطلبا هاما .. وعلى اثرها ايضا بدأت انتخابات مجلس الامة من جديد وتلاها اقرار قانون الاحزاب ومن ثم تاسيس الاحزاب واعلانها :

ما اشبه اليوم بالبارحة .. فالحالة الاقتصادية فهناك الان اسوأ مما كانت عليه عام ١٩٨٩ فالاسعار تزداد جنونا يوما بعد يوم والبطالة تتسع رقعتها وحدة الفقر تصل الهاوية وبالرغم من اختلاف الظروف وابرام معاهدة السلام التي اوعدتنا بالسمن والعسل لم نقبض غير الغلاء والفشل فالاوضاع الاقتصادية تزداد سوءا يوما بعد يوم.

اضف الى سوء الاحوال الاقتصادية رياح التغيير السياسية التي هبت على المنطقة باكملها والاردن في مقدمتها. هذه التغييرات السياسية الواسعة اعادت خلط الاوراق ورسم معالم هذه المنطقة من جديد دون ان يكون لنا مشاركة بها ففقدنا اتجاه البوصلة ولم نعد نعرف المصير المرسوم لنا فلا تغيب ساعة او حتى دقيقة حتى تطالعنا الانباء بخبر جديد اما حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، او حول المفاوضات الاسرائيلية الاردنية، او حول المفاوضات الاسرائيلية السورية ، وغيرها .. وغيرها الكثير.

وآخر هذه الانباء ما اصبحنا نسمعه من كثرة الحديث حول الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية ومن المضحك المبكي ان يقوم اعداء الامس - واقصد بهم اسرائيل - بطرح مشاريع وحدوية عربية وكانهم يريدون انارة الطريق لنا .. فها هو بيريز منظر العالم الجديد يطرح علينا كونفدرالية بيريزية جديدة لم يسمع بها العالم من قبل بين دولة الاردن والشعب الفلسطيني؛ علما بان اي كونفدرالية في العالم يجب ان تكون بين دولتين مستقلتين يتمتعان بكامل الاستقلال والسيادة على اراضيهما.

ان مثل هذا المشروع ليعيد طرح مشروع الوطن البديل فعندما نقول ان هناك مليوني فلسطيني يعيشون في الضفة وغزة يقيمون كونفدرالية مع الاردن يعني اننا جنسنا الفلسطينيين في الجنسية الاردنية وعلى مراحل واريد ان اؤكد هنا ان لا مانع لدينا من التعامل مع اشقائنا الفلسطينيين فنحن نؤمن واياهم بوحدة المصير، ووحدة الدم والقرابة والنسب فنحن شعب واحد ولكن في هذه الظروف الحساسة يجب على الفلسطيني ان يتشبث بفلسطينيته وعلى الاردني ان يتشبث باردنيته لندحر هذه المؤامرة التي لا تكاد تنام حتى تجد من يوقظها من جديد، وما سمعناه مؤخرا من محاولات استبدال جوازات السفر المؤقتة لمواطني الضفة الغربية بجوازات دائمة في هذا الوقت الحساس ليثير الكثير من التساؤلات فالمواطن الاردني يسأل نفسه : الى اين نحن ذاهبون؟ ما هو مصيرنا؟ نحن مع التسهيل على اشقائنا الفلسطينيين وتسهيل امور حياتهم والتخفيف من معاناتهم ولكن ايضا وفي الوقت نفسه نطالب بالمحافظة على الاردن ككيان اردني مستقل، ومحاولة استرجاع فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية على ترابها الطهور وعاصمتها القدس، ان مثل هذا الموضوع المطروح ليطرح اسئلة قد تأتي على اشكالية كبيرة وهي اشكالية اللاجئين والنازحين من خلال اعطائهم الجنسية الاردنية على مراحل وتشجيع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة على ترك ارضهم خاصة وانهم يعيشون ظروفا صعبة ويعانون الامرين سواء من الاحتلال الاسرائيلي او ما يسمى بسلطة الحكم الذاتي وفي هذا تجسيد للنظرية الاوروبية التي طرحت قبل فترة والتي تحدثت عن حق العودة النفسي للفلسطينين لا عن حق العودة الحقيقية، وذلك باعطائهم جواز سفر من البلد الذي يقيمون فيه اضافة الى جواز سفر اخر فلسطيني يحق لهم التنقل به والعودة لزيارة فلسطين دون حق الاقامة بها او التملك فيها وهذا مخرج جديد عن البند الصعب والعقدة الاصعب في المفاوضات الاسرائيلية الا وهي بند اللاجئين والنازحين وبهذا يجدون المبرر القوي لتوطين الفلسطينيين في مكان اقامتهم مع احتفاظهم بحق فلسطينيتهم دون استحقاقاتها على الجانب الاسرائيلي، اننا نرى الامور تسير من سيء الى اسوأ وان الحل النهائي للتسوية يظهر في المركب الثلاثي (اردني - فلسطيني - اسرائيلي) وبات هذا الاكثر وضوحا بعد تصريحات بيريز بعد تصريحات كلنتون بعيد التوقيع على توسيع الحكم الذاتي حيث قال وبحضور زعماء المنطقة ان الحل النهائي قيام الكونفدرالية بين الاردن والفلسطينيين.

قد تكون هذه بالونات لاختبار يهدف معرفة ردود الفعل الاردنية والفلسطينية والعربية، علينا ان نتحذر ونتنبه لما هو آت وان نكون على قدر المسؤولية وان نرسل اشارات الرفض الكامل للمشروع .

ان هذا التخبط بكافة القرارات الاداريةوالسياسية والاقتصادية وغيرها ما هو الا نتيجة لغياب المؤسسية والعمل الجماعي فقبل اعوام عندما استعرت مشكلة ارتفاع الاسعار نتيجة اقتراض الحكومة من الخارج غير المدروس والمزاجي مما اثقل الاردن بديون خارجية لا طائل لنا لتسديدها.

وها نحن اليوم نرى الاسعار تواصل ارتفاعها بدل الانخفاض الموعود والفقر يزداد والبطالة تتسع نتيجة لقرارات حكومية مزاجية مرتجلة والمثال على ذلك ما رافقها من رفع ضريبة المبيعات في العام الماضي بنسبة ٧٪ وقيل انه سيسمح بزيادة هذه الضريبة الى ١٠٪ بعد خمس سنوات ولم يمض اقل من عام واحد حتى تم زيادة هذه النسبة الى ١٠٪ وفي الفترة نفسها قدم للبرلمان حزمة القوانين الاقتصادية واليوم نسمع عن نية الحكومة تخفيض الرسوم الجمركية ليس الان ولكن في ١٩٩٦/١/١، مما ادى الى التخبط في الاسواق وسيؤدي الى انقطاع بعض المواد والى ارتفاع اسعار البعض الاخر والله وحده يعلم ما ستؤول اليه الحال.

من هنا فاننا نرى ان الخروج من هذه الصورة القاتمة والوضع السيء الذي نعيش هو الرجوع لابناء الاردن من خلال العمل المؤسسي والعمل بروح الفريق الواحد واتباع الاسلوب العلمي والعملي والتخطيط السليم لمستقبل هذا البلد وبناء حضارتنا والاخذ من الحضارات الاخرى ما هو مفيد وبناء والابتعاد عن ما هو مبتذل ورخيص وان نقوم بتكريس النهج الديمقراطي الحقيقي، ورفع سقف الحريات العامة.

كما واننا ندعو المواطنين الى الانخراط في العمل السياسي بأي شكل وبأي حزب يرونه مناسباً. فبعد ان تم تشكيل الاحزاب كان لنا في حزب الوطن ايضا تجربة مع اخواننا في الاحزاب الاخرى وعليه فاننا نقدم لكم حزب الوطن ايمانا منا بان تحرير المواطن هو الصيغة الاولى لتحرير الوطن، وبناء المستقبل وان الانسان اكرم مانملك، فاننا نعتمد مبادئ اساسية وتصورات قابلة للتجديد والتطوير وكل ما هو مفيد ومتناغم مع مبادئنا الاساسية غير مدعين لاحتكار الحقيقة، آملين ان يكون فيه الخيار الامثل للشعوب العربية والشعب الاردني خاصة .

اننا ورثة الحضارة العربية الاسلامية ثقافتنا وتقاليدنا تاريخنا وحضارتنا ومحور تفكيرنا صاغته الثقافة الاسلامية سواء كنا مسلمين او مسيحيين لا فرق بيننا فالاسلام دين وحضارة للمسلمين وهو للمسيحيين حضارة العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية العالية وحضارة العلم والعقلانية وبهذه الحضارة العربية الاسلامية نلاقي باقي الحضارات العالمية ونبني مستقبلنا.

وان اسس حضارتنا تنبع من تصورنا الكوني من الايمان بالله والطمانينة لملكوت السموات والارض وان الانسان ملاق ربه فيثاب على العمل الصالح ويعاقب على العمل السيء.

والبحث عن الحقيقة وطلب المعرفة والعلم عملا بقوله تعالى " اقرأ باسم ربك الذي خلق" و "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" صدق الله العظيم.

كما ان حرية التعددية العرقية والفكرية والدينية وتتمثل في قوله تعالى " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم".

كما ان بناء الدولة على اساس مبدأ الشورى وبناء نظام المؤسسات المستقلة والانتخاب الحر.

ومحاربة الطغيان والانفراد بالسلطة سواء كانت سياسية او مالية او فكرية مهما كان هدفها تمشيا مع قوله تعالى "كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى".

كما ان مبدأ العدل اساس الحكم كان الركن الوهاج في حضارتنا واستقطب اهتمام شعوب العالم وكنا اول من طبق استقلالية القضاء عملا بقوله تعالى " ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا اقرب للتقوى ".

ومنظورنا للوحدة العربية انها ضرورة من ضروريات البقاء الاقتصادي والثقافي والامني وتقع على عاتقنا مثلما تقع على عاتق كل الشعوب العربية مهمة انجاز الوحدة العربية الحقيقية وحدة العدالة الاجتماعية والمواطنة الكاملة للمضمونة وديمقراطية العمل والحرية لا وحدة هشة تقام بقرار وتحل بقرار ولا وحدة ظالمة بقوة الطغيان.

ان المشروع الواقعي البعيد عن الاحلام هو مشروع الولايات العربية حيث يحافظ كل قطر وولاية على نظامها الخاص بها سواء ملكيا او جمهوريا ويكون لها مجلس نواب خاص بها منتخب بشكل ديمقراطي وسلطة تنفيذية تدير الشؤون الداخلية وينتخب مجلس نواب فدرالي بنسبة عدد السكان وينتخب مجلس النواب رئيسا للولايات العربية وتشكل السلطة التنفيذية من اغلبية مجلس النواب.

اما ارتباطنا مع العالم الاسلامي فنعتبره عمقنا الامني والاقتصادي والثقافي نمد يدنا له حاملين همومه ومحمليه همومنا نشترك في الارث الحضاري والمفهوم الاخلاقي ونشترك في المياه والحدود.

ولا بد من توثيق الروابط واسس التعاون بين العالمين العربي والاسلامي لنصبح قوة تستطيع الوقوف في وجه المخططات الاستعمارية الهدامة ولتحول دون التفرد بنا دولة تلو الاخرى .

ان هذا الوقت هو زمن التكتلات لا زمن التفريق.

اما فلسطين فهي قلب امتنا النابض وهي العين التي نتحسس بواسطتها وجودنا بين الامم فهي قضية الانسانية الاولى، قضية شعب آمن شرد من وطنه من غير وجه حق، وهي قضية مقدسات عزيزة على قلب وروح الكبير والصغير من ابناء امتنا، وهي قضية سياسية لصابت كل مواطن منا في صلب كرامته وعزته ويقع على عاتق الفلسطينيين واجب التشبث بالارض الفلسطينية والالتصاق بها وتربية الاجيال على روح المحبة والفخار بهويتها، والتضحية من اجلها مهما بلغت التضحيات، كما يقع على عاتق العرب والمسلمين اولوية دعم صمودهم بكافة الامكانيات المتاحة والوقوف معهم لتحرير فلسطين واسترجاعها عربية مسلمة.

اما الانسان فهو الاساس في عملنا ومحور اهتمامنا وتبقى كرامة الانسان والمحافظة عليها اغلى رسالة لدينا، ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن وفق ما يلي:

- حق الانسان بالمعرفة والوصول الى العلوم الصحيحة. وحقه في التعليم والتعلم هو الطريق المستقيم نحو التجديد والتطور.
- ان الكلمة الحرة سواء مسموعة او مكتوبة او مرئية هي سبيل الحوار الحر المسؤول والوصول للحقيقة التي لا يجوز احتكارها.
- ان تمايز الفكر وحرية الدين هما لغة التفاهم والبناء كانت ولا زالت سمة الشعوب العظيمة.
- التنظيم هو الصيغة المبدئية لدخول المدنية.
- للمواطن الحق في الرعاية الصحية.
- ان كل تجارة تضر الانسان وكرامته الانسانية كتجارة المخدرات والجنس والجسد بانواعها هي تجارة تجزئ الامم ومرفوضة جملة وتفصيلا.

لا اريد ان اطيل عليكم فمبادئ واهداف حزب الوطن كبيرة والمجال ضيق ولا نستطيع ان نخوض فيها جميعها ولكننا عرجنا على بعض مما شعرنا انه مهم في هذه الفترة والسؤال الذي نطرحه عليكم وعلى انفسنا .. ماذا نحن المواطنون الاردنيون فاعلون في هذه الفترة هل نبقى مكتوفي الايدي ومتفرجين على ما يرسم وما ينفذ لنا من قبل اعدائنا ام نقوم بالواجب الوطني الملقى علينا، ونشمر عن سواعدنا ونقوم بعملية بناء الاردن .. الاردن الحضاري .. الاردن الديمقراطي .. وبهذه المناسبة باسم اخواني في حزب الوطن فانني ادعوكم جميعا للمشاركة في العمل السياسي الواعي في الاحزاب سواء كان في حزب الوطن او في احزاب وطنية اخرى نشعر انها تعمل من اجل هذا الوطن وخير هذه الامة.

وفي الختام نشكركم جميعا على تشريفكم حفلنا هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الفرع : عبد الوهاب المصري



كلمة الفرع القاها السيد عبد الوهاب المصري رئيس فرع معان .. وهذا نصها:

معالي الرئيس .. راعي الحفل الكريم

السيد الامين العام .. ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احييكم تحية صدق واعتزاز راجيا المولى عز وجل ان يمدنا بالعزم والقوة لخدمة هذا الوطن ارضا وحزبا .. مرددا امام جمعكم الكريم ما

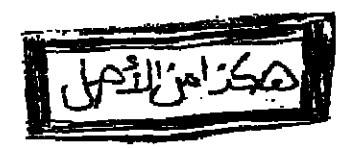


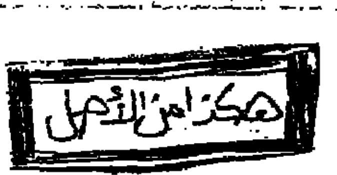


في استقبال المدعوين



امام مقر حزب الوطن / فرع معان





كلمة فرع معان : نفخر بان نكون امتدادا للأوائل ممن لهم بصمة واضحة في الحياة الديمقراطية الاردنية

نحن مع الشعب الفلسطيني .. والتسهيل عليه .. ولكن

معالي عاكف الفايز - وصاحبه بهجت المجالي

نرفض "الوطن البديل" والحل التشبث بـ "اردنيتنا" و"فلسطينيتهم"

قاله الشاعر:

انني من طلاب حق بلادي
طالب ما اراده الجمهور
قيل لي قفه فقلت غير ملب
اذا لم اسر فمن ذا يسير

ايها الحفل الكريم ..

انه لمن حسن الطالع ان يتزامن احتفالنا هذا مع احتفالات المملكة بعيد ميلاد قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي يقود المسيرة الديمقراطية في هذا البلد الطيب، مما كان له اكبر الاثر في تعميق جذورها في نفوس ابناء وطننا الحبيب.

نجتمع اليوم وفي الذاكرة صدى بعيد يردد اسماء لوحت في سماء بلادي كان لهم الفضل الكبير في غرس بذور التضحية والفداء حتى اينع الغرس وبدت القطوف وحققوا لنا في هذه الارض الطيبة ما نحن فيه اليوم من تقدم وحرية جعلت من اجتماعنا هذا امرا ممكنا واننا نفخر بان نكون امتدادا لمن سبقونا من الاوائل الذين كان لهم بصمة واضحة في الحياة الديمقراطية الاردنية امثال حامد الشراري، خشمان ابو كركي، محمد العزب، وصفي التل، هزاع المجالي، رحمهم الله جميعا وغيرهم وكلهم رجال صدقوا الله والعباد حتى اصبح الاردن كما نراه اليوم موئل كل الاحرار من العرب.

ايها الحفل الكريم ..

ان الامم اشبه ما تكون بالنهر العظيم فالنهر تاتي مياهه من منابع وروافد والاردن نهر عظيم لن نقبل ان يصب فيه غير العذب من الماء وان احد الروافد التي نرجو ان يكون رافدا عذبا هو حزب الوطن هذا الحزب الذي وضع حجر الاساس له رجال صدقوا الاردن حبا وودا وبذلوا من ايام عمرهم كي يخرجوه باجمل حلة وكي يكون معبرا صادقا عن احلام الاردنيين في وطن آمن لا تدنو منه يد طامعة وانا اذ نستذكر بالتقدير والاحترام المؤسسين الذين عملوا باخلاص من اجل ابراز هذا التنظيم الى حيز الوجود لياخذ مكانه بين بقية اقرانه من لحزاب وطننا الغالي لنتوجه بالتهنئة الحارة الى معالي رئيس الحزب والامين العام وجميع الاعضاء في هذا التنظيم بالتقدير والاحترام على جهدهم الدؤوب المتواصل في خدمة هذا البلد.

ايها الحفل الكريم ..

ان خلاصة افكار حزبنا تتمثل في العمل على بناء جيل متحرر في اعماقه من كل القيود التي تعيق حركة البناء والتقدم نحو اردن امثل باذن الله ونفتح النوافذ والابواب لكل الهواء النقي والمشبع بالفكر الهادف الرامي الى خدمة الانسان .

ونحن في فرع معان نعاهد الله ونعاهدكم على ان نبذل كل طاقاتنا لخدمة مدينتنا معان "عروس الجنوب" وان نتفاعل مع محيطنا في كل ما يخدم ابناء مدينتنا ووطننا على حد سواء في ظل قائد البلاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حوار مفتوح

وقام الامين العام لحزب الوطن المهندس بهجت المجالي بالرد على اسئلة الحوار المفتوح الذي جرى بينه وبين اعضاء حزب الوطن فرع معان والحضور.

"النداء" تنشر الاسئلة والاجوبة:

جوازات السفر

* نود ان نستطلع منكم بدافع التساؤل حول كيفية ان يكون حامل الجواز الاردني غير اردني نرجو ان يكون هناك ربط ولو بسيط حول هذا الموضوع لانه لم يكن واضحا لدينا ما المقصود بهذه العبارة؟

المجالي: اولا اعرب عن سروري لوجودي مع اخواني في حزب الوطن في معان اضافة لوجود اعضاء حزب الوطن من الشوبك والعقبة والكرك وعجلون وجرش. فكلنا اسرة واحدة نعمل من اجل هدف واحد ونقوم جميعا بما نراه يخدم هذا الوطن على كافة الاصعدة.

حقيقة بالنسبة لجوازات السفر نستطيع ان نقول انه راي مبدئي وليس رايا نهائيا اذا سيكون لنا اجتماع موسع لقيادة الحزب لبحث هذا الموضوع من كافة جوانبه، لكن هناك نوعا من المداولات بيننا حول الموضوع، ونجد انه على درجة كبيرة من الخطورة فاذا كان المقصود من ذلك تسهيل عمليات التنقل لاخواننا الفلسطينيين فنحن مع الشعب الفلسطيني دائما نحمل المشاعر الواحدة ونقدم لهم ما يحتاجون من مساعدة فاذا كان الموضوع موضوع مساعدة فهذا الموضوع سهل ان نتحدث فيه، اما اذا كان الموضوع يقع في اطار التجنيس فنشعر ان هذا الامر في غاية الخطورة فهو يحيي امورا كثيرة ، فعلى سبيل المثال يحيي نظرية "الوطن البديل" وبالتالي اذا كان هذا المشروع سيطرح من جديد فسيكون له انعكاسات على الساحة الاردنية والفلسطينية وعلى الساحة العربية وعلى المنطقة وايضا فيه احياء للخيار الاردني في الضفة الغربية، فهنالك نظريات متصادمة من الطرفين كما اننا نشعر ان الخطورة في هذا الموضوع بالذات ان لخواننا الفلسطينيين الذين يعيشون تحت نير الاحتلال ويعيشون تحت ظروف قصرية وصعبة نهيء لهم ارضية مناسبة لترك ارض فلسطين



راعي الحفل يقص الشريط

وبالتالي نساعد على تكريس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين بينما الواجب على كل مواطن فلسطيني ان يتشبث بالارض الفلسطينية.

وايضا على كل مواطن اردني وكل عربي ان يهب للمساعدة لدعم صمود الفلسطينيين في هذا الموضوع فلا يجوز في فترة المفروض انها صعبة وما يسمى بسلطة الحكم الذاتي تمر في مخاض يومي وعمليات تفاوضية صعبة جدا واخواننا الفلسطينيون يعيشون ظروفا قصرية وصعبة تضيق عليهم الان سلطات الاحتلال وتضيق عليهم سلطة الحكم الذاتي نحن نامل لهم الخروج من هذا المازق نامل ان يكون الدافع تسهيل اجراءات التنقل لغاية ان يصبح جواز السفر الفلسطيني جاهزا ومعترفا به دوليا وهذا الجواز يكون عبارة عن وثيقة سفر لا لتجنيس الشعب الفلسطيني بالجنسية الاردنية على مراحل الامور لم تتبلور بعد كل يوم تطلع لنا امور جديدة اليوم في الصحف الاردنية مسالة جوازات السفر ليست خاصة بابناء الضفة الغربية ولن هناك ١٢٠ الف فلسطيني من قطاع غزة كانوا في الاردن عام ١٩٨٨ ايضا سياخذون جواز سفر ٥ سنوات لذا فعلا هذه الامور حقيقية وستنفذ نحن نقول ان هنالك امورا خطيرة تدار على هذا البلد وعلى فلسطين وعلى الامة العربية ولا بد ان نكون جاهزين جميعا اردنيين وفلسطينيين نحن نؤمن بالقومية العربية لكن في هذا الوقت بالذات علينا ان نحرص ان على الفلسطيني ان يتشبث بارضه وفلسطينيته وان على الاردني ان يتشبث باردنيته ومتى ما حرر الفلسطينيون ارضهم واقاموا دولتهم على ترابهم الطهور وعاصمتها القدس، نحن ايضا وحدويون ووحدة الشعب الاردني والفلسطيني وحدة دم ووحدة قرابة وتواصل اصبح صعب فصمها لكن تتحدث عن مؤامرة تدار وتحاك ضدنا على كافة الاصعدة ونحن في حزب الوطن قياديين واعضاء سيكون موقفنا رفض هذا المبدأ بشكل عام اذ نشعر انه سينتج عنه عملية توطين اللاجئين والنازحين فحتما سيكون موقفنا رفضه رفضا باتا ويجب ان نرفضه بكافة الوسائل والسبل والحمد لله نحن لدينا ديمقراطية ونستطيع ان نواجه هذه العملية بالوسائل الديمقراطية المتاحة ونامل من صاحب القرار ان يوضح تحديدا ما هو المقصود وما هي النهاية بعد يوم او اسبوع او اسبوعين طبعا نحن الان في ظروف صعبة لغاية المؤتمر الاقتصادي القادم وامور كثيرة ستحدث في الاسابيع القادمة ويمكن المفروض ان نتريث قليلا لغاية المؤتمر حتى لا يكون هناك نوع من التاثير والبلبلة على مسار المؤتمر ووفي وجود الضيوف .

* ما تقييمكم لمسيرة حزب الوطن منذ تاسيسه ولغاية الان وما هي افاق تطوره وانتشاره؟

المجالي: لقد حققنا بعض ما نطمح له ونامل مستقبلا ان نحقق مزيدا من افكار وبرامج حزبنا الاقتصادية والسياسية .. الخ.

* بماذا تفسرون احجام الشعب عن الانتساب للاحزاب في الاردن وما الفرق بين احزاب الخمسينات واحزاب اليوم؟

المجالي: يبدو ان بعض المواطنين ما زالوا يتخوفون من الانتساب الى الاحزاب لاسباب كثيرة منها تعدد الاحزاب وعدم قناعة المواطن بان التجربة الحالية حقيقة وخوفهم من الردع من بعض الجهات ولكن الدستور الاردني كفل للمواطن الاردني حق تاليف الاحزاب والانتساب اليها.

معظم الاحزاب القديمة كانت عقائدية وامتدادا لاحزاب خارجية ، اما اليوم فالاحزاب الوطنية ذات افكار واصول اردنية .

ولعل ابرز فرق بين احزاب هذه المرحلة واحزاب الخمسينيات هي اننا نعمل الان في العلن وتحت مظلة قانون الاحزاب الاردنية ، احزاب الخمسينيات معظمها كانت عقائدية وامتدادا لاحزاب خارج الاردن ، اما الان فبالاضافة لها اصبحت احزابا اردنية الفكر والطرح وهي احزاب برامجية.

* ما رأي حزب الوطن بقضية اغتيال بعض الافراد من قبل بعض الاجهزة خاصة ان بعضها قد تم ليلا في الوقت الذي نقول اننا نعيش مرحلة الديمقراطية ماذا فعل حزب الوطن من اجل مثل هذه القضايا؟

المجالي: معظم هذه القضايا غريبة عن مجتمعنا ويقوم بها افراد غير مسؤولين وبقرار متسرع خاص بهم وفيه تعسف غير مبرر لاستعمال القوة وبالتاكيد الاجهزة الامنية في هذا البلد حريصة كل الحرص على حياة المواطن وان كنا نطالب المسؤولين باخذ كافة الاجراءات الاحترازية والتشديد على منتسبيها لمنع مثل هذه الممارسات غير المسؤولة من بعض الافراد لان حياة المواطن الاردني وكرامته اغلى ما نملك.

* زاد في الاونة الاخيرة ظاهرة بيع اراضي اردنية لعناصر غير اردنية ترى ما هو رد فعل الحزب تجاه هذه القضية وما دوركم في توعية اصحاب الاراضي قبل بيعها للاسرائيليين مثلا او لغير اصحابها الشرعيين؟

المجالي: يبدو ان هناك سوء فهم فنحن لغاية الان لم نسمع ان اردني باع ارضه لاسرائيلي ولكن اذا كان بعض السماسرة يقومون بشراء الاراضي باسمائهم الشخصية ولحساب جهات اخرى فهذا ما لا نستطيع ان نؤكده الا اننا نهيب بالمواطن الاردني ان يتمسك بارضه وان لا يبيعها لغير الاردني وان يتاكد من اهداف المشتري .

* ما هو موقف الحزب والاحزاب الوطنية الاخرى من مؤتمر عمان الاقتصادي؟

المجالي: نحن نعلم ان هذا المؤتمر للمنطقة وليس للاردن وهو من باب تسويق اسرائيل بالمنطقة واقلمتها لتكون عضوا فعالا ومقبولا في اقليم الشرق الاوسط وان كنا نتحفظ على ذلك كثيرا لكن نجد انفسنا امام امر واقع ولا بد ان نتعامل معه في ظل هذه المعطيات يجب ان نخطو خطوات مدروسة ومنظمة بحيث نعظم الايجابيات ونخفف السلبيات فاذا كان يعنى بشؤون الاقليم فلا بد ان تحضره كافة الدول العربية ونامل ان يستطيع الاردن الاستفادة من هذا المؤتمر .

* الازدحام يعيق الحركة ولكن يلاحظ ان حزب الوطن حزبا متميزا بالطرح العقلاني - فهل لنا ان نسمع من الامين العام ماذا يميز حزب الوطن عن بقية الاحزاب الوطنية الاردنية؟

المجالي: معظم الاحزاب في اطروحاتها برامجية ونحن لسنا احزابا عقائدية وكلها احزاب تطرح برامج لخدمة هذا الوطن والمواطن. ولكن حقيقة ما يميزنا عن باقي الاحزاب الوطنية اننا نحدد في برنامجنا السياسي نطرح ما هو واقعي واعتمادنا على الاسلوب العلمي والتحليل والاهم من هذا كله كيف نترجم ونقدم هذه المبادئ واسلوب تنفيذها فنحن نتميز باننا حزب استمرينا بنهجنا فنحن لسنا حزبا مواليا للحكومة ولاما تاما ولسنا حزبا معارض معارضة تامة .. لكل قرار او شان تتخذه الحكومة حول ماهية هذا القرار كيف يخدم مصلحة الوطن والمواطن فان كان لمصلحة الوطن والمواطن ايدنا الحكومة وشددنا على يدها وبعكس ذلك اذا شعرنا ان هذا القرار او الاجراء فيه غبن او ظلم لاحد وقفنا ونقدنا الحكومة نقدا بناء وبكل الجراة وباسلوب لا تخون ولا نكفر احدا من ابناء هذا البلد .

- ما هو موقف حزب الوطن من وحدة الاحزاب الوطنية الاردنية وهل من الممكن ان يندمج بسهولة مع حزب اخر؟

المجالي: من حيث المبدأ نحن مع اي عمل وحدوي يربط بين الاحزاب الاردنية لان الساحة اصبحت مكتظة والاقبال على العمل في الاحزاب جميعها سواء الوطنية او اليسارية هو اقبال ضعيف نسبيا وهنالك مشاكل تعاني منها كل الاحزاب سواء اكانت مادية او تنظيمية ونود هنا من ان تبدأ الاحزاب بالتفكير حول كيفية الوصول الى توحيد الجهود ونحن اول من ابدى استعداداته للعمل والاندماج مع الاحزاب الاخرى وقمنا بتاسيس الجبهة الوطنية الاردنية مع حزب اليقظة وحزب التقدم والعدالة وحزب التجمع الوطني وعليه الان فنحن ايضا في نفس هذا المسار لتقوية عمل الجبهة بحيث يؤدي الى اندماج هذه الاحزاب في اقرب وقت وبنفس الوقت فنحن نعمل بخط متوازي مع ما كان يسمى بلجنة السبعين لدمج هذه الاحزاب.

- حزب الوطن ضد الحل السلمي، ما هو البديل يا ترى في ظل هذه الظروف التي اصبحت بها اسرائيل القوة العظمى في المنطقة؟

حزب الوطن ليس ضد السلام ، فنحن طلاب سلام وننشد السلام الدائم والعادل والشامل الذي ترضى به الاجيال ويبعد المغتصب من الارض العربية ويعيد حقوق الشعب الفلسطيني بما فيه اقامة دولته المستقلة على ترابه الطهور وعاصمتها القدس؛ لكننا تحفظنا على بنود كثيرة في معاهدة السلام ، فعلى سبيل المثال تحفظنا على اسقاط بند النازحين واللاجئين وارجائه للمفاوضات الرباعية ، حيث كنا نشعر ان اغفاله سيؤدي من جديد لطرح مشروع الوطن البديل مما يجعل اسرائيل تتهرب من مسؤوليتها ، وبعد مرور اقل من عام على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ثبت صدق رؤيتنا بالرغم من ان العديد من الاحزاب الاخرى قالت ان المعاهدة دفنت مشروع الوطن البديل ، وما نسمعه اليوم عن الوطن البديل والكونفدرالية الاردنية مع الشعب الفلسطيني ، وموضوع جوازات السفر الجديد لاكبر دليل على ذلك .

وعليه فاننا اليوم سنسعى بكافة الوسائل المتاحة لمحاولة تعظيم الايجابيات والتقليل من السلبيات .

- ما هو موقف الحزب من عملية توطين اللاجئين واذا كان ضدها

★ مقتطفات من كلمة عريف الحفل السيد جروان عبد الله المعاني

معالي السيد رئيس الحزب
راعي هذا الحفل الكريم
السادة اعضاء الامانة العامة
السادة الضيوف الكرام
ايها الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احييكم تحية ملؤها الاكبار تحية الفخر والاعتزاز بكم وبكل الاردنيين الشرفاء الاحرار وارحب بكم اجمل ترحيب راجيا المولى العزيز القدير ان يكون حفلنا هذا بمستوى يليق بكم وبخزبنا. فاهلا وسهلا بكم جميعا.

وخير ما نستهل به لقائنا هذا ايات من الذكر الحكيم يتلوها علينا الطالب فهيم احمد كريشان.

* اليوم عرس للوطن بمعان
الشيح غنى ورد الدحنون
جبال الكرك والشوبك ومية
الديسي يباركوا حفلنا
الميمون
ولاربد والطفيلة لابعث
سلامي
سلامي للقمح والسهل والميه
والزيتون
ريح الياسمين هفهف وطار
ورقصت عناقيد البلح ومنقق
الدحنون
الشيح بمعان يندى ويناديني
يا نخل العقبة انت طويل
وشايف سلم لي عاجبل عجلون

* من رمال الصحراء خرج وامتشق عاليا كالنخل الباسق في معان ظهر حزب الوطن رغم الصعاب والتحديات ظهر هذا النجم وسطع في سماء الصحراء ليضيء الدرب لكل انسان اردني يهوى العزة والكرامة والاباء فتحية حب واكبار لكل اردني ابي يفخر ويعتز بوطن الاردنيين ويعمل على رفعته وتقدمه وازدهاره تحت ظل راعي المسيرة الديمقراطية للملك الحسين بن طلال ايده الله ورعاه.

والان ايها السادة مع كلمة معالي رئيس حزب الوطن السيد عاكف الفايز الذي شرفنا هذا اليوم بافتتاح فرع حزب الوطن في معان فليتفضل مشكورا.

* حبك يا وطني رغم كيد
الحاسدين
حبك يا وطني رغم حقد
الحاقدين
حبك يا وطني فوق ذل
الخائنين
اقولها بكل صدق اقولها في
كل حين
ما رجونا الخلق يوما ولن
تقيل لن تهين
بل رفعت كفي يوما بين كف
الضارعين
داعيا الى الله خالق الكون
رب العالمين
ان يحفظك يا وطني ويحميك
من كل الطامعين
وان يرفعك بالعالم لتنير درب
التائهين
قد دعوت الله سرا وليلا
وكنت بين المصلين
فرددوا من دعوتي اللهم امين
.. امين



عريف الحفل جروان المعاني

* جاء في القول المأثور : لا يعرف الفضل الا ذووه ولا تمجد الاعمال إلا بالاعمال..

نقول قولنا هذا ونحن نتوجه بالتحية الخالصة والشكر والتقدير الى معالي السيد عاكف الفايز رئيس حزب الوطن والى السيد الامين العام لحزب الوطن المهندس بهجت المجالي والى السادة اعضاء الرئاسة والامانة على تشريفهم بافتتاح فرعنا في معان والشكر كل الشكر لمن شاركنا في انجاح هذا الحفل ولكل الضيوف الكرام الذين شرفوا حفلنا هذا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الحضور يشاركون في طرح الاسئلة

من الحضور



النائب التويو وسليمان البحري للحاسيد ورئيس بلدية معان



حضور كثيف



نؤمن بالاقتصاد الحر ... وبحرية الفرد

وجهاء معان في الحفل

• كيف يوافق الحزب على استبدال الجوازات ولو بشكل مبدئي على اساس انكم طالبي وحدة وطنية؟

المجالي: نحن ضد توطين اللاجئين ونطالب معاهدات السلام التي تصاغ ما زالت تصاغ بانه يجب ان تقرر حق العودة كما حددتها مبادئ وقرارات الشرعية الدولية ولا نقر باي شكل من الاشكال بتوطينهم الا بان يرجعوا الى بلدهم فلسطين، من هذا المنطلق فنحن لن نوافق ولو مبدئيا على عملية استبدال الجوازات.

• اسهبتم في الحديث عن معاناة المواطن الاردني خاصة في مسلسل ارتفاع الاسعار وكثرة الضرائب واتساع رقعة الفقر والبطالة بمعنى انكم في حزب الوطن ترون المستقبل القادم مستقبل حالك الظلام ، ما دور الاحزاب الاردنية المنتمية حقيقة من واجهة الوطن في ردع هذا الخطر والتخوف.

المجالي: نحن في حزب الوطن ومن نظرتنا الاقتصادية نؤمن بالاقتصاد الحر ونؤمن بحرية الفرد في العمل والانطلاق ضمن القوانين المرعية وذلك بان يكون هنالك عمل نزيه وان تشرع الحكومة جميع القوانين التي تشجع الاستثمار.

وتشجع المبادرة الفردية ليكون هناك حوافز عندنا جميعا بحيث يبدأ كل منا في موقعه الصغير مزرعته وتربية الاغنام والدواجن هي بداية الرجوع للزراعة والارض التي من المفترض ان تشكل ما لا يقل عن ٢٧-٣٠٪ من اقتصادنا والزراعة الان لا تشكل هذه النسبة وهذا فيه خطر على امننا الغذائي والقومي اذ يرتهن قرارنا السياسي باننا نستورد غذائنا وكساءنا لذلك نحن سنحاول ان نضع البرامج السياسية والاقتصادية التي تخدم اقتصادنا لبناء الاردن النموذج بان يكون هناك حرية وتشجيع وسهولة في الاستثمار وان يكون هنالك توفير لدعم هذه المشاريع الصغيرة وبناء الاقتصاد الذاتي، نرجع الى المعونة نيرو لانفسنا وزوجاتنا وابنائنا ان العمل بالارض هو جزء اساسي من كرامتنا، وان العمل بالزراعة هو من اسباب الديمومة والارتقاء بالبلد فنحن بلد لسنا على قدرا كبيرا بان نكون منافسين صناعيا وهناك صناعات خفيفة وجدت في الاردن ونحن ننادي ابناء الاردن لدعم هذه الصناعات بشراء منتوجات اردنية وتفضيلها على غيرها، وبنفس الوقت ندعو هؤلاء الصناعيين الى الالتزام بالجودة وعدم التلاعب بالاسعار، وان يتجنبوا الغش والخداع نحن بلد نستطيع تقديم الخدمات فالانسان الاردني متعلم تكي لديه القدرة على العمل الجاد الدؤوب لدينا القدرة بان تكون عمالتنا انطلاقة في العالم العربي وتاتي علينا بجزء كبير من مدخراتنا وعملتنا الصعبة، وايضا فاننا نؤمن بقدرتنا وبانه لا بد من الرجوع الى كل ما هو اصيل وان نبتعد عن كل ما هو مزيف.

وانه لا بد من تكريس هذا النهج الديمقراطي ليكون بعد فترة منهج حياة واسلوب عمل وان تستطيع هذه الاحزاب الاردنية متكاتفة مع ذات للمواطنين ومع ذات لاخواننا في الحكومة وهم منا وابناء عمومتنا ولا تكن لهم الا كل احترام وتقدير نشعر اننا نختلف معهم بالاجتهادات بين الوقت والاخر لا بد لنا جميعا من تكريس هذا النهج الديمقراطي بحيث تصبح دولتنا الاردن دولة مؤسسات لا مزاجية قرارات فلا نريد مزاجية بعد اليوم فما تتفوق به اسرائيل علينا هو عمل الفريق الذي يتضمن التخطيط للمستقبل القريب والمستقبل البعيد والمتوسط لكن للاسف يبدو ان ما يحدث عندنا هي ردات فعل انية قصيرة المدى فلا نخطط لا لسنة ولا نخطط لخمس ولعشر ومتى ما بدأنا نعمل ونكف عن النقد وعن الوقوف موقف المتفرج وان يساهم كل منا في موقعه وان نبدأ من البيت والمدرسة والحزب والجمعية الخيرية والجمعية التعاونية والنادي، وحين يبدأ هذا النسيج الاجتماعي بالتكامل ويصبح المواطن جزءا من قرار ومستقبل الاردن نبني الاردن الحديث.

• ما موقفكم من قيام الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية وهل انتم مع قيامها ؟

المجالي: نحن اليوم اصدرنا بيانا وننشر في جريدتنا النداء وطبعا نرفض الكونفدرالية المطروحة من بيريز او الكونفدرالية البيريزية المطروحة لانها بين دولة وشعب ، الكونفدرالية عادة تنشأ بين دول متكافئة ذات سيادة مستقلة، ايضا نرفض ان يعرض علينا اي عمل وحدوي عربي من قبل اعداء الامس، التي طرحها بيريز وكلنتون في كلمته وطبعا نشعر ان الكونفدرالية في وضعها الحالي قد تكون تمهيدا لكونفدرالية ثلاثية "اردنية - اسرائيلية - فلسطينية" وبنفس الوقت هذه الكونفدرالية بين الاردن والشعب الفلسطيني وليس الفلسطينيين هذه الكونفدرالية المفروض انها ايضا تطل براسها علينا بمشروع الوطن البديل نحن في برنامجنا السياسي كحزب الوطن نفضل النظام الفيدرالي عن النظام الكونفدرالي، لان النظام الكونفدرالي فشل في جميع مواقع تطبيقه باستثناء سويسرا نجح فيها والفدرالية تبقى على خصوصية الانظمة في الاقطار والاولايات العربية والمنضمة لها واستمرار الحكام المحليين بها، ولها حاكم سواء كان ذلك الحاكم ملكا او رئيسا للجمهورية او سمه ما شئت وبهذا تحافظ على خصوصيتها ويكون هنالك مجلس تنفيذي عالي وترتبط بها الوزارات الاساسية مثل :الخارجية او الدفاع او المالية.

• مؤتمر عمان الاقتصادي وعدم مشاركة بعض الدول العربية واعتمادنا الاقتصادي على العراق وخاصة لاننا لنا مديونية كبيرة عليها هل يساعد على انعاش الاقتصاد الاردني اذا اعتمدنا على اسرائيل؟

المجالي : اولا، نرغب بالتوضيح ان للمؤتمر الاقتصادي اسمه المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا دون تحديد ولذلك من المفترض ان تحضره كافة الدول، سوريا بناء على رغبتها لن تحضر ، والعراق لم توجه له دعوة تحت ذريعة لا ترتكز على اي نوع من انواع العقلانية ولا الايجابية وليس لها علاقة بقرارات الامم المتحدة تجاه العراق التي تمنع التصدير والاستيراد من العراق، ولكن لا تمنع الشعب العراقي ان ينخرط في المجتمع الدولي لان الشعب العراقي جزء هام من الشعوب العربية وكنا نعول عليه كثيرا بان يكون السند الرئيسي للمنطقة الشرقية المقابلة لاسرائيل..

ضمن هذا السياق لا بد ايضا ان نؤكد ان التضامن الاقتصادي العربي سواء كان مع الشعب السوري او الشعب العراقي او مع الشعب السعودي ضروريا والطريقة الوحيدة التي نقاوم بها الامر او الواقع المفروض علينا من اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلي والذي يحق لنا ان نتخوف منه فهو يعادل ويوازي اقتصاد الاردن وسوريا ومصر والعراق ولبنان معا وبالتالي لنا الحق ان نتخوف ولكن اننا لا نجبن ونتخذل بل نسعى الى توثيق العلاقات الاقتصادية الى درجة تكاملية بين الاردن وسوريا ولبنان ودول الخليج العربي والعراق والسعودية واذا امكن ضم مصر كان افضل وافضل وكلما وسعنا الرقعة العربية في النظام الاقتصادي كلما كان اقوى لنا كعرب اما التخوف من الاعتماد على العراق فنحن الان لسنا مع ذلك من جديد فالحصار على العراق ان استمر شهرا لن يستمر شهرين وان استمر سنة لن يستمر سنتين وبالتالي سياتي من العراق الجديد مساهمة ايضا مشاعرنا القومية تؤكد علينا ان نقدم شيئا لاشقائنا العراقيين الذين لم يبخلوا علينا وعلى امتنا العربية في يوم من الايام فالشعب العراقي كان دائما سباقا للدفاع عن مصالح الامة العربية لكن للاسف ان هذه الخلافات وعدم التنسيق هي نتيجة عدم انسجام بين الحكومات وليس لها علاقة بالشعب فنحن نطرح بان يكون هناك تقارب وتنسيق اقتصادي وسياسي على كافة المستويات من اعلى مستوى في القيادة الى اصغر مستوى حتى يكون لدينا خطة معاكسة لمواجهة الخطر في هذه المنطقة ويلاحظ ان تسمية مؤتمر اطلقت شمال افريقيا متجاهلة عن قصد اعتبارها دولا عربية.

- تقوم الحكومة ببيع بعض مؤسساتها مثل المواصلات ، الاتصالات ، وغيرها للقطاع الخاص . كحزب ما رايكم بذلك ؟

المجالي : الحكومة لن تقوم ببيع هذه المؤسسات وغيرها للقطاع الخاص ، ولكن المطلوب هو خصخصة هذه المؤسسات اي تحويل انظمتها للشكل التجاري ويبقى للحكومة فيها جزء كبير من اسهم هذه الشركات وفي برنامجنا السياسي نطالب باعتماد الاقتصاد القائم على احترام الملكية الفردية وحرية الاستثمار مع التركيز على دور القطاع العام للاستثمار وتقديم التسهيلات اللازمة لانعاشه والتوسع في الخدمات الاساسية للمواطن وتحويلها للقطاع الخاص مثل ، التربية والتعليم ، الصحة ، الكهرباء ، الاتصالات ، المياه والري ، طرق المواصلات، الشؤون الاجتماعية ، بهدف تفعيل دور هذه المؤسسات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين . ولو كانت هذه الخدمات يقوم بها القطاع الخاص وفيها اكثر من منافس لكانت الخدمات بشكل افضل ولانخفضت الاسعار التي تقدم بها الخدمة فعلى سبيل المثال هناك من يعاني من نقص الخدمات الهاتفية فيضطر المواطن للانتظار لسنوات طويلة قبيل الحصول على الهاتف .





ورد لحزب الوطن [illegible]

معالي الرئيس المحترم [illegible] ... والله يرعاكم [illegible]

بطاقة تهنئة وتبريك الى الاخوة في حزب الوطن
وطني اعلامة خفاقة في روابيه جيشا وشعبا وخير قائد ترتجيه
رئيس واعضاء منتدى الشباب العربي - معان - عنهم العضو كازم الشراري

[illegible] الى الامام
[illegible] فرع الطفيلة

بطاقة تهنئة وتبريك لافتتاح الفرع الجديد لحزب الوطن في مدينة معان الابية.
ابناء وكوادر حزب الوطن محافظة عجلون

[illegible]

اعضاء حزب الوطن فرع الكرك يباركون لاخوانهم اعضاء حزب الوطن بمناسبة افتتاح فرع حزب الوطن في معان الابية ويتمنون لهم التقدم والى الامام.

[illegible]
فرع العقبة

تهنئة وتبريك من عشيرة الخطيب في معان يتقدمون من اخوانهم في حزب الوطن باجمل التهاني والتبريك بمناسبة افتتاح مقرهم الجديد.

[illegible] خالد محمد الصمادي

ابناء عشائر المعايطة في محافظة العقبة يهنئون معان الشماء بافتتاح فرع حزب الوطن .. فالى الامام.

[illegible]


احمد ابوصالح مدير ثقافة معان




غالب ابوجابر ، ماكف الفايز ، بهجت المجالي ، د.زهير خليفة



مع السلام الملكي كان البدء.

* خير ما استهل به الحفل ايات من الذكر الحكيم تلاها الطالب نهيم احمد كريشان .. صوت رخيم واعد.
* رئيس الفرع عبد الوهاب المصري بذل جهودا مشكورة .
كذلك عريف الحفل جروان المعاني لم يأل جهدا في تقديم الفقرات.
* شارك في افتتاح مقر معان السادة: النائب محمد الذويب، غالب ابو جابر، د.زهير خليفة، محمود الشيبي، المهندس محمد البدور، وموسى المعاني رئيس بلدية معان ، عبد الكريم جناده و عوض السحيم . وحشد كبير من وجهاء معان.
* ممثلون عن كافة فروع حزب الوطن في عمان ،العقبة، عجلون، جرش، الكرك، الشوبك شاركوا زملائهم في معان فرحتهم في المقر الجديد.
* شعار حزب الوطن كان دبوسا نحاسيا جميلا علق على ياقات اعضاء الحزب.
* ١٩ عضوا جديدا انضموا لفرع معان الى ركب زملائهم الذين سبقوهم بالفرع.
* صالح الرفايعة ادى القسم في فرع معان ، الزميل الرفايعة من فرع الشوبك.



* شعار حزب الوطن .. كان اللوحة الابرز خلف منصة الامانة والرئاسة.
* "تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن" .. شعار حزب الوطن وصحيفته دوما.
* لوحات عن فلسفة حزب الوطن الاقتصادية والسياسية وغيرها غطت جدران مقر معان.
* "معان تمتشق الصحراء" تحقيق اجرته النداء ونشرته بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢١ في عددها الثالث عشر صورة منه اعتلت لوحة اعلانات مقر معان.

اهلا بكم .. في حزب الوطن

نبارككم ونبارك انفسنا بافتتاح فرع معان .. فاهلا بكم وباهالي معان جميعا نامل ان يوفقنا الله واياكم لما فيه خير الاردن والامة العربية فهذا حزب الوطن يسجل فرحه بكم .. اعضاء جدد .. ناملون .. ينضمون الى اخوانهم في الحزب .. للعمل سوية يدا بيد .. من اجل خدمة وطننا الاردن .






وليد الحرب يؤدي القسم

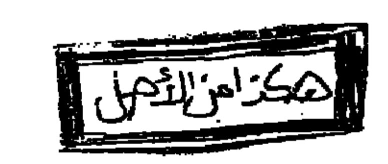

جاسر ابوالقيلاه يؤدي القسم


محمد الشقاوي يؤدي القسم

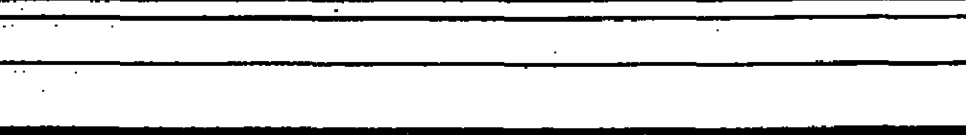

وحيد ابو رتيمة يؤدي القسم


سليمان البحري المساعيد يؤدي القسم


مديرة التحرير .. تشارك في حفل معان







الانتخابات الفلسطينية في الربيع

١٦ دائرة في الضفة وغزة لانتخاب المجلس

كل الحكم الذاتي دائرة واحدة لانتخاب الرئيس

كتب : فؤاد ابو حجله

اعلن شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل مؤخرا ان الفلسطينيين سيكونون مستعدين لاجراء الانتخابات في العشرين من شهر كانون الثاني المقبل، لكن مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع اكدت لـ "النداء" ان الانتخابات لن تجري قبل بداية ربيع عام ١٩٩٦، مما يعني انها قد تجري في اواخر شهر آذار.

واشارت هذه المصادر الى ان الحاجة لاجراء الانتخابات هي حاجة حقيقية في ظل التوجه المعلن نحو الديمقراطية ومأسسة الكيان الفلسطيني لكي ياخذ شكل الدولة خلال السنوات المقبلة.

لكن ابتعاد الموعد شهرا او شهرين لا يعني وقف الاستعدادات المكثفة التي تشارك فيها السلطة الوطنية ومختلف القوى السياسية في الشارع الفلسطيني من اجل انجاز هذا المشروع الكبير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، او جزء منه، لاول مرة في تاريخه المعاصر، او في تاريخه كله.

مسؤول فلسطيني رفيع في السلطة الوطنية اوضح ان هناك تفاؤلا حقيقيا بنجاح تجربة الانتخابات، وقال ان هذا التفاؤل يعود بالدرجة الاولى الى حقيقة وجود اجماع كامل من قبل السلطة والقوى المعارضة على الالتزام بنقطتين رئيسيتين وهما : تحريم الدم الفلسطيني ورفض كافة اشكال الاقتتال الداخلي، وتحريم المساس بالحلم الوطني التاريخي وهو اقامة الدولة المستقلة.

ومن هنا، يواصل المسؤول الفلسطيني حديثه المتفائل بالقول ان السلطة الوطنية

وقوى المعارضة متفقة عمليا على انجاز مشروع الانتخابات وانجاحه بغض النظر عن موقف اي منها من اتفاق اوسلو واتفاق طابا.

وفي هذا الاطار يشير المسؤول الفلسطيني الى تحول جزء كبير من حركة "حماس" في الداخل الى حزب سياسي معارض، سيمارس دوره في المعارضة ضمن الانتخابات.

ويمضي المسؤول الى القول ان القيادة الحالية للشعب الفلسطيني هي قيادة اكتسبت شرعية ثورية في سنوات النضال ضد الاحتلال، وعليها الان ان تكتسب شرعية قيادية ديمقراطية من خلال انخراطها الكامل في العملية الديمقراطية التي تتوجها الانتخابات. ولذلك فانها ستسعى جاهدة الى محاولة البقاء من خلال الانتخابات وبواسطة اصوات المقترعين، اما المعارضة، وخاصة الاسلامية منها، فانها اعلنت بكل وضوح في لقاءات ممثليها مع الرئيس ياسر عرفات، انها لن تسمح باستيراد النموذج الجزائري الى غزة والضفة، واكد بعض قيادييها انهم سيسعون من خلال الانتخابات ايضا الى الحفاظ على مكتسبات المعارضة الاسلامية ووجودها واستمراريتها كمعارضة شرعية تناضل ديمقراطيا للوصول الى الحكم.

اما المعارضة اليسارية فانها ايضا تتواجد بثقل ملموس في الحياة السياسية في منطقة الحكم الذاتي وقد اعلن بعضها قرار المشاركة في الانتخابات.

ويمكن القول ان هناك اغلبية فلسطينية باتجاه انجاح مشروع الانتخابات ولكن، كيف ستجري هذه الانتخابات وما هو قانونها؟

"النداء" حصلت على صيغة مشروع قانون الانتخابات الفلسطيني، وهو مشروع مكون من ثمانية ابواب تتضمن مئة وواحد وعشرين مادة، نعرض هنا اهمها من اجل توضيح الصورة.

يقول مشروع القانون ان انتخاب رئيس السلطة التنفيذية والمجلس الفلسطيني بشكل مباشر من شانه ان يضاعف أولا من ديمقراطية مؤسسات الحكم الفلسطيني ويوسع من شرعيتها، ويعمل ثانياً على جعل تلك المؤسسات مسؤولة بشكل كامل امام الشعب، وعلى ايجاد توازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وسيكون للمجلس، من اجل قيامه بمهماته المطلوبة، ناطق رسمي، مختلف عن رئيس السلطة التنفيذية ويكون هذا الناطق منتخبا من بين ومن قبل اعضاء المجلس وذلك بعد مباشرة المجلس في اعماله فوراً.

ويقول القانون انه يحق لكل فلسطيني بلغ الثامنة عشرة او اكثر من عمره في يوم الاقتراع ان يشارك في التصويت دون اي تمييز بسبب الجنس او العرق او الدين او الراي او الاصل الاجتماعي او درجة التحصيل العلمي او الملكية.

وينص القانون على تخصيص حد ادنى من المقاعد للمسيحيين في بعض الدوائر الانتخابية. "وسيتم تحديد هذه الدوائر على اساس كثافة التواجد المسيحي فيها".

وقد اقر القانون لغرض انتخاب المجلس اعضاء المجلس الفلسطيني تقسيم كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الى ست عشرة دائرة انتخابية اعتمادا على التقسيمات الادارية التقليدية وعلى توزيع السكان فيها في الوقت الحاضر. وهذه الدوائر هي : بيت لحم، جنين، اريحا، القدس الشرقية، نابلس، قلقيلية، رام الله، سلفيت، طوباس، طولكم - من الضفة الغربية - ، وشمال غزة "جباليا"، ومدينة غزة، ووسط غزة "دير البلح"، وجنوب غزة "خانيونس"، ورفح في قطاع غزة.

وينتخب الناخبون المقيمون في كل واحدة من هذه الدوائر الانتخابية عددا من الممثلين نسبة الى عدد اولئك الناخبين.

اما بالنسبة لانتخاب رئيس السلطة التنفيذية فقد تم اعتبار كافة المناطق الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية كدائرة انتخابية واحدة.

ويؤكد القانون حق الاحزاب السياسية والتكتلات الحزبية في خوض الانتخابات بهذه الصفة شريطة استيفائها للشروط المنصوص عليها في القانون.

ويتضمن القانون ايضا تاكيدا على ضرورة الحرص على نزاهة الانتخابات ومراقبتها من خلال مجموعة من الاجهزة والوسائل الادارية والقضائية المختلفة.

فالادارة الانتخابية المؤلفة من لجنة الانتخابات المركزية ولجان الدوائر الانتخابية ولجان مراكز الاقتراع تتشكل بما يضمن حيادية العملية الانتخابية برمتها، وتتألف كل من لجنة الانتخابات المركزية، ولجان الدوائر الانتخابية من القضاة والاكاديميين والمحامين المرموقين في المجتمع الفلسطيني والذين يعملون في هذا المجال بكل استقلالية.

اما لجان مراكز الاقتراع التي ستكون مسؤولة عن تسجيل الناخبين بالاضافة الى دورها في الاشراف على عمليات الاقتراع وفرز الاصوات، فقد تم اختيار اعضائها من بين المعلمين في المدارس الفلسطينية.

كما ان كافة قرارات الادارة الانتخابية، بمختلف لجانها، خاضعة الى المراجعة والتدقيق، وذلك من خلال الاعتراضات والاستئنافات، سواء امام الهيئات الاعلى ضمن الادارة الانتخابية نفسها، او امام محكمة استئناف الانتخابات.

وتعتبر محكمة استئناف الانتخابات الهيئة العليا والمرجع الاخير فيما يخص الاستئنافات المتعلقة بالعملية الانتخابية. ويترأس هذه الهيئة القضائية المختصة والمؤلفة من خمسة قضاة مستقلين ومرموقين وذوي خبرة في مجال القضاء لا تقل عن عشرين سنة شخصية قضائية نزيهة ومستقلة.

كما يستطيع وكلاء المرشحين وكذلك المراقبون المحليون والدوليون مراقبة كافة مراحل العملية الانتخابية دون استثناء.

ولكن، ورغم شمولية هذا القانون فان بعض قوى المعارضة لا تخفي استياءها من تقسيم الدوائر حيث يرغب التيار الديمقراطي في جعل كل منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة دائرة انتخابية واحدة لانتخاب اعضاء المجلس مثلما هو الحال بالنسبة لانتخاب رئيس السلطة التنفيذية.

وقد استطاع هذا القانون ان يتجاوز الرغبات العشائرية التي كانت تدفع باتجاه اقرار نظام الصوت الواحد.

على اية حال فان الانتخابات المقبلة في الربيع القادم لن تحمل الكثير من المفاجآت لانها، حسبما يؤكد المطلعون، ستعكس واقع القوى الفلسطينية الحالي.

وقد بدأت حركة فتح الحملة الانتخابية في وقت مبكر، ويعتقد بانها وضعت برنامجا اعلاميا ودعاويا واسعا لخوض هذه الانتخابات من اجل الحصول على اكبر عدد ممكن من مقاعد المجلس. اما بالنسبة لانتخاب رئيس السلطة التنفيذية فان نجاح الرئيس عرفات هو امر محسوم ومؤكد.

الشقاقي رفض في طرابلس ادانة السلطة الفلسطينية فاغتاله الموساد في مالطا

د. فتحي الشقاقي

تمكن عملاء عناصر جهاز الاستخبارات الاسرائيلية في مالطا يوم الخميس الماضي ٢٦ تشرين الاول من اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين التي كان قد وصل الى الجزيرة قادما من طرابلس في طريق عودته الى دمشق حيث يقيم.

ورغم وقوع الجريمة يوم الخميس الا ان اي معلومات لم ترشح عنها حتى مساء يوم السبت الماضي اي بعد اكثر من يومين على الجريمة، مما يطرح علامة استفهام كبيرة حول هذا الموضوع.

وكان الدكتور الشقاقي قد اختتم زيارة الى ليبيا ضمن وفد الفلسطينيين التقى رئيس ليبيا معمر القذافي [illegible] على التوقف عن طرد الفلسطينيين من الجماهيرية. وبما ان ليبيا تخضع لحصار جوي فانه اضطر للتوجه الى مالطا لكي يستقل طائرة يعود فيها الى دمشق.

ولم تتوفر حتى ساعة اعداد هذا التقرير اي معلومات مفصلة عن عدد المجرمين المشاركين في اغتيال الدكتور الشقاقي او كيفية تنفيذ الجريمة لكن معلومات مختلفة المصادر تقول ان الرصاص اطلق على الدكتور الشقاقي من عدة جهات اثناء خروجه من احد الفنادق المالطية.

[illegible]


غورباتشوف






ريغان






تاتشر

وجهة نظر فرنسية

غورباتشوف حاول انقاذ الشيوعية!!

الحملة الغربية لم تستهدف القضاء على الشيوعية

عن جريدة "لوفيغارو"

انه انتصار على المصاعب، وعندما يستطيع كاتب ان يجمع في ستمئة صفحة فقط احداثا حية وكثيفة جرت في العالم خلال خمسة عشر عاما.

يبدا ذلك في عيد الميلاد ١٩٧٩، مع دخول الجيش الاحمر الى افغانستان، فعندئذ راى الغرب ان الشرق صار اكبر قوة واكثر تهديدا مما كان في اي وقت مضى.

بداية، ينبغي ان يكون المرء موهوبا لكي يستخلص بوضوح الاهمية العظيمة لهذه المرحلة، حين بدا وكان هناك محركا خفيفا يدفع العالم باتجاه واحد الى الامام، من اجل تصويب التقلبات والتعقيد الذي انطوت عليه المكائد الصغيرة. فالتاريخ لم يكن مستقطبا حول موسكو وواشنطن فقط دون غيرها من العواصم، فقد كان يدور في مسارح اخرى ايضا، ومنها جميع عواصم الشرق وبخاصة وارسو، كما كان يدور في ايران واسرائيل، ومن بكين حتى بريتوريا، ومن السلفادور الى لبنان، ومن بغداد الى روما مرورا بباريس احيانا.

يلعب اندريه فونتين بمهارة على هذين المستويين - مستوى واشنطن وموسكو، ومستوى العواصم الاخرى - حتى يهيئنا للتساؤل: هل كنا نعرف كيف ندرك معنى الاضطرابات حتى نصوغ منها تاريخا؟

بيد ان اهتمامه الرئيسي كان منصبا على ان يعيد للاحداث طعمها، ويحيي ذاكرتنا، نحن الشهود المذهولون، بعد ان تعرضت ذاكرتنا للمحو السريع.

وبما كنا افتقدنا رؤية الاحداث جيدا عندما توالت امامنا قرارات منظمة الامم المتحدة التي كانت تدعو القوات السوفيتية الى الانسحاب من افغانستان والازمة البولندية وتصاعد العنف في لبنان وفي ادغال امريكا اللاتينية "ومعركة الصواريخ الاوروبية" (بين الغرب والشرق) و"حرب النجوم" لكن الذكريات تبقى حية ومريرة عندما تتعلق بما يسمى بالهوس الغورباتشوفي.

كان ميخائيل غورباتشوف (اخر رئيس سوفياتي) يدين المرة تلو الاخرى سياسات من سبقوه في قيادة الاتحاد السوفيتي، ثم تخلى عن الدول التي سارت في فلك الاتحاد السوفياتي عندما بدا يجد الصعوبة في دعمها، وتخلى عن توسيع نطاق الاتحاد السوفيتي. واعتقد غورباتشوف او [illegible] الاعتقاد بانه حرر الشعوب وانه بطل السلام وحقوق الانسان وكان في الحقيقة يسعى الى احياء الشيوعية.

ويتواطؤ وسائل الاعلام، اقتنع رجل الشارع ان سقوط جدار برلين كان ثمرة ابداع غورباتشوف بينما كان هذا الزعيم في بون عام ١٩٨٩ يستجدي الحصول على مساعدات غذائية عاجلة حتى يستطيع البقاء في منصبه في موسكو.

ويعرف الدبلوماسيون الالمان ان المستشار هيلموت كول ابلغه دون ان يظهر اية ملامح للرفض ان عليه الا يعيق الوحدة الالمانية.

ويعرف هؤلاء ايضا انه في الوقت الذي كانت فيه وسائل الاعلام الغربية تصور "غوربي" على انه مناضل من اجل الجنس البشري، كان السوفيات الذين يعانون من التقنين والجوع يتوعدون بشنقه.

وعندما خنقته الازمة في بلاده، صار يجول في الغرب ليحقق انتصارات كاذبة في محاولة لاستعادة سلطته في الشرق. وفي كانون الاول عام ١٩٩٠ اعترف امام الصحافة بسوء الاوضاع في الاتحاد السوفياتي وقال: "سلسلة القيادة عندنا تحطمت، ونحن نعيش الان في دولة الفوضى".

وكان ذلك اعترافا متاخرا لان استعادة الوعي لم تكن حديثة. وكان سحر الكلمات، مثل "غلاسنوست" - شفافية - و "بيروسترويكا" لاعادة البناء، يكشف في الواقع قتامة ودمار عالم نخرته عصابات المافيا.

ولا تكمن المسالة في قناعة او عدم قناعة غورباتشوف بمضمون الغلاسنوست والبيروسترويكا بل في ايمان الغرب بصدق هذا المضمون مدة طويلة.

فمنذ نيسان ١٩٨٦ كان على الغرب ان يعرف ذلك الفراغ الذي كانت تستره مظاهر الامبراطورية السوفياتية. لكن الغربيين يميلون الى الحلم، لذلك فقد فرحوا كثيرا في الاشهر الاخيرة للامبراطورية السوفياتية باعتبار تلك الفترة مقدمة لعصر ذهبي، وباعتبار ان غورباتشوف صاحب مشروع عالمي يمكن ان يجذب اليه جميع ذوي الارادات الطيبة.

هل كان الغرب معذورا في ان يشعر بالمفاجاة؟

يقول اندريه فونتين ان السياسات الغربية الغافلة لم تتصور ان ينهار الاتحاد السوفياتي بهذه السرعة بالرغم من الجهد الكبير الذي بذله رونالد ريغان لتحقيق هذا الغرض.

وهل كانت المفاجاة عظيمة كما بدت؟

في عام ١٩٧٠ نشر المنشق السوفياتي اندريه امالريك كتابا بعنوان " هل يبقى الاتحاد السوفياتي حتى عام ١٩٨٤" وفي عام ١٩٧٨ نشرت هيلين كارتر كتابها " الامبراطورية المتفجرة" وقبل ذلك وصف الكسندر زينوفييف "الاعالي السحيقة للمستقبل".

اما الجنرال ديغول فانه منذ عام ١٩٦٢ كان يعتقد ان روسيا شربت الشيوعية كما تشرب النشافة الحبر، ولم تكن قليلة ملامح التدهور الحتمي للاتحاد السوفياتي ان لم يكن غرقه.

لكن فونتين يشير الى ما يسميه النزعة الانتقائية للغرب، لان الغرب الثقافي كان دائما يريد انقاذ شيء من الشيوعية، وقد جعل لينين رمزا عاليا فيما كان يدين ستالين ويشجب الجرائم المرتكبة ضد الحريات السياسية لكنه غض الطرف عن الجرائم المرتكبة ضد الحريات الدينية. وظن ان بامكانه الفصل بين الكابوس والحلم، وكان يحمي دائمي جزءا من الحلم الشيوعي كما لو كان حلمه.

وقد كان الغرب الثقافي يخشى "الامبريالية السوفياتية" لكنه كان يحترم الامبراطورية، وهذا ما جعله عاجزا عن ان يتوقع او ان يرى ان خاصية اي نظام شمولي هي استحالة انهياره الا بانهيار كيانه كله.

ان خاصية هذا الانهيار تكمن في كونه غير مدين بحدوثه الى شخص واحد، فالغرب حتى ما كان منه يخضع لسلطة ريغان او تاتشر ولا يقاسم للمثقفين في الاراء، لم يكن يريد تداعي الشيوعية. ولم يكن الانهيار محصلة لهجوم ايديولوجي ولم يكن ايضا ناتجا عن تاثير جانبية نظام اخر او حضارة اخرى، انما كان نتيجة تناقضاته الداخلية التي جعلته ينزلق الى العدم.

قد يكون في شجب القوى الغربية عجزها عن ترتيب ما تلا الانهيار شيء مما يوهم بان الغرب قادر على الاضطلاع بمهمات تحديد مصائر الاخرين.

تدعي اوروبا انها خرجت من رحم النظام العالمي القديم وانها كانت ثمرة مؤتمر يالطا، لكن هذه القارة العاجزة عن التحدث بصوت واحد لا تستطيع انجاز الكثير، فبريطانيا ما زالت تتجه نحو المحيط الواسع وما وراءه، والمانيا التي دفعت ثمنا باهظا لوحدتها لا تهتم بغير توسيع مجالها الاقتصادي، اما فرنسا فتجر اقدامها في كارثة جديدة وهي تتحول في نظر القوى الكبرى الى "بطل الاقتطاعات الاجبارية" بعد ان صار ٥٠ بالمئة من ناتجها القومي يخصص لخدمة الديون.

لا داعي للاسف على الحرب الباردة، لكن لا مفر من الاعتراف بان عداوة الغرب والشرق صاغت محورا للتحليل لدى الطرفين مما يمكن ايا منهما ان يتوقع ردود فعل خصمه. لكن الزمن تغير، وفقد المحللون سهولة التحليل ويبدو ان تلك سببي كاف للاستسلام لما تقوله شعوذات السحرة.



الاردن واسرائيل وقعا اتفاقا تجاريا بينهما واتفاقا زراعيا اخر

الاتفاق التجاري نص على تخفيض الرسوم الجمركية لسلع اردنية ٥٠٪ والاسرائيلية ١٠٪



المهندس علي ابو الراغب — منصور بن طريف — شمعون بيريز

وقع الاردن واسرائيل الاتفاقية التجارية بينهما مؤخرا وقبل انعقاد قمة عمان كما توقع العديد من المراقبين وبعد ان ظهرت بوادر عدم الارتياح الاسرائيلي لتاخير التوقيع كما عبر عنها رئيس غرفة تجارة تل ابيب قبل ٣ اسابيع مشيرا الى ان عدم التوقيع قد يكون له اثار سلبية على انعقاد قمة عمان موضحا ان الاردن يضع في اعتباراته علاقاته التجارية مع العراق وسوريا فوق علاقته التجارية مع اسرائيل.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة وعن الجانب الاسرائيلي نظيره "ميخا حريش". وقال ابو الراغب ان توقيع الاتفاقية قبل ايام من قمة عمان يثبت جاهزية منطقة الشرق الاوسط للتنمية الاقتصادية والنشاطات التجارية بينهما واضاف ان الاتفاقية تعد نقطة انطلاق للتعاون الاقتصادي بين البلدين مؤكدا اهمية مواصلة الجهود لترجمتها الى واقع عملي.

من ناحيته قال ميخا حريش ان توقيع الاتفاقية التجارية مع الاردن يشكل بداية طيبة للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين مؤكدا ان هذه الاتفاقية من اهم الاتفاقيات الموقعة بين البلدين لانها تتيح الفرص لمثل هذا التعاون وسيلمس اثارها الشعبيان في البلدين.

مشيرا الى ان اسرائيل تنظر لهذه الاتفاقية كجزء من تعاون اقتصادي اوسع من دول وشعوب المنطقة وان توقيعها جاء قبل عقد قمة عمان بايام قليلة والمكرسة لتعميق التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال ان الجانبين الاردني والاسرائيلي اتفقا على عقد لقاءات دورية لمتابعة تطبيق هذه الاتفاقية التجارية.

ويذكر ان الاتفاقية التجارية بين الاردن واسرائيل تتكون من ٢٢ مادة تتناول القضايا التي اتفق عليها الجانبان لتعزيز عملية التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما واعطت الاتفاقية الاردن امتياز لبعض التخفيضات على بعض السلع الاردنية التي ستدخل الى اسرائيل نظرا لصغر حجم الاقتصاد الاردني مقارنة بالاقتصاد الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه لا يوجد للاردن صديق افضل من اسرائيل مضيفا لقد توصلنا الى تحقيق تعاون في المجالات كافة وتوقع بيريز ان يشجع الاتفاق التجاري الذي يضع قواعد واضحة العديد من رؤساء المؤسسات بين البلدين على عقد صفقات رغم اقراره باحتمال وجود تحفظات نفسية بسبب الهوة الاقتصادية او ان اجمالي الناتج الاسرائيلي اكثر ارتفاعا بمقدار ١٥ ضعفا عنه في الاردن .

وزير الاقتصاد الاسرائيلي يوسي بيلن قال ان العلاقات الاردنية الاسرائيلية يمكن ان تكون انموذجا تحتذي به دول مثل سوريا ولبنان.

ويقول مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية "دان كرتاريناس" انه وخلافا لمصر التي وقعت اتفاقية سلام معنا منذ ١٥ عاما فان الاردنيين لم يختاروا السلام البارد، الا ان هذا المسؤول يعترف بان العلاقات الاقتصادية تشهد الانطلاقة السريعة المتوقعة وقال رئيس مجلس الغرف التجارية "داني غيرمان" مؤيدا ما قاله "دان" ان عدد العقود التي وقعتها مؤسسات في الاردن واسرائيل لا يزال مخيبا للامال.

ومع ذلك يتوقع ان يعطي الاتفاق التجاري بين البلدين الذي مدته ٣ سنوات دفعة قوية للمبادلات الاقتصادية حيث ينص خاصة على خفض للرسوم الجمركية قد يصل الى ٥٠٪ بالنسبة لبعض المنتجات الاردنية وخفضا بنسبة ١٠٪ لمنتجات اسرائيلية.

من ناحية ثانية وقع الاسبوع الماضي الجانبان الاردني والاسرائيلي الاتفاقية الزراعية حيث وقعها عن الجانب الاردني المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة وعن الجانب الاسرائيلي يعقوب تسور وزير الزراعة الاسرائيلي.

وتضمنت بنود الاتفاقية اقامة قنوات اتصال بين الطرفين وتبادل المعرفة والمهارات الفنية والخبراء وتنظيم ورش عمل واقامة الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات العملية والمعارض كما تضمنت اعداد وتنفيذ المشاريع والبرامج في حقل الاستثمار للاغراض الزراعية وتنفيذ الابحاث المشتركة.

كما اعفت الاتفاقية منتوجات معينة من السلع الاردنية المصدرة الى اسرائيل من الرسوم الجمركية مثل زيت الزيتون والاغنام والماعز والذبائح والجبنة البيضاء المغلية والجميد والفواكه والخضروات الطازجة.

ومن بين بنود الاتفاقية كذلك احتفاظ الاردن بحق تحديد السلع الزراعية والمنتوجات الزراعية المصنعة التي تستورد من اسرائيل.

كما يعمل الجانب الاسرائيلي على تسهيل وصول الصادرات الزراعية الاردنية الى المناطق التي تقع ضمن اطار مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية.

رغم نفي المصدر الحكومي وحسابها لم يتجاوز ٢٠٠ دولار فقط

مصادر وزارة السياحة كشفت عن وهمية شركة ماجيك الامريكية

ماجيك وقعت مشروع ديزني بقيمة ١٣٠ مليون دينار وحصلت على العطاء على حساب شركات عربية

علم ان شركة ماجيك وورلد الامريكية التي رسى عليها مؤخرا عطاء "ديزني لاند" العقبة او "مدينة العجائب" بقيمة ١٣٠ مليون دولار هي عبارة عن شركة وهمية ورصيدها في البنك لا يزيد عن ٢٠٠ دولار فقط.

واكدت مصادر وزارة السياحة والاثار انه تم كشف حقيقة هذه الشركة بعد توقيع الاتفاقية معها الامر الذي الحق بنا خسائر كبيرة جدا كان ابرزها خسارتنا لثقة بعض المستثمرين العرب الذين كانوا قد تقدموا بعطاءاتهم لهذا المشروع برؤوس اموال عربية.

واضافت المصادر اننا بحاجة لاعادة النظر من جديد في وضعنا بالسوق العربية ولا سيما واننا كنا قد استثنينا العروض العربية من العطاء.

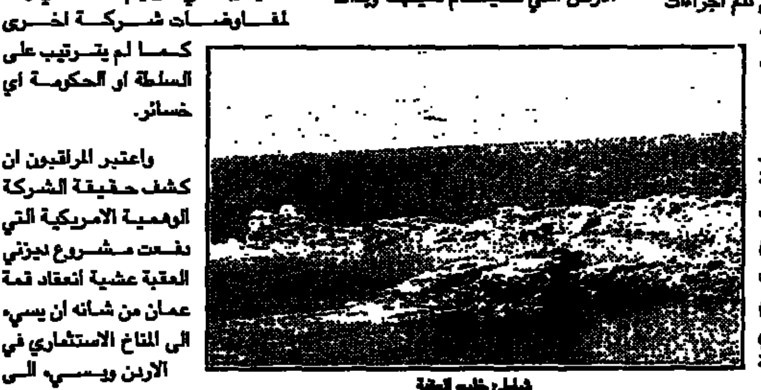
اضف الى ذلك خسارة الوقت التي ستواجهنا اذ سيعاد طرح عطاء مدينة العجائب من جديد مما سيعيدنا سنة كاملة الى الوراء حتى تتم اجراءات العطاء الجديد بظروفه الجديدة ونحن بذلك نتخلف عن تنفيذ مثل هذا المشروع السياحي المهم.

واشارت المصادر الى ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان الجهات المعنية لم تدقق في وضع الشركة الامريكية قبل توقيع الاتفاقية فقد تم التوقيع دون معرفة اي شيء عن هذه الشركة مع العلم بان التعامل به في كافة دول العالم ومناطق الجذب للاستثمارات ان تجمع معلومات ودراسات كاملة عن اي مستثمر او شركة مستثمرة تتقدم بعطاءات كبيرة خوفا من اي خسائر او اخطاء.

من جانبه رفض الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة التعقيب على هذا الموضوع معللا موقفه بانه لا يزال قيد الدراسة والبحث وان الاردن لم يلحق به اي ضرر من توقيع هذه الاتفاقية لان كافة اجراءات التطبيق الفعلي لا زالت معلقة الى حين البت الرسمي فيها.

ويذكر ان عطاء اقامة "مدينة العجائب" في العقبة قد رسى على هذه الشركة التي تدعى شركة ماجيك ورلد الاميركية للتنمية وكان من المقرر ان يقوم المشروع على مساحة ٥٥٠ دونما على الشاطئ الجنوبي لميناء العقبة وقامت الشركة باستئجار مبدئي لقطعة الارض التي سيقام عليها وبدأت بتحضيرات المخططات الهندسية للمشروع التي حددت مدة انجازه بست اشهر من الان لولا معرفة الحقيقة.

من ناحية ثانية نفى مصدر حكومي مسؤول ذلك واوضح في تصريحه ان شركة ماجيك وورلد تقدمت للتفاوض مع سلطة اقليم العقبة للقيام باستثمار سياحي كبير وقد توصلت السلطة مع الشركة الى اتفاق مبدئي وهذا الاتفاق خاضع لموافقة مجلس ادارة السلطة ومجلس الوزراء ولم يصل القرار الى مجلس الوزراء حتى الان، وبالتالي لم يوافق المجلس على ذلك القرار بانتظار اكتمال التحقيق من قدرة الشركة على القيام بالعمل وفي وقت مناسب وذلك من خلال المؤسسات المختصة في بلد الشركة كما انه لم يطرح عطاء لهذه الغاية وبالتالي فلن يتم اضاعة اي وقت لمفاوضات شركة اخرى كما لم يترتب على السلطة او الحكومة اي خسائر.



شاطئ خليج العقبة

واعتبر المراقبون ان كشف حقيقة الشركة الوهمية الامريكية التي دفعت مشروع ديزني العقبة عشية انعقاد قمة عمان من شانه ان يسيء الى المناخ الاستثماري في الاردن ويسيء الى المصداقية والثقة.

برئاسة الشريف زيد بن شاكر

لجنة وزارية [illegible] لمتابعة المفاوضات مع اوروبا ومنظمة التجارة العالمية

[illegible]

لدعم احتياطياته الاجنبية

الاردن سيحصل على قروض من جهات دولية بـ ٣٠٠ مليون دولار

قال وزير المالية باسل جردانة ان الاردن سيوقع قريبا على عدة اتفاقيات مع جهات دولية يمنح بموجبها ٣٠٠ مليون دولار من شانها ان تفرز لاحتياطيات المملكة الاجنبية وتدفع في مسيرة الاقتصاد الوطني نحو التقدم.

واضاف ان الاردن خلال العام القادم سيعمل وبالتعاون مع صندوق النقد الدولي على اعداد برنامج اقتصادي موسع سيكون هو الافضل من بين البرامج التي نفذها الاردن منذ الازمة الاقتصادية عام ١٩٨٩ وقال انه وبموجب هذا البرنامج سيتم دعم الاردن في بناء احتياطياته من العملات الاجنبية.

باسل جردانة

د. حمارنة : ضريبة المبيعات ستعمل على خلق مناخ دائم لزيادة الاسعار

الضريبة اداة معوقة للتنمية الاقتصادية في الظروف الحالية

قال الدكتور منير حمارنة استاذ الاقتصاد في الجامعة الاردنية ان الضريبة لها وظيفة اجتماعية واقتصادية وسياسية وهذا له علاقة بالمستوى الاقتصادي الذي نعيشه والظروف التي نمر بها.

وقال ان الدول النامية لم تعرف في السابق اي شيء اسمه ضريبة المبيعات وعرفتها في وقت متاخر ثم بدأ عددها بالتزايد مع بدء اتساع ديون صندوق النقد الدولي ومطالبة الصندوق لها بعمل تصحيح في البرامج الاقتصادية وان الدول التي اعادت جدولة ديونها تم فرض ضريبة المبيعات من اجل الاسراع في عملية التصحيح.

واوضح الدكتور حمارنة ان عددا كبيرا من الاقتصاديين في الاردن وقفوا ضد هذه الضريبة والسبب في ذلك اعتبار الضريبة اداة معوقة للتنمية الاقتصادية في هذه الظروف.

وقال ان المنتجين يواجهون مجموعة من المشاكل في الوقت الحالي منها زيادة ضريبة المبيعات التي ستؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي الاسعار وتقليص الطلب المحلي على المنتوجات اضافة الى انها ستحد من فرص المنافسة للتصدير الى الخارج وبذلك سيصبح السوق المحلي سوقا ضيقا ومشجعا للمنتجات الاجنبية لمزاحمة المنتجات المحلية والتي من الممكن ان تكون افضل نوعية واقل سعرا من المنتجات المحلية وخاصة في ظل لاجراءات منع الحماية او تقليصها ولهذا فانه من المهم التركيز على قضية دعم الانتاج المحلي بمختلف الوسائل المساعدة في توفير فرص عمل مستقبلية.

واضاف ان هذه الضريبة سيكون لها اثر كبير في زيادة الاسعار ولكن هذا لا يعني ان الاسعار هي التي سترتفع فقط بل ستعمل بدورها على خلق مناخ دائم لزيادة الاسعار حيث اننا نعاني من زيادة متوالية في الاسعار باشكال مختلفة وهذا سيؤدي الى انتقال السكان الى خط الفقر.

وقال ان الاستثمار لن يتطور نتيجة للحوافز التي تقدمها الحزمة الضريبية التي تحتاج لشيء اخر مختلف وهو تطوير التكنولوجيا المحلية بشكل جديد وحقيقي وذلك لان تسعة اعشار التبدل في الانتاج في العالم يتم عن طريق العلم والتكنولوجيا والعشر الباقي يتم عن طريق المسائل الاخرى.

واشار د.حمارنة الى ان عدة دول تقوم بمحاسبة الدول النامية لعدم تقيدها وتطبيقها لبرامج الاصلاح الضريبي ومصلحة هذه الدول هي صياغة اوضاع اقتصادية جديدة تساعدهم على مواجهة ازمتهم.

وقال ان العالم الراسمالي يمر حاليا في ازمة عميقة تتعلق بنمو حجم الانتاج اثر نمو التكنولوجيا ولكن في نفس الوقت لا زال الطلب الداخلي والدولي محدودا على هذا الانتاج.

مشروع تعريفات جمركية موحد لدول الخليج

٣٠ مليار دولار ارصدة الكويتيين في الخارج

ذكر دليل تجاري ان ارصدة الافراد الكويتيين في الخارج تبلغ نحو ٣٠ مليار دولار علما ان عدد الكويتيين يصل الى ٨٠٠ الف نسمة فيما يبلغ عدد السكان المقيمين في الكويت ١.٨ مليون نسمة.

من ناحية ثانية وافق وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي على سبل توحيد التعريفات الجمركية التي تعتبر خطوة رئيسية نحو اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال وزير المالية والاقتصاد البحريني ابراهيم عبد الكريم انه تم وضع خطة تعريفات جمركية معينة يتم بلوغها خلال جدول زمني محدد واضاف ان الوزراء وافقوا على ثلاث فئات من التعريفات وان مسؤولي الجمارك بدول الخليج قاموا بالفعل بتصنيف ٨٠٠ بند من بين ١٢٠٠ بند.

ووضع مجلس التعاون الخليجي منذ عام ١٩٨٣ مواعيد نهائية عديدة لتطبيق تعريفات موحدة وانشاء سوق خليجية مشتركة وسبق ان اثيرت مسألة التعريفات الجمركية في اجتماع عقد في مسقط خلال محادثات تجارية عالية المستوى جرت بين المجلس والاتحاد الاوروبي.

وجاء اجتماع الوزراء في الرياض الاخير لبحث مشاريع قرارات ترفع لقمة المجلس المقرر عقدها في عمان في كانون الاول القادم وبحثوا سبل تسهيل انتقال الايدي العاملة داخل دول المجلس.

الفاو تدعو لاستثمار ٣١ مليار دولار سنويا في الدول النامية

دعت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" القطاعين العام والخاص لاستثمار ٣١ مليار دولار اضافية كل عام في مجالات الزراعة في الدول النامية حتى عام ٢٠١٤ للمحافظة على الامن الغذائي.

وقال المدير العام للفاو "جاك ضيوف" ان الاستثمار في التنمية الزراعية مفتاح تحقيق الغذاء للجميع وبلوغ الامن الغذائي الحيوي لمكافحة الجوع وسوء التغذية والفقر.

واضاف ان الاستثمارات الحالية في الزراعة في الدول النامية من جانب القطاعين العام والخاص تبلغ بالاجمالي ١٤٤ مليار دولار.

وقالت الفاو ان هناك حاجة الى ٣١ مليار دولار اضافية من الاستثمارات الاجمالية السنوية حتى عام ٢٠١٤ للمحافظة على الامن الغذائي على ما هو عليه وتحقيق زيادة طفيفة على المستويات السابقة.

ثلاثة اسباب وراء التردد الخليجي لدعم مشروع بنك التنمية

الخشية من ان تكون اسرائيل المستفيد الاول ولانها لن تسيطر على مقدراته وللصعوبات المالية التي تواجهها

توجهت دول الخليج النفطية العربية الى مؤتمر قمة عمان الاقتصادية مع قدر كبير من التردد ازاء مشروع انشاء بنك اقليمي للتنمية يتطلب منها تقديم جهد مالي جديد.

وقد رفض العديد من دول مجلس التعاون الخليجي علانية المشروع الذي تتبناه الولايات المتحدة في حين اشارت دول اخرى الى ان في المنطقة ما يكفي من صناديق وبنوك للتنمية.

واعرب دبلوماسي عربي يعمل في الخليج عن اعتقاده بان دول الخليج تخشى ان تكون اسرائيل اول المستفيدين من هذا المشروع كونها تبدي حماسا كبيرا له ولان هذه الدول لن تسيطر على مقدرات البنك واضاف ان السبب الثالث هو ان المطلوب من دول الخليج تقديم اكبر مساهمة في راسمال البنك في وقت تواجه فيه صعوبات مالية.

وكان مسؤولون اميركيون واسرائيليون قد اعلنوا في الاسبوع الماضي انه سيتم خلال قمة عمان الاقتصادية الاعلان عن انشاء بنك التعاون الاقتصادي والتنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ومن المقرر ان يبلغ راسماله ١.٢٥ مليار دولار على ان يزداد لاحقا الى ٥ مليارات دولار.

وشارك المئات من رجال الاعمال والمسؤولين من مختلف دول العالم في هذه القمة التي عقدت ما بين ٢٩ - ٣١ من تشرين الاول لدراسة مختلف مشاريع التنمية بعد التقدم الحاصل في عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

واكد مسؤول خليجي ان وزراء خارجية دول المجلس في اجتماع لهم عقد قبل عقد القمة قرروا المشاركة في المؤتمر دون المساهمة في الفترة الراهنة بانشاء البنك.

لكن الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون عبد الله القويز لم يستبعد في تصريح له في ايلول ان تساهم دول الخليج في البنك المزمع عندما يتحقق تقدم في المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

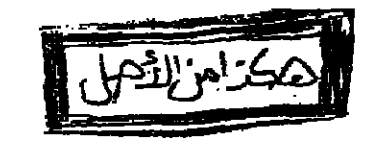
وتعتبر دول الخليج الست من اوائل المساهمين في ثمانية صناديق للتنمية في المنطقة يصل مجموع رساميلها الى ٢٧ مليار دولار وقد قدمت هذه الصناديق ٤ مليارات دولار من المساعدات ذهب معظمها الى الدول العربية يضاف اليها قرابة ٦٠ مليار دولار على شكل هبات وقروض قدمتها حكومات الدول الخليجية منذ عام ١٩٧٠.

واكد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الاسبوع الماضي من على منصة الامم المتحدة ان حصة بلاده وحدها من المساعدات المباشرة وغير المباشرة بلغت ٦٠.٧ مليار دولار تقريبا في مدى عشرين عاما وشملت ٧٢ بلدا ناميا.

ووفقا للارقام الرسمية فان الكويت في المرتبة الثانية حيث قدمت حوالي ١٦ مليار دولار من المساعدات تليها الامارات العربية بحوالي ١٠.٣ مليار دولار.

لكن هذه المساعدات خفت في الاونة الاخيرة بعد تدني اسعار النفط في الثمانينات فبعد ان وصلت الى ٣٠.٤ مليار دولار بين عامي ١٩٨٠-١٩٨٤ هبطت هذه المساعدات الخليجية الى ١٠.٥ مليار دولار بين العامين ١٩٩٠-١٩٩٣ لتنتهي الى مليار دولار فقط العام الماضي.

ويرى وزير الاقتصاد القطري الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني انه من الصعب حاليا ان تتحمل دول الخليج اعباء اضافية لذا فان الدول المانحة من خارج المنطقة مدعوة الى زيادة مساهمتها لدعم عملية السلام فقد اكد مسؤولون خليجيون في المقابل استعداد دولهم للمساهمة في مشاريع مشتركة تسمح لهم بالحصول على التكنولوجيا الضرورية لتنويع اقتصادها.



عمانيات

ايلياس الخالدي

لا طاعة الا للديمقراطية !!

هي : كم انا في شوق للانتخابات النيابية القادمة.

هو : لماذا؟

هي : ارغب بالمشاركة فيها.

هو : ولمن ستعطين صوتك؟

هي : للافضل.

هو "وباستغراب": للافضل!!

هي : طبعا للافضل.

هو : الافضل من وجهة نظري بالتاكيد.

هي: بل وجهة نظري.

هو : لكن !

هي : ماذا؟!

هو : راينا واحد.

هي : ليس صحيحا.

هو : ما هذا الكلام؟

هي: اراك تستغرب كلامي.

هو: طبعا فلا بد ان تسمعي رأيي وتاخذي به.

هو : لتنادي بالديكتاتورية في هذا الجو الديمقراطي.

هو : ماذا تقصدين ؟

هي : لا بد ان يكون لي راي مستقل.

هو: اراك تكثرين من الفلسفة وهذا ليس في صالحك.

هي : اتهددني.

هو : ربما.

هي : ارفض هذا التهديد.

هو : ستخسرين.

هي: وماذا كنت ساكسب.

هو : طاعتي .

هي : لا طاعة الا للديمقراطية...

هو : ....

لمن هذه الارض ؟!!

المخرجة مي مصري في فيلم تسجيلي عن حياة السيدة حنان عشراوي

كتبت : رانية نزال

مي مصري وجان خليل شمعون ثنائي اخراجي اخذ على عاتقه التعبير عن قضايا الشعب الفلسطيني وطرح اسئلة وجوده سينمائيا.

وفي اخر افلام مي مصري التي تضيء من خلال تسجيلها لحياة السيدة حنان عشراوي هذا الوجه الدولي الذي اكسب القضية توازنا وهدوءا وثقة بالحق وبصيرورة الاشياء في المرحلة ما قبل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية هو ذات الوجه الذي رفض الانخراط في الوزارة الفلسطينية الاولى وشارك في تاسيس جمعية فلسطينية من اجل حماية حقوق المواطن العادي، تدير حنان كفة ميزانها السياسي بعدالة .. اذ نعم هي فلسطينية حتى العظم ، وهي مواطنة عادية قبل كل شيء وبعد كل شيء ومع المواطن المقموع والمضطهد والمستنزف قبل وبعد كل شيء ايضا.

انها بطولة تاريخية وعدالة اجتماعية وحسم مبدئي وقاطع لحدود الاشياء عند هذه المرأة الفلسطينية المتميزة.. للمنارة التي تضيء في هدوء وثقة وتبصر الطريق للسفن التي تعصف بها الريح الهوجاء فجاة دونما سابق انذار.

وهذا هو واقع الحال .. وهذه هي النقطة المركزية في الفيلم الذي عنون باسم "حنان عشراوي : امرأة في زمن التحدي" للمخرجة مي مصري التي تصور حنان وهي تتلقى مكالمة هاتفية من مواطنة فلسطينية تغتصب وتعذب وهذه المرة من قبل السلطة الفلسطينية ذاتها!

وتتابع مي في ذكاء اخراجي لاثارة اسئلة صعبة في مرحلة اصعب لمشهد ختيار كبير في السن يدفعه جندي اسرائيلي ويقول له : يلا روح وتباشر الجرافة هدم بيته - وذا يحصل في زمن السلطة الفلسطينية فاين من هذا وعد الختيار الكبير؟!!

وطفل صغير لم يتجاوز الثانية من عمره يقترب من احجار داره المهدمة ويمسك حجرا يضعه على احجار أخر معيدا الاعتبار للدار ومؤكدا على انه صاحبها .. فواصلوا الهدم وسنواصل البناء.

٥٠ دقيقة مدة الفيلم، لم تخل من الانسجام في عرض حياة السيدة حنان عشراوي الام والزوجة والسيدة الفلسطينية المنخرطة في العمل السياسي والاجتماعي والفيلم يثير عميقا السؤال التابو .. لمن هذه الارض؟!!

ويحسفر في اخطاء السلطة الفلسطينية في المرحلة الحالية ويقول: اي سلام هذا ؟!!

وعلى اي جدار يتوكا المواطن للقب في زمن اللاجدران؟



حنان عشراوي

حنان عشراوي

حنان عشراوي - استاذة الادب الانجليزي في جامعة بير زيت وعميدة كلية الفنون والاداب .. وحيدة بين اربعة اخوة سجن والدها وهي ما تزال في الخامسة من عمرها .. زوجة للسيد ايميل وام لابنتين هما امل "١٨" عاما و زينة "١٤" عاما..

في الجامعة الامريكية ببيروت تطورت ثقافتها وتشكلاتها السياسية وعندما ابتدأ مؤتمر السلام بمدريد ابتدأت تلك المفاوضة المترجمة تخطف اضواء الصحافة عن القادة.

.. حنان عشراوي المرأة الصامتة عن حياتها الشخصية والمناضلة في كبرياء واقتدار والرافضة للمناصب الرسمية والسياسية لتظل في نقاباتها واصالتها تجاه المواطن العادي والبسيط.





مي مصري



مع الطلاب والجالية

هل انت ناجح؟

كثيرا ما يسأل الواحد منا نفسه ترى هل انا ناجح وبأي معيار احسب نجاحي، هل هو المعيار الذي يقيم به الاخرون عملي أم المعيار الذي به احاسب انجازي .. وتكثر الاسئلة ما بين الذات وصاحبها فما الاجابة؟

اذا ما عرف الذكاء بانه القدرة على حل المشكلات والتكيف مع الظروف والتفكير في العلاقات والاشياء فالنجاح مسالة مرتهنة بجملة ظروف موضوعية وذاتية معا.

فالنجاح مسالة تكشف عن كل القدرات والخصائص التي يتحلى بها الانسان والنجاح بخلاف الابداع والتميز.

فالنجاح مرتبط بقدرة الشخص على تطوير واستخدام قدراته وابرازها بشكل مرضي عنه عن طريق:

١- تطوير المهارات الخاصة المتعلقة بالعمل نفسه وبطبيعته.

٢- الوفاء بالكلمة، فالظفر بالثقة من قبل الاخرين هو اول الطريق، فالبراعة والتفوق لا تحل مطلقا محل الثقة من قبل الاخرين.

٣- الانضباط والسيطرة على الذات: فالقيام بالعمل والتركيز فيه مسالة تتطلب الكثير من ضبط النفس والسيطرة عليها فالانسان الناجح لابد من ان يضع اهدافا نصب عينيه ويكرس نفسه لتحقيقها ومعطيا اياها الوقت الكافي كي يتمكن من جني ثمرة كفاحه.

٤- مهارة التفاوض مع الجميع: فالقدرة على التفاهم والتعامل مع كل شخص بحسب ثقافته ومواهبه وميوله ومحاولة استخلاص المعلومة والاستفادة منها، فاضاءة الجوانب المشرقة في نفوس وذوات الاخرين اميز ما يميز الناجح ويبرز قدرته على التعامل مع شتى الشرائح الاجتماعية.

٥- التدرج في الامال والطموحات : عبر وضع الاولويات والادراك لسلم المناصب والمراتب وعدم التطلع الى المناصب الكبيرة دفعة واحدة وعدم الركض خلف دنيا الاحلام.

٦- التعلم من التجربة : الاخطاء والوقوع فيها امر طبيعي وبشري ولا معصوم الا الله او من يشاء، والخطأ اول الصواب ومن لا يخطئ هو انسان ديناميكي متحرك والاهم ان يتعلم من خطئه، والاهم ان لا يفقدك الخطأ الثقة بالذات وان لا يعيقك من الاستمرار بعزم اكبر وخبرة اكبر.

فقس على ما مضى مشوارك العملي وكلم نفسك وقاضيها لترى اي الناس انت؟ وهل امكنك التوفيق ما بين ابداعك ونجاحك ام راهنت بالاول على حساب الثاني والعكس صحيح؟!!

براءة الطفولة

ميسون عبد الكريم شعراوي

قالوها عبثا ..

براءة الطفولة .. وكاد الناس ان ينسوا براءة الرجولة ..

اسألوني عنها .. وعن قصة هذه الكلمة فسأقولها من غير ان اكون خجولة ..

اه براءة الطفولة وايدي الصغار الباردة التي لا تجد الدفء او الامومة ..

اسألوني عن طفل يبكي اباه او امه المعلولة .. اين العالم عن صغار لا يجدون فتات الرغيف او الماء ..

لترتقي لتسمو الى الذرى فوق الافق فهذه لا تحسب ببراءة الطفولة .. ستسحب الانانية بالقهر وحب التملك والسيطرة وتبحث بين الايام لتجد ان العامل الذي يتقاضى اجره بظلم فاحش انه مظلوم وتتفوه بجرأة يا لبراءة الرجولة.

سحابة حب

يا قدر الن تستجيب في يوم ما ..
الن تستجيب لنداء قلب عليل
لماذا تتخذ مني مظهر النسيان وتتناساني
انني احن من اجل الحب
وانت يا قدر تنكرني وتنكر حبي
لقد اظلمت ذاكرتي لشدة تاملي روحها
لا رغبة لي سوى ان احبها
وهي عني تتخلى والنسيان تتركني
واعدها سرا الا احب غيرها .. والا يخفق وجداني لغيرها
ولكنها ابت حبي وتبسمت عندما صارحتها .. وقالت فات الوقت على ان اعشق

لجعل حبي طي النسيان .. وانسى فما للحب بيننا مكان
وشاءت بعدها الاقدار وتغير الحال .. وللحاجز القائم بيننا لم يعد مكان

واذا بالحواجز بيننا تبني سهولا وجبال .. تعرفت على الحزن وظروف الحياة

ومشت تتخطى من مصابها بكل اطمئنان .. وازدادت قسوة وعنفوان .. ودمرت قلبي بكلمة لا تعد من الكلام ..

ارجوك انسحب من حياتي فانا بك لن اقبل ولو اجتمعت الانس والجان..

ابحث عن غيري فالحياة مليئة بما هو افضل لك من سجن تجلس به فترة من الزمان..

فانا لست بقادرة على اعطائك ولو لحظة من الاهتمام .. وانت حطمت بارادتك كل الفوارق وانا اقول لك لا بد من النسيان .. وعواطفك الجياشة ارهنها للنسيان .. ارهنها للزمن .. لكن لا ترهنها لي منذ الان..

فانا عشقت قبل الان ولي من العشق ما يعد علي ولي به نتاج ثمار ..
وملائكتي الصغار لا يملكون من حطام الدنيا سوى الاحلام وانا حلمهم منذ الان ..

فاتركني حيث انا وابحث عن غيري عبر الايام .. فالحياة لها وجهان..
والحقيقة لها وجه واحد يستجيب لها كل منا منذ الان ..
فالمحني بعيونك واجعلني احظى منك بالنسيان ..
حياتك ربيع وعنفوان .. وحياتي وهم واوهام .. وخريف سينقضي في وقت من الزمان ..

اختر منذ الان طريق النسيان .. وساكتفي انا منك بهذا القدر من الكلام..

بسمة الحوراني

هائم في المدينة

باسل يوسف

يملامح البشر .. يتدافعون للصعود وهم يجهلون ان ما يصعدونه الان يعجل بنهايتهم .. بدأوا بالزعيق .. فلان اطلع واخر لينتبه .. وثالث على مهلك .. تدافع وزعيق بلا سبب الا العودة باكرا.

هم ادميون ولكن مهنتهم عكست ملامح وجوههم الشاحبة وجوه حملت مآسي الغربة والضياع الذي اصابنا.

وايادي ملطخة ببقايا ربما تكون انسانية او حيوانية او تراب وسط هذا الركام البشري صعد وبيده وردة .. معتدل في هندامه .. يبحث عن مكان قريب للهواء ولكن بلا امل .. واستسلم للواقع .. وكاد من حوله ان يخنقوها .. وشارفت على الموت .. وبدأت بالصراخ .. معلنة قرب اجلها .. تخاطفتها الايادي بعيدا عن الركام ووضعوها بجانب الشباك لتطل على بداية خيوط القمر والهواء ... عندما فات الوقت .. وسقطت للمرة الاخيرة.

هل يرى الحيوان ما نرى ؟!

كثيرا ما سألت نفسي ترى هل يرى الحيوان ما نرى؟

وبنفس الاشكال والالوان وهل لفت نظرك مرة التساؤل عن توحد لون الحبيبات التي تلتقطها الطيور الداجنة من حيث كونها اما حمراء او صفراء وعدم وجود اللون البنفسجي والازرق.

من الغريب ان الدجاج لا يرى اللون الازرق ولا البنفسجي.

الحمام حين تغطى عيونه بمناظير توحد الالوان امكنه العودة الى بيته عبر المنظار الاحمر والاصفر اما الاخضر والازرق فقد منعاه من الرؤية وبدت الدنيا امام عينيه ظلام. فهل في رؤيته للونين الاحمر والاصفر فقط يكمن التفسير لاهتدائه الى منزله عبر علامات مميزة لونية.

واما عن القطط والكلاب فانهما لا يميزان الالوان مطلقا.

وحين يعتقد العلماء ان الثديات مصابة بعمى الوان فان هذا ينكر للقولة الشعبية بان الثور يحب اللون الاحمر بل ان حركة قطعة القماش هي التي تثيره لا لونها.

ولكن ما الذي يجعل الفراشات بشكل خاص والحشرات بشكل عام تتحلى بما تتحلى به من الوان واصباغ خاصة.

يرجع السبب في راي العلماء الى :

١- العوامل الكيماوية : اي ان صبغة ذات تركيب كيماوي ناتجة عن عمليات الهدم والبناء في الصبغات.

ومن اللطيف ان تعرف كحقيقة علمية ان الفراشة

الالوان في عالم الحيوان

قصة قصيرة

الى من يهمه الامر

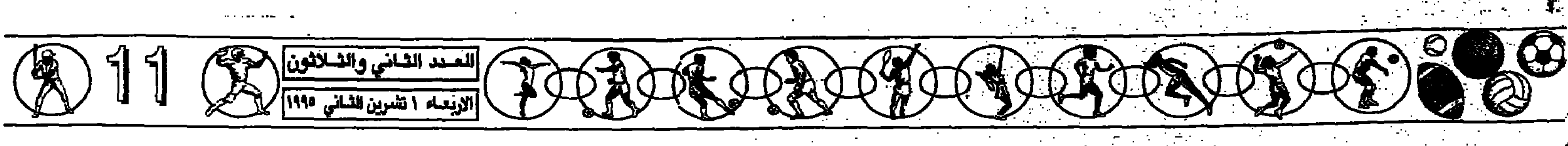
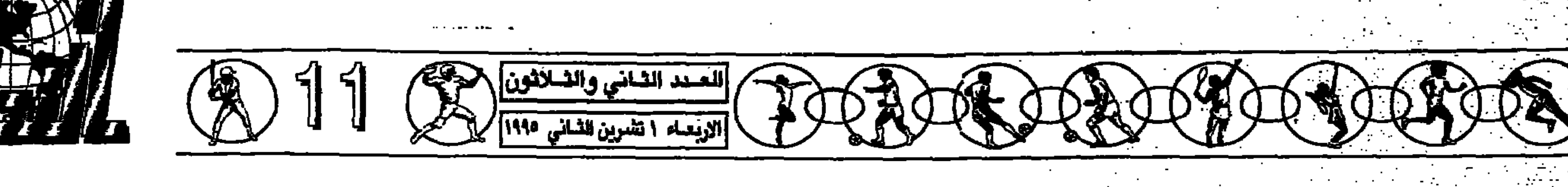
عبير حرز الله

في البداية كان الشعور رائعا .. كان كل شيء من حولها يبدو جميلا واشعة الشمس الدافئة تتسلل الى نافذة حياتها.

بدأت هذه الحياة من قلائد من جمان .. لا شيء يعكر صفو سمائها.. كانت الايام تحمل في طياتها الحب الاول والسعادة.. كان كل شيء من حولها نقيا نظيفا لم يكن هناك ما يبعث على التشاؤم او اليأس .. او الرغبة في الابتعاد عن الاخرين.. كان القلب اخضرا يانعا..

والضحكات بريئة .. صافية تملأ هذه الدنيا بالفرح والسعادة .. كانت العيون مشرقة بالامل .. مقبلة على الدنيا بكل حب وتفاؤل .. كانت الايام لشدة جمالها وصفائها تمر بسرعة كبيرة .. كان الفراغ بالماضي مليئا .. لكنه الان اصبح فارغا حقا .. اه ما بال تلك اللحظات تمر سريعة تقف بنا عند محطة .. وتقودنا الى محطة اخرى .. وتقذف بنا الى دروب غير الدروب .. تلك التي احببناها والفناها .. ما بال تلك الايام التي كادت ان تتلاشى وكانها تريد ان تسرق منا احلى ايام عمرنا .. واحلامنا التي بنيناها، وتقول لنا في منعطف الطريق.. قفوا الى هذا الحد .. لماذا تريد ان تصادر منا احلامنا التي كادت ان تكون حقيقة واصبحت مؤلمة وكاننا فعلا كنا في حلم .. ولكن في الحقيقة هو كابوس .. وقد استيقظنا منه فجاة دون سابق انذار..

اصبحت الايام تطول شيئا .. فشيئا .. الثواني اصبحت ساعات .. والساعات اصبحت ايام .. والليالي قاسية تمر وكانها الدهر بكامله .. فجاة قد تغير كل شيء .. هذا ما كانت تهمس به .. عندما تجلس وحيدة بين جدران نفسها .. لا يرافقها سوى الليل والوحدة والانين .. حيث وجدت نفسها بحاجة ماسة للبقاء وحدها بعيدا عن الاخرين .. واحست عندها بان شيئا كبيرا من السعادة حرمتها منها هذه الدنيا .. فقدت السعادة .. حاولت البحث عنها .. فلم تجدها .. وفقدت معها اشياء كثيرة .. اصبحت مشاعرها فجاة جامدة .. واقفة عند حد معين .. وكان حاجز قد اخترقها لا تدري كيف ومتى .. واصبحت تعيش بدون هدف تصبو اليه .. مع انها في قرارة نفسها متاكدة بانها لم تكن في يوم من الايام هكذا، انها الان انسانة .. فقدت شعور جميل بداخلها .. والذي يؤلمها انها لم تفقده بخاطرها .. وانما اغتيل اغتيالا.. والذي آلمها اكثر .. انها تعودت ان تتالم بصمت .. وان تمسح بدمعتها قبل ان يراها احد في عينيها .. رغم كل هذا .. ما تعودت ان تضعف ابدا ولم تكن ضعيفة يوما .. ولكنه القدر الذي كتب لها بان تكون محصورة في دائرة من الحزن والمتاهة .. وكانت تقول انا سألني التحقيق من الذي قام بالاغتيال.. ساقول القضاء والقدر .. هي لم تكن تعلم بانها سوف تفقد كل هذا .. لم تكن تعلم بان احلامها التي صورتها وضمتها اليها .. سوف تمحوها ذاكرة الايام .. وتصبح طيا من نسيان .. فمعذرة اقدمها اليكم يا بني البشر .. فاذا كانت المحبة والالفة والتفاهم سوف تتعاملون بها من باب المجاملة فانا اسفة جدا .. اذا كان الحب المزيف هو شراعكم فمزقوه .. واذا كان الود هو الطريق الذي تصلون به الى قلوب الاخرين لكي تخدعوهم .. فاقول لكم اقتلوا قلوبكم قبل ان تقتلوا غيركم .. واذا كانت هذه الحياة قائمة على الحقد .. والزخرفات فاسمحوا لي بان ارفع من مقامكم واكرمكم لهذه الانسانية وهذه الضمائر .. فانتم حضارة هذه الدنيا وانتم بايديكم تنتجون السعادة والحب فشكرا الى كل من حاول ان يصل اليها .. فقد وصل وحكم قلبها .. اما هي فستبقى مؤمنة بواقعها وما كتب الله لها .. وسوف تبقى حاملة الراية البيضاء .. في اعماق قلبها المشرق بالنور والحب وهذه الراية ليست لشيء وانما لتفتح مشراعي قلبها للامل من جديد وكما يقولون ان الصدفة التي توقع الانسان فانها تقويه وتخلق منه انسانا جديدا .. اما انتم ايها الراقصون على جراح الاخرين سياتي يوم وتقابلون من يجرحكم لان الحق بالنهاية ابدا هو المنتصر كالشمس واليكم اقول ان الحشرة قد تلدغ جوادا اصيلا لكن الحشرة تبقى حشرة والجواد يبقى جواد. لهذا هو قدرها وهذه هي حكايتها والتي ستبقى محفورة على جدران قلبها وستبقى تذكر ان حلمها ما زال يكبر.

بعيدا عن تهديد الاندية

الدوري الممتاز لكرة القدم سيستأنف .. الاحد
الفرق عطشى .. فمن يروي ظمأها بالنقاط؟

ينتظر ان تستأنف مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم اعتبارا من يوم الاحد المقبل - الخامس من الشهر الجاري - وذلك وفقا لما اعلنه اتحاد الكرة.

وبعيدا عن تهديد الاندية بطلب الالغاء او التأجيل فان مباريات الاسبوع السابع سوف تقام على امتداد ثلاثة ايام فقط اي بمعدل مباراتين ايام الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء بمعدل مباراة يومية على ارض ملعب ستاد عمان وستاد الحسن اربد.

وتبدو الاندية عطشى وتسعى تروي ظمأها بعد حالة من الجفاف عانته في الاسابيع الماضية وارهقت وهي تبحث عن حلول لايجاد مأوى لها يمكنها من معالجة جملة الاخطاء الفنية التي صاحبتها خلال مباريات الاسابيع الستة الماضية التي مضت من المسابقة.

واذا كان الفيصلي وجد من مشاركته بنهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم في تونس مكانا مناسبا لاعداد فريقه فان فريق الحسين المتصدر اختار العراق لاقامة معسكره الذي خاض فيه اربع مباريات مع فرق قوية وحقق فيها نتائج جيدة توجها بالفوز على فريق القوة الجوية وصيف بطل الدوري والكاس في العراق. بينما عجز الجزيرة عن المضي على نفس درب فريق الحسين بعد ان كشف صندوقه عجزا ماليا منعه من التوجه للعراق.

وغامت باقي الاندية في ردهات ضيقة من الملاعب المتواضعة خاصة في ظل اغلاق المرافق الرياضية بمدينة الحسين للشباب لانشغالها باستضافة مؤتمر عمان الاقتصادي فتزاحمت الفرق بعدد محصور من الملاعب لاجراء تدريباتها دون ان تنفذ ما هو مطلوب بصورة فنية متكاملة.

مباريات الاسبوع السابع الدوري

مباريات الاسبوع السابع ستبدأ يوم الاحد المقبل حيث يحل فريق الحسين "المتصدر" ضيفا على حسان الدوري فريق القادسية في المباراة الهامة للفريقين التي ستقام على ستاد عمان .. وذلك ان فوز القادسية سيجعله يتساوى بالنقاط مع المتصدر الذي يتقدم عليه بفارق ثلاث نقاط وعلى اعتبار ان الفائز يمنح ثلاث نقاط.

ويحل الرصيفة الذي يحتل المركز الاخير بدون نقاط ضيفا على الرمثا الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١١ نقطة وفيها تبدو فرصة الرمثا كبيرة لحصد نقاط الفوز الثلاث خاصة في ظل تواضع اداء الرصيفة التي طرقت شباكه ٢٣ مرة مقابل ٣ مرات فقط طرقت بها شباك الرمثا.

ويوم الاثنين تقام مباراتان .. على ستاد عمان

.. يواجه الوحدات حامل اللقب فريق سحاب الذي لم يتذوق طعم الفوز في مبارياته الست السابقة .. اذ تعادل في ٤ مباريات وخسر مباراتين. اما الوحدات فان مستواه بدأ يستقر بعد ان حقق الفوز على الجزيرة والرصيفة في اخر مباراتين له فتقدم الى المركز الخامس برصيد ١٠ نقاط مقابل ٤ نقاط لفريق سحاب.

وعلى ستاد الحسن في اربد يتقابل الجليل "الوافد الجديد" مع الفيصلي بطل الكاس في مباراة لا يزال الفيصلي يستذكر فيها خروجه امام الجليل ببطولة الدرع بعد ان خسر امامه بفارق الركلات الترجيحية.

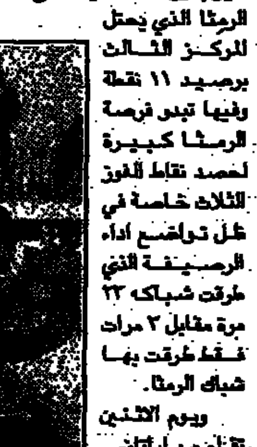
لكن ظروف الفريقين اختلفت نسبيا فالفيصلي يدرك ان الفوز هو طريقه الوحيد للتقدم خطوة للامام خاصة وان رصيده الان ٩ نقاط متاخرا بفارق ٥ نقاط عن المتصدر .. اما رصيد الجليل فهو ثلاث نقاط فقط من فوزه الوحيد على الرصيفة.

وتختتم مباريات الاسبوع السابع يوم الثلاثاء ففي عمان يتقابل الفريقان الجزيرة والاهلي والاول يتقدم على الثاني بفارق نقطتين فقط وان كانت نتائج الاهلي افضل على اعتبار انه لم يخسر الا مباراة واحدة فقط لكنه وقع اسيرا لاربعة تعادلات وفوز وحيد بعكس الجزيرة الذي فاز في ثلاث مباريات وخسر مثلها.

وفي اربد يواجه كفر سوم .. المفاجأة .. فريق البقعة في مباراة ملتهبة ، ذلك ان كفر سوم قدم عروضا قوية جعلته يحتل المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة وكان ابرزها فوزه الكبير على الفيصلي بهدف .. اما البقعة فرصيده الان ٧ نقاط وهو يعاني من عدم الاستقرار في مستواه الفني.

كرة طائرة .. امام الفيصلي





الاميرة عالية بنت الحسين انتدبت امين عام وزارة الشباب لرعايته

البقعة تزهو بالمهرجان الكبير للفروسية
١٠ آلاف متفرج يسجلون رقما قياسيا بتاريخ مهرجانات الفروسية

احتشد اكثر من ١٠ الاف متفرج في ملعب نادي البقعة يوم الخميس الماضي لمتابعة احداث اكبر مهرجان للفروسية يقام لاول مرة في البقعة منذ ٢٧ سنة مضت على تاسيس هذا الصرح الرياضي.

وقد اقيم المهرجان برعاية الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية وحضره مندوبا عنها السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب وكان في مقدمة الحضور السيد نيب سلمان محافظ البلقاء وجمع من كبار المسؤولين.

ابراهيم بشارات .. ترابع

وتفاعل البقعاوية مع الخيول وعلى متنها الفرسان وهي تحلق فوق الحواجز لتقدم العروض الانيقة من خلال ثلاث مسابقات رسمية للمبتدئين والناشئين والمتقدمين.

وعلق الامين العام لاتحاد الفروسية على هذا التجمع قائلا: لقد كانت لوحة جميلة رسمها الجمهور العاشق للرياضة فكانت الفرصة مواتية للجميع لمتابعة الامور الفنية ومن ثم التفكير بتكرار مثل هذه التظاهرة واضاف امين سر الاتحاد قائلا : ان الجهود المبذولة من قبل ادارة نادي البقعة واللجنة المنظمة ابقت صورة جميلة وانطباعا كبيرا لدى اسرة اتحاد الفروسية.



سوزان ابو الراغب

وعند العودة الى احداث المهرجان نجد ان المسابقات شهدت تنافسا كبيرا بين الفرسان للظفر بالمراكز المتقدمة وجاءت النتائج على النحو التالي:

المبتدئون :
الاول راتب ابو الراغب
الثاني زينة كرم .
الثالث اماني هليل.
الرابع هديل مهيار.
الخامس رعد الخزوز.

الناشئون :
الاول سيما السقا
الثاني سوزان البخيت
الثالث الشريف زيد بن فواز
الرابع ديانا الراسخ
الخامس شيرين الراسخ

للمتقدمين :
الاول فارس الطاهر
الثاني ابراهيم بشارات
الثالث ميسم بشارات
الرابع ديانا الراسخ
الخامس مهند الطاهر
السادس سوزان ابو الراغب

التتويج :
بعد ختام مسابقات المهرجان قام مندوب الاميرة عالية بنت الحسين السيد ماجد قطيشات بتتويج الابطال اصحاب المراكز الاولى وشارك في التتويج السيد نيب سلمان محافظ البلقاء والسادة ابراهيم الترشيحي وعدنان الاسمر واحمد ابو فضة وجمال القاعوري وابراهيم بشارات وفايزه سرحان وعطا الوحيدي وجريس حداد ومحمد حمام ابو طجير وجاد الله صبح والرائد سليمان الصرايرة.

وقدم اتحاد الفروسية الدرع التقديري الى محافظ البلقاء ورئيس نادي البقعة وقدم امين سر الاتحاد هدايا الاميرة عالية الحسين الى نادي البقعة ولجنة خدمات مخيم البقعة ومحمود كريم القاعوري رئيس نادي عين الباشا داعم هذا المهرجان الذي قدم هو الاخر مجسم الحصان العربي هدية للاميرة عالية.

واقيم بعد المهرجان حفل استقبال تخلله القاء كلمات شكر وتقدير من قبل رئيس نادي البقعة وامين عام وزارة الشباب.

مقترح ... من الاندية

دوري الكرة مهدد بالالغاء .. او التاجيل

اضحت بطولة الدوري الممتاز ... القدم على كف عفريت وان ...رار اتحاد الكرة القاضي ...كمال مباريات مرحلة الذهاب ... المسابقة الاهم والابرز بين ...تنا المحلية اضحى غير مؤكد ...

...قد تداعيت عدد من اندية ...ة الممتازة لاعداد مشروع ...ك ينتهي باصدار اقتراح على ...فة قرار يطالبون من خلاله ...ل او الغاء بطولة الدوري لهذا ... ٩٥-٩٤ وذلك لاسباب متعددة ... يتخبط الاندية في اعداد فرقها ... بعد الاسباب المتعددة التي ...ت اتحاد الكرة على تاجيل ...ات الاسابيع الخمسة المتبقية ...اية مرحلة الذهاب لمدة خمسة ...يع كاملة .. وقبل ذلك فان ...ة ترى ان الاتحاد انجز ...يع الستة الاولى في غضون ...شهر مما كلفها معاناة مالية ... صناديقها الخاوية.

والاهم من ذلك استمرارية المعاناة المالية .. لان كثافة المباريات بفترة زمنية قصيرة ومحددة يعني مزيدا من هدر المال .. ومزيدا من تواضع حجم الريع المالي للمباريات خاصة وان غالبية المباريات الجماهيرية استنفذت وفي مقدمتها مباراتا الوحدات امام الفيصلي والرمثا .. ومباراتا الحسين المتصدر امام الفيصلي والرمثا.

وانفرد الوحدات عن غيره من الاندية حينما طالب بتاجيل عدد من مبارياته ليتسنى له الاستعداد بصورة افضل لمشاركته الهامة والاولى من نوعها في تاريخه بنهائيات الاندية العربية لكرة القدم حيث ينهي الوحدات مبارياته بمرحلة الذهاب يوم ٢٣ من الشهر المقبل وهو سوف يتوجه الى العاصمة السعودية للمشاركة بنهائيات الاندية العربية يوم ٢٦ منه!! وهو ما يعني تعذر اقامة لقاءات تجريبية مع فرق خارجية وخاصة العربية منها .. حيث كان يعتزم استضافة احد فريقي الشرطة او القوة الجوية العراقيين او الترجي التونسي.

وفق ذلك فان المستوى الفني العام لمباريات الاسابيع الستة الماضية جاء متواضعا للغاية .. ولا بماذا تفسر عدم استقرار نتائج ومستويا ت فرق الكوكبة الامامية وكيف تفسر ان فريقا صاعدا وواعدا مثل كفرسوم والقادسية يحتلان مراكز تقدموا بها على قطبي الكرة الوحدات بطل الدوري ، والفيصلي بطل الكاس، بل ان كفر سوم هزم الفيصلي ١/صفر وتعادل مع الرمثا ١/١ .. والقادسية حقق نتائج ايجابية كبيرة وخسر الوحدات مباراتين امام منافسيه الفيصلي والرمثا وتعادل بالكاد مع الاهلي.

وينتظر ان يصدر قرار المشروع عن الاندية خلال الايام المقبلة .. وبالتاكيد قبل يوم الاحد المقبل الخامس من الشهر الجاري وهو الموعد الذي حدده اتحاد الكرة لبدء مباريات الاسبوع السابع من الدوري.

وكانت المشاورات بين الاندية بدأت فعليا يوم السبت الماضي وتبناه احد اندية العاصمة وشملت الاتصالات احد ابرز اندية الشمال اضافة لعدد من اندية العاصمة وما حولها وذلك في محاوله للحصول على قرار بالاغلبية.



الوحدات .. طالب بالتاجيل

جراف تخلصت من المطاردة ودفعت ١١ مليون دولار

تخلصت النجمة العالمية الاولى لرياضة التنس الالمانية شتيفي جراف من مطاردة دائرة ضريبة الدخل في بلادها وسددت ١١ مليون دولار كضمانه لتصحيح ضريبي محتمل سيؤدي الى زيادة المبالغ التي يتوجب عليها دفعها لادارة الضرائب.

وكانت دائرة الضريبة الالمانية اتهمت جراف بتحويل العديد من الملايين الى حسابات خارج البلاد لكي تهرب من مصلحة الضرائب التي طاردتها مع عائلتها على امتداد الاسابيع الماضية.



جراف .. دفعت ١١ مليون دولار

كأس الاردن لكرة اليد

اللقب الحائر بين البطل .. ووصيفه .. والطامحين !

تنطلق في شهر تشرين الثاني القادم بطولة كأس الاردن السابعة لكرة اليد بمشاركة واسعة من فرق اندية الدرجات الثلاث حيث تقام مبارياتها على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة. التوقعات ترجح فريق النادي الاهلي حامل لقب البطولة لكأس الاردن السادسة للاحتفاظ بها لكن كيف جاءت هذه التوقعات والترشيحات لفريق الاهلي.

يعتبر فريق الاهلي الاكثر استقرارا والافضل مستوى بين الفرق المشاركة ولعل مشاركته في بطولة الاندية العربية لابطال الدوري السابعة عشرة التي اقيمت في القاهرة بشهر تموز الماضي افادته كثيرا واكسبت لاعبيه الخبرة الميدانية الجيدة وحقق نتائج مقبولة قياسا لفترة الاعداد وقلة اللقاءات الخارجية له قبل المشاركة بهذه البطولة. الى جانب ثبات الجهاز الفني المشرف على الفريق المكون من العراقي ظافر صاحب والمدربان الوطنيان عصام السجار وزياد خريسات والاجواء التدريبية المتوفرة للفريق بايجاد صالة رياضية والتعاون المحدود من قبل ادارة النادي الاهلي ووضوح لاعبيه كل هذه العوامل ترجح كفة الاهلي للاحتفاظ بقوة باللقب.

ويعتبر فريق العربي المنافس الاقوى للاهلي وقدم العربي في بطولة ام المعارك التي شارك بها مؤخرا في العراق مستويات جيدة لكن عدم الاستقرار بالجهاز التدريبي والاداري للفريق ربما يؤثر عليه سلبيا، وان استقدم مؤخرا المدرب العراقي كريم هاني ورغم ان الفريق يضم صفوة من اللاعبين الا انه يفتقر للقيادة داخل اللعب والعصبية الزائدة التي تكلف اداءه مما يعطل من انطلاقته وربما يعمل المدرب الجديد على تلافي ذلك ويتعاون الادارة والقدوم لينافس بقوة على اللقب.

الفريقان اللذان سيكونان الحصان الاسود بالمسابقة فريقا نادي الحسين والجليل الاول يتطور مستواه من مباراة لاخرى مثلما ساهمت الادارة مع المدرب صبحي عمر على ضبط انفعالات اللاعبين وتطور اداء الفريق واكتسب اللاعبون خبرات جيدة من المباريات ومشاركته في بطولة ام المعارك الاخيرة بالعراق خير دليل.

الجليل الوافد لمصاف اندية الدرجة الاولى يضم نخبة من اللاعبين لكنه يفتقر للادارة والقيادة لكن خبرة عدد من لاعبيه وحماس شبابه ستعطي الفريق قوة في الاداء والمنافسة.

فريقا عمان ويرموك الشونة لهما وزنهما حيث خبرتهما الواسعة في اللعبة لكن قلة المشاركة والاحتكاك الخارجي لا تعطي اللاعبين التجديد في الاداء رغم توفر العناصر الموهوبة على صعيد اللعبة.

السلط بقيادة مدربه الجديد غازي الكيلاني امامه طريق طويلة وشاقة بعد ان تجمع الفريق من جديد بتدريبات شبه يومية لكن غياب قائدة ونجمة جهاد قطيشات سيؤثر على الفريق وان كانت العناصر الاخرى في الفريق لها قوتها كما ان الفريق غاب عن الاحتكاك الخارجي وان تبذل الادارة الجديدة جهودا متواصلة لاعادة سمعة الفريق وهيبته من جديد على ساحة كرة اليد الاردنية.

فريق نادي طريف الصاعد للدرجة الاولى بقيادة المدرب العراقي فتحي مهدي سيواجه تحديات الكبار بكاس الاردن وان استفاد من لقائه مع منتخب سلطنة عمان للشباب ولاعبوه بحاجة للخبرة والاحتكاك وليس مستبعدا مع فريق نادي الجليل ان يحدثا مفاجأة بالكاس بفضل حيوية الشباب وخبرة الكبار.

اما التوقعات بالنسبة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة لاحداث المفاجآت فهي صعبة ومستبعدة الى درجة كبيرة نظرا للفارق الفني في المستوى مع فرق الدرجة الاولى.

هذا وسبق لاندية عمان ، العربي ، السلط ان حملت القاب بطولة كاس الاردن التي انطلقت منذ الثمانينات.

الرياضة في المحافظات

مادبا

ظفر فريق شباب الازايدة بكاس بطولة نادي مادبا بكرة القدم وذلك عقب فوزه على فريق الجزيرة ٧/٦ بفارق الركلات الترجيحية وذلك بعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي الى التعادل ١/١ وتوج السيد محمود ابو قدورة رئيس بلدية مادبا الفريق الفائز عقب ختام المباراة النهائية التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي.

المزار

تم اختيار الانسة احلام الطراونة رئيسه لمركز شابات المزار الجنوبي وتم توزيع المناصب بين الاعضاء وفق التالي : غفران القطاونة نائبة الرئيسة، سرى القطاونة للسر، ميرفت الطراونة، فرح المجغوي، عبلة الطراونة، الهام القضاة .. اعضاء.

الزرقاء

ينظم نادي العودة مهرجان احتفالي بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين برياضة رفع الاثقال وذلك خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

وقد خاطبت ادارة النادي اتحاد رفع الاثقال بهدف التنسيق.

احتفالا بالعيد الستين لميلاد الحسين

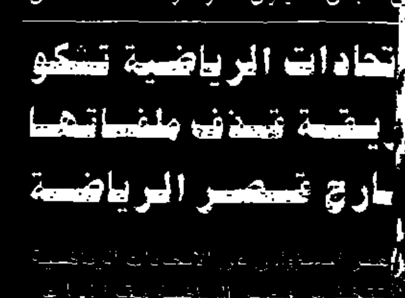
اندية الكرك تنظم مهرجانا رياضيا

بدات اندية الكرك وضع اللمسات الاخيرة للمهرجان الرياضي الكبير الذي سيقام احتفاء بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين حيث يترأس السيد باسل المجالي رئيس مجلس اندية الكرك اجتماعا لهذه الغاية بحضور رؤساء الاندية.

وسيقام المهرجان على ستاد المجمع الرياضي في الكرك والذي سيقيم الاحتفال الرسمي بافتتاحه يوم السبت المقبل بحضور شخصية رسمية لم يعلن عنها رسميا حتى الآن.

ومن جهة ثانية اعيد انتخاب مجلس ادارة نادي ذات راس بالتزكية برئاسة السيد عادل الرواشدة وعضوية السادة موسى الشلوح، محمد البريكات، محمد الهواري، احمد العواسي ، احمد الجعافرة، زياد الجعافرة.

كما تم انتخاب السيد جمال عارف رئيسا لنادي زحوم بالتزكية للدورة الثالثة على التوالي وفاز بعضوية المجلس السادة عبد الرحمن الملاحمة، محمد الملاحمة، خالد الغضايلة ، مصطفى محمود، خلف محمود، مفلح عبد الرحيم.



اجل عيون مؤتمر قمة عمان

تحادات الرياضية تشكو

...بقة تقذف ملفاتها

...ارج عصر الرياضة

هكذا من الاصل



النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثاني والثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الأربعاء ١ تشرين الثاني ١٩٩٥

نداء إلى

وزارة التربية

لاحدى المدارس الخاصة في صافوط رفعت علمين احدهما العلم الاردني والآخر الاسرائيلي احتفالا بمرور عام على توقيع المعاهدة .. يا ترى ما هو المبرر؟

في الماضي كان الإعلام يطالعنا بصور للناضلين الفلسطينيين وهم يحرقون العلم الاسرائيلي .. والآن احدى مدارسنا تطالعنا بالعلم الاسرائيلي مرفوعا الى جانب علمنا .. حتماً نحن نسير الى القاع دون حواجز.

نبض

سميرة عوض

وانتهى الوقت

ثمة نكهة مختلفة لهذا الطعام على مائدتها .. في ذلك المكان .. "الواحة" .. ثمة نكهة خاصة للطعام قبيل الفراق .. في الغداء الوداعي الاحتفالي .. غريبان هما .. يحتفلان بالوداع .. تماما كما احتفلا باللقاء.

وثمة جنون خاص بهما حين يعتقدان انهما وحدهما في الواحة يقشر الليمونة .. ويلقمها اياها .. ليمدها بفيتامين "ج" .. تماما كما يقصقص حبة الفلفل الخضراء الكبيرة .. ويلقمها اياها ليزودها بفيتامين "أ" لتصبح بشرتها اكثر اشراقا ..

هما معا .. قادران على تجاهل هذه العيون المفتوحة ابدا على كل عصافير الحب .. تعد لقمها .. وتحصي ناياتها ذات الكبرياء الابية

وذات صحو يقول لها: لماذا ينظرون لنا هكذا؟

فتجيب : لا ادري .. فيضحجان بالضحك اذ يكتشفان وفي اللحظة ذاتها .. ان كليهما يلقم كل منهما الآخر .. فيغرقان في غيبوبة تمنيا لو تطول .. تطوف بهما في ارجاء الزمن .. بعيدا عن هذا المكان .. تغوص في الماضي من الايام علّ وقت الفراق يتأخر.

ويأبى "الجرسون" تركهما يغرقان في احلامها .. فيأتي بالفاتورة ليعلن - حان الفراق - يدفع الفاتورة بعمرة لتطول لحظة اللقاء .. يعز الثمن .. ولا بد من الفراق .. لحظة الوداع / الفراق / اللقاء .. حانت.

تجاهد في فلسفتها الخاصة لتعلن : احب وداعك .. لانه يعلن العد التنازلي للزمن الذي يحملك ثانية .. يقربني اكثر من لحظة لقياك القادمة .. غريبان هما يفترقان دون كلام .. دون سلام .. فقط يكتفيان بنظرة حب .. كلها امل باللقاء.

مكتبة النداء



تأليف : الكسندر اليوت
ترجمة : جبرا ابراهيم جبرا
المؤسسة العربية للدراسات والنشر — بيروت

لماذا يبدع الفنان ؟ ومن هم ابناء النّور؟ ما الخيال .. وما دوره في الابداع الفني؟

مدينة الفن :

هذه مدينة ملؤها الابواب والنوافذ ولكل راغب حق التجول فيها، فابوابها ونوافذها مشرعة ومفتوحة، البعض يمر بها سريعا والبعض يتجول في شارع او اثنين تجوالا سريعا أو عميقا أو كثيفا ولا شك في ان الاجمل هو البقاء في احدى غرفها لفترة من الزمن.

ابناء النّور:

هذا الكائن المجبول من نار ونور معا. فيه يصطرعان، الا انه يقرر ويعلن ارادته تخليد النور والانتصار على ناره وحرائقه الا ان الوسيلة الاوحد هي الفن بوسائطه العديدة من ريشة ورقص وغناء وكلمة.

ما الذي يدفع الفنان الى الخلق الفني؟

الدوافع للابداع عديدة ما بين السلطة والمال والمجد والحب والتنفيس والتباهي وتخليد المكان والزمان ولكن سببا بمفرده لا يحض على الابداع فلربما الرغبة في الكمال هي دافع الفنان عبر حلمه بالحرية فالفنان يروض نفسه وذاته ليملأها ويحررها من اجل العطاء. والفنان يجمع ما بين البصر والبصيرة فيحول ببصيرته وشفافيته الجوامد الى ملاك ورفيق للروح فيجمع بين الفن ما بين عين الخيال وعين الجسد فيوحد المسافة الفاصلة ما بين المرئي واللامرئي في تمازج عميق ما بين عالمي الذات والموضوع وهذه المنطقة هي المنطقة الخصبة الخاصة بالخيال.

وحتى يمكنك البقاء كفنان والخلود حافظ على الطفل الحر في اعماقك.

كي تدرب خيالك؟ ان الغوص الى داخل الرائعة الفنية تدريب ممتاز لعين الخيال فنداء، والقيام بمحاولة جادة خاشعة للرسم بالقلم والزيت امر مفيد ايضا.

ولكن هناك انواعا من التدريب "الداخلي" تعين المرء: ابسطها ان يغلق عينيه ويسترخي ليرى الملامح التي تأتيه وهذا يعني التخلي عن السيطرة الذهنية ورفض ان يتقيد بالتدخل اللفظي والعقلي وايقاف الفكر عن قصدوهنا لا شيء يقوي رؤية المرء الخيالية ويوسمها ويكثفها الا الفن نفسه.

كما ان لكل محتوى كامل في الروائع اثر اقي النفس كاثر الخير فالرائعة الفنية تجربة خيرة دائما، ولا حاجة بالمرء الى ادراك محتواها الكامن في سبيل استمدادها خيرها، فخيرها آت من التجربة نفسها، واذا استطاع المرء بعد ذلك ان ينظم تفكيره بشانها كان ذلك خيرا على خير.

والفن سيظل ودوما يثبت ان للانسان عمق لا ينضب وفضاء لا يحد في اعماق روحه ولن يستطيع اي انسان ان يحدده بالضبط سوى "الفنان" الذي يحاول الكشف عن الابدية والسماء في الانسان.

بلا عنوان

اسامة المغني

اغرب صلاح الدين من ازماني ... واترك حديث الحرب والهذيان
ولّى زمانك شاحبا وموشحا ... بالوهم والتضليل والدوران
قد كنت فينا قصة وخرافة ... حبكت لسلوى سامر الصبيان
واحذر دنوك من ديار عروبتي ... واهرب بروحك دون اي تواني
اذ انت للارهاب اصدق صورة ... في عرف جيل القهر في اوطاني
او لست من داست سنابك خيله؟ ... طول المعارك سائر الاركان
انسيت في "رجب" دخولك منقذا؟ ... مسرى الرسول بعسكر الايمان
ولكم نفرت الى الجهاد فلا ترى ... هدفا سوى التحرير في الميدان
اياك ان تصحو وترجع ها هنا ... فالآن والارهاب كالعدوان
حرموك من حق الحياة بارضنا ... ورموا باسمك في خفا النسيان
وعلى الحدود لقيم سور شامخ ... لتعيش في المنفى بلا عنوان
ايه صلاح الدين انت مغرب ... وطريد هذا العصر في الاكوان
ما كنت يوما في ديار عروبتي ... الا كـارهابي جيل فاني
اتريد منا ان نخالف سادة ... وضعوا صدى حطين في الاكفان
حتى غدت حطين رجع خرافة ... ممجوجة تنعو الى الغثيان
صلبوا جميع حروفها في ليلة ... حمراء في "طابا" بكل امان
وردنا جهاد المخلصين جريمة ... نكراء ضد سلامة السجان
اذ ان صوت العقل يدعونا الى ... اخذ اليهود بدافئ الاحضان
ما شأن حطين وشأن رجالها ... ما دام في "طابا" لقا الشجعان
تختال فيها الغانيات رواقصا ... بين الكؤوس واسقط الالحان
وعلى مسابح فحشها وفجورها ... يصفو الحديث لجوقة الاخوان
اما "الخليل" على موائد غيهم ... بحثت بجو الذل والاذعان
منحو لشر الخلق منك وجودهم ... فيها بكل عمالة وهوان
ليقام في طهر الخليل معاقل ... للغاصبين شرائع الشيطان
قد دنسوا الحرم الشريف وخططوا ... ليصيروه الى "كنيس" داني
اما رحاب "القدس" اصبح حالها ... يزري يثير الحزن باستهجان
فالقدس لم تبق عروس عروبتي ... ابدا ولا مسرى الرسول الباني
حيث القباب تغيرت وتوشحت ... بالقهر والاحباط والنكران
والاهل في وطني السليب تساقطوا ... في قبضة العملاء والعبدان
وكأن "يافا" لم تكن من موطني ... يوما عروس البحر والشطآن
او ان "عكا" في سطور خلودها ... عزلت عن الجزار في الاذهان
ورأيت اشباه الرجال تراقصوا ... حول العداة بفرحة وحنان
ما شد هم من "عيلبون" مواقف ... جلّى ولا في "اللد" و"البـاذان"
او ان "نابلس" الفداء تثيرهم ... وتثير فيهم نخوة "العربان"
هم انكروا "يوم الثلاثاء" الذي ... كان الثلاثة في الفداء مثاني
من اثبتوا ان الشهادة مبدء ... وعقيدة في محكم القرآن
واليوم "طابا" قد تجلى دورها ... بوسائل الاعلام بالعرفان
هي قبلة شدوا الرحال لساحها ... وبها يقام العدل في الميزان
وعلى شواطئها الرخيصة يلتقي ... "عرب اللسان" باخوة العدوان
حيث الحياة تبدلت وتغيرت ... بعد ائتلاف "البوق" بالآذان
لكن "صلاح الدين" اسقط ذكره ... في صك "طابا" الذل والخذلان
عذرا "صلاح الدين" انّا امة ... وضحت الى الاعداء كالقطعان
قبلت حلول الذل دون تردد ... مسلوبة الاحساس والوجدان

نصف كلمة

حمار الوحش!

علي حسن يحيى

قطيع من حمار الوحش، بروعة خطوطه، يرفضه الرسن والسرج والحمل والجر ورغد العيش والذل، بارتضائه ضنك عيش البراري.

ومع بزوغ الفجر .. اطلت من بعيد خطوطا سوداء وبيضاء .. انه قادم من زمن الرسن والسرج .. هاربا للبراري .. الحرية، فقبلوه بينهم، رغم علمهم بان الصبغ .. لا يحول الذليل عزيزا، واتمنوه ، ومع الايام قاد القطيع بشدة نهيقه وبجولات رفساته على وجوه القطيع .. وأوه امرهم .. ومر الصيف.

ها هي قطرات الندى .. تعيد الزائف الى الاصل .. وتاكل الخطوط البيضاء .. قطرات الندى .. وليس اسد جائع.

تحرك بقطيعه نحو القرية .. بعد ان افقد القطيع نصفه .. وحدثهم عن رغد عيش القرية .. فما عليهم الا بالقليل من اللون الاسود .. ليغطوا الخطوط البيضاء .. ليدخلوا القرية امنين .. وفقد عندها باقي القطيع .

ولم يكترث .. فلو ماء افقده الخطوط البيضاء .. وعاد لحقيقته .. وقاد القرية امنا.

من دفتر امرأة شرقية

كريمان الكيالي

(١)
تجربة

غادر زوجها في مهمة عمل قصيرة، وكان عليها ان تقضي ليلتها في بيت شقيقتها، وبين اطفالها، وكان عليها ان تشاركهم يوم عطلتهم الاسبوعية، تجربة تعني الكثير لمن عاش بعيدا عن الاطفال، وكان عليها ان تستوعب كل هذا العالم بما فيه من براءة وصخب وفوضى.

اول هذا الصخب .. اصرارهم على ان يناموا جميعا في غرفتها .. وقد تركوا اسرتهم وغرفهم، وناموا على فرشة وضعت بجانب سريرها ..

ثاني هذا الصخب .. مشاركتهم في السهر معها حتى ساعة متأخرة من الليل وهم الصغار الذين اعتادوا النوم منذ ساعات العشاء الاولى من اجل المدرسة.

وثالث هذا الصخب .. حرص كل واحد على تقديم ما لديه من حلوى واجبارها على تناولها، رغم عدم ميلها للحلويات.

وعندما عادت لبيتها .. كان لديها الكثير لتكتب عن هذه التجربة في الدراسة التي تعدها عن الاطفال .. فالطفولة ليست عالما من البراءة وحسب .. بل عالم به شخصيات مختلفة الامزجة والرغبات ولكنها تلتقي بسرعة على ابسط الاشياء وبعفوية.

(٢)
سفر

اعتادت ان تسافر، ربما زارت معظم دول العالم، وكان السفر يعني لها الكثير، اكثر من صفقة واكثر من ترويح عن النفس، كان يعني لها اشياء اخرى اهم، وكانت تبحث في كل رحلة عن الفوائد السبعة التي يقولون عنها، وقد وجدتها على مدار رحلاتها العديدة تفوق السبعة، ومنذ حزمت حقائبها هذه المرة، والاحساس بوجود الاشياء الاخرى يتملكها، وتاخذ مقعدها في الطائرة، لتكتشف انها تجلس بجوار مذيعة التلفزيون اللامعة التي طالما تابعت برنامجها المميز عن المرأة .. ابتسمت لجارتها وقالت لنفسها هذه اول الاشياء.

وتحدثت مع المذيعة في اكثر من موضوع .. هموم المرأة، حقوقها، استبداد الرجل وتسلطه .. انطلقت تتحدث كما تتحدث عن الصفقات التجارية التي تعقدها في كل رحلة جاز حديثها الجريء الممتع على اعجاب المذيعة واتفقت على ان تستضيفها في احدى حلقات برنامجها، عند العودة الى ارض الوطن .. وعندما حطت الطائرة هبطت درجات سلمها وهي سعيدة بعقد اهم صفقة في حياتها .. فان تتحدث عن المرأة وعبر برنامج مثل ذلك البرنامج وباستضافة مذيعة كتلك المذيعة .. يعني الكثير .. وربما يفوق احدى الصفقات التي عقدتها.

(٣)
ذكريات

في ليلة شتاء باردة الا من دفء الذكريات، امسكت قلمها وكتبت "فصل الشتاء ينقلني من عالم الى عالم من الدفء والرومانسية من فيه احتمي من ضغوطات الحياة واستذكر من خلاله ذكريات الطفولة البعيدة ليس بعمرها ولكن باحداثها حين كانت جدتي تجمعنا حول قصص الشاطر حسن والتي لا اتذكر موضوعها الآن ومصباح علاء الدين هذه القصص التي كانت رغم سذاجتها وخرافيتها تمثل عالما من المتعة والخيال فكنا نرسم في مخيلتنا صورا متعددة للشاطر حسن، وفي احيان كثيرة كنا نحتار في شكل علاء الدين : هل هو صغير ام كبير؟ اسود ام ابيض؟ وما زلت اتذكر انني كنت افترض حجم هذا المصباح بحجم الغرفة والا لماذا كانت له كل هذه الاهمية؟

اما نحن البنات فكنا ننتهز فرصة الجلوس حول المدفأة لنمارس بعض الهوايات مثل شغل الصوف التي كانت تتابعه امهاتنا وتصححه اولا باول فتضطر "للكر" اكثر من مرة واذكر ان اطواق الشعر التي كانت تزين رؤوسنا هي من صنع ايدينا .. لمت أوراقها، وبلفت الى فراشها، تستعيد ذكريات الامس من جديد!!

محطة

فؤاد ابوحجله

صدمة

يكتظ رأسي بالصور والمشاهد المرعبة كلما حاولت البدء في الكتابة، ورغم انني اكتب كثيرا منذ سنين يرتنقا اليوس طولا، الا انني اعاني في البداية ليس لعجز في العثور على الفكرة، ولا نتيجة لما يعتقده البعض استنزافا ناتجا عن الافراط في استهلاك اللغة، فعلى العكس تماما، ما زال لدي الكثير مما يقال، ومما لا يقال ايضا، او لا اجرؤ على قوله.

لكنني بدأت بفقدان الثقة بجدوى الكتابة في وقت لا تؤدي فيه اللغة غير وظيفة واحدة هذا ... تباعد بين الناس ... وتزيد من ... ولا تساعد على ...

[illegible]

سأنسحب الآن مني الى اوراقي وبعض الكتب لعل ... [illegible]

أسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن حـزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي
ايمن ابوحجله

المخرج الفني
علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع القرات
ص . ب ٢٠٤٠ عمان - ١١١٨١ الاردن
هاتف ٤١٥١٨٣ فاكس ٨٣١٣٩١

الاشتراكات / ١٥ دينارا للافراد / ٢٥ دينارا للمؤسسات
التوزيع: ... / هاتف ...
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية